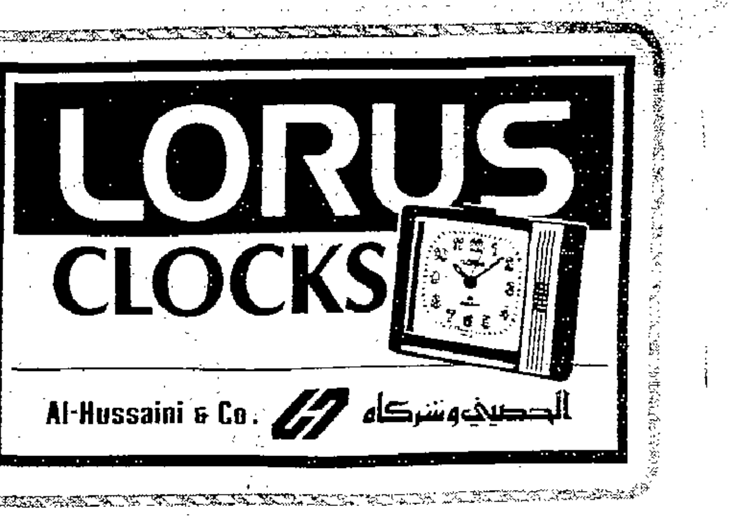
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 3 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2866
الجمعة ٢٩ محرم ١٤٠٧هـ - ٣/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٦





ثمن العدد
PRICE LIST

يوم عربي طويل في الأمم المتحدة

الشيخ صباح لـ الشرق الأوسط: نرفض التدخل الخارجي في الخليج ونطالب بوقف الحرب

بشارة: إجتماع مفيد مع شولتز وبحثنا تطويق الأزمات

نيويورك - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

بلغ النشاط السياسي والدبلوماسي الذي يقوم به وزراء الخارجية العرب الذين يحضرون اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ذروته يوم الاول من امس، حتى يمكن القول ان يوم الاربعاء الماضي كان (يوما عربيا طويلا) بالنسبة لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والمسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية حيث تتالت اجتماعات شولتز مع عدد من وزراء الخارجية العرب استغرقت اليوم باكمله.

ففي الصباح عقد شولتز اجتماعا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ثم اعقبه اجتماع مع وزير الدولة العماني يوسف بن علوي بن عبد الله وتلاه اجتماع آخر مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ثم تلاه اجتماع مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ثم اجتماع على الغداء مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ثم اجتماع مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد وفي الختام اجتماع مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وقد بحث وزراء الخارجية العرب مع شولتز القضايا التي تهم المنطقة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي وغيرها من الموضوعات الاخرى.

وعما دار في اجتماع شولتز مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قال السيد عبد الله يعقوب بشارة في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» بعد انتهاء الاجتماع مباشرة «لقد بحثنا مع الوزير شولتز الازمات التي تعاني منها المنطقة وأولها موضوع الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي وموضوع الارهاب وموضوعات اخرى». وقال: «لقد كان جو الاجتماع طيبا ومفيدا وقد تناولنا في هذا الاجتماع الذي لم نتطرق فيه الى تفصيلات الموضوعات التي بحثت السبل والوسائل التي يمكن بواسطتها تطويق هذه الازمات حفاظا على الامن والاستقرار في المنطقة» وأكد بشارة على «ان امن واستقرار منطقة الخليج هو مسؤولية دوله».

تصريح الشيخ صباح

ومن جانبه قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح لـ «الشرق الاوسط» انه وجد اهتماما بالحرب العراقية الايرانية وتطورها من جانب المسؤولين والوزراء الذين التقاهم في نيويورك.

واعرب الشيخ في تصريح خاص عن امله في ان تنال هذه الحرب الرهيبة المزيد من الاهتمام وبذل الجهود من أجل وقفها وقال انه التقى قبل بضعة ايام بوزير الخارجية السوفياتي وبحث معه موضوع هذه الحرب واكد انه وجد لديه رغبة واهتماما شديدين من جانب بلاده للعمل على وضع نهاية لها.

واكد الشيخ صباح موقف بلاده وموقف دول الخليج العربية الشقيقة المتمثل في رفضها لاي تدخل من جانب القوى الخارجية لحماية الامن والاستقرار في المنطقة وقال لـ «الشرق الاوسط»: اننا نرفض أي تدخل خارجي في منطقة الخليج وان حماية الامن والاستقرار فيها هي مسؤولية دولها لانها قادرة ومستعدة للقيام بذلك، وان المطلوب هو ان تعمل الدول الكبرى وتمارس الضغط بالوسائل الدبلوماسية والسياسية وتبذل جهودها للمساعدة على وقف هذه الحرب.

وقال ان الحرب العراقية الايرانية كانت مدار بحث خاص بين الوزيرين السوفياتي والامريكي خلال اجتماع عقد بينهما قبل بضعة ايام لبحث الحرب وكان من المتوقع ان يصدر عن اجتماعهما بيان مشترك في هذا الخصوص الا ان بعض الخلافات حالت دون ذلك.

وقال: اننا مع الدول الشقيقة سواء في مجلس التعاون الخليجي او خارجه نبذل مساعينا وجهودنا في اطار الامم المتحدة لوقف هذه الحرب وخاصة على صعيد اصدار قرار من مجلس الامن الدولي. وشدد الشيخ صباح على ضرورة ان تتكاتف الجهود المخلصة لوقف الحرب وان تنال من اهتمام ما تستحقه وقال ان عشرات الالوف من ضحايا هذه الحرب اجدر وأولى بالاهتمام من قضية فرد او شخص قبل دانيلوف.

وفي اجابة لسؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما يتوقعونه من مجلس الامن الذي سيعقد جلسة طارئة اليوم الجمعة بناء على طلب من بعض الدول العربية (الكويت، السعودية، العراق) قال الشيخ صباح ان مجلس الامن سينعقد هذا اليوم وستكون هناك مشاورات مكثفة وارجو وادعو الله ان يهدي الجميع لاحلال السلام بين الاشقاء المسلمين وفي نفس الوقت يبعد المنطقة عن كل ما يمسها من اخطار.

ومن المتوقع ان يصدر مجلس الامن قرارا يدعو فيه العراق وايران لوقف القتال بينهما وقد يصار الى فرض عقوبات على الطرف الذي لا ينفذ القرار. وسط أنباء بأن الهجوم الايراني الكبير على العراق اصبح وشيكا.

تصريح المصري

● اما الوزير الاردني للخارجية طاهر المصري فقد قال لـ «الشرق الاوسط» عن اجتماعه مع شولتز: اننا بحثنا نفس الموضوعات وانه ليس من جديد في هذا الشأن وان المؤتمر الدولي سيحتاج الى وقت وجهد طويلين.

تصريح شولتز

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكي بعد اجتماعاته اننا والاتحاد السوفياتي مهتمون ومتفقون على رؤية نهاية الحرب وهذا ما سنشترك للعمل من اجله لكن شولتز قال ان الاتحاد السوفياتي لم ينجح كثيرا في تحركه من اجل منع وصول الاسلحة الى ايران عبر دول الكتلة الشرقية والدول التي له تأثير عليها واننا نأمل ان يتمكن من ذلك.

وبالنسبة لموضوع هذه الحرب قال مسؤولون آخرون في وزارة الخارجية الامريكية انها ستكون على جدول اعمال القمة التي ستعقد بين جورباتشوف وريجان في ١١ و١٢ من هذا الشهر.

وعن مسيرة التسوية ودور السوفيات فيها كرر شولتز موقف بلاده القائل بأنه لن يكون للسوفيات دور فعال في عملية السلام قبل اعادة علاقاته مع اسرائيل والسماح لهجرة اليهود السوفيات وابدى شولتز قلقه من تطور الحرب العراقية الايرانية ومضاعفاتها الخطيرة على امن واستقرار المنطقة وشعوبها واكد دعم بلاده لجهود دول المنطقة لحفظ الامن والاستقرار فيها.

هذا وفي المساء عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا مطولا بحثوا خلاله اتصالاتهم وآخر التطورات كما بحثوا امر التنسيق خلال اجتماعات مجلس الامن التي بدأت المشاورات لتحديد موعد انعقادها لاستصدار قرار بشأن الحرب العراقية الايرانية. راجع ص ٢

اجتماعات مهمة عقدها الامير سعود الفيصل

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

عقد الامير سعود الفيصل امس الاول اجتماعا مع جورج شولتز استغرق حوالي ساعة بحث خلالها القضايا الاقليمية والدولية المتعددة وقد حضر الاجتماع عن الجانب السعودي اضافة الى الامير سعود الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن ومندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السيد سمير الشهابي وبعض كبار الوفد المرافق اما عن الجانب الامريكي فقد حضره اضافة الى شولتز ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية.

وقال مسؤول سعودي لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات الامير سعود مع شولتز كانت شاملة ومفيدة وتمت في جو ودي تبودلت فيه وجهات النظر وبحث ابرز القضايا الساخنة ونأمل ان نوفق في تحقيق ما فيه الخير لامتنا العربية والاسلامية.

وكان الامير سعود قد عقد اجتماعا صباح امس الاول مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي كما عقد اجتماعا ثنائيا ظهر امس الخميس مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز هذا وقد عقد وزراء خارجية الدول الاسلامية ظهر امس اجتماعا في مقر الامم المتحدة كما حضر وزراء الخارجية العرب جلسة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز.



وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال لقائهم مع وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز امس الاول وهم من اليسار السيد راشد عبد الله (الامارات) الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة (البحرين)، الشيخ صباح الاحمد (الكويت) ثم الوزير الامريكي، فالسيد يوسف بن علوي بن عبد الله (سلطنة عمان) ثم الامير سعود الفيصل (السعودية) فالشيخ احمد بن سيف آل ثاني (قطر) والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

المهدي يبدأ وساطته بين العراق وإيران قريبًا

زعيم جنوبي سوداني لـ الشرق الأوسط: نختلف مع قرنق لفكره الشيوعي الهدام

جدة - «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان بلاده لديها خطة جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية، واعرب عن اعتقاده بان الخطة قائمة على «اجتهاد» ولكن فرصها الايجابية لاحراز تقدم متوفرة، وقال انه ليس من المصلحة الاعلان عن تفاصيل الخطة.

وكان السيد المهدي يتحدث في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية بعد زيارة رسمية وخاطفة للمملكة العربية السعودية التقى خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

واكد مصدر سوداني رفيع المستوى لـ «الشرق الاوسط» ان السيد المهدي في اطار خطته التي اعلن عنها سيزور كلا من بغداد وطهران في نهاية الشهر الحالي، واضاف المصدر ان رئيس الوزراء يشعر بان خطته الجديدة قد تلاقي النجاح وذلك لعلاقاته القريبة والمميزة مع قادة العراق وايران.

وأشار رئيس الوزراء السوداني الذي بدأ امس زيارته الرسمية للولايات المتحدة الى ان محادثاته مع العاهل السعودي كانت بناءة وايجابية، وقال ان وجهات النظر كانت متطابقة في مختلف القضايا سواء على صعيد العلاقات الثنائية او القضايا الاقليمية والدولية الاخرى.

زعيم جنوبي يتحدث

من ناحية اخرى، قال السيد جوشوا دي لوال رئيس حزب الشعب الفدرالي الجنوبي ووزير الحكومات المحلية في حكومة السيد الصادق المهدي الآن ان جون قرنق لا يحظى بتأييد كبير في جنوب السودان من معظم الاحزاب بل انه يتعرض لمواجهة عسكرية من قوات «انانيا ٢» وذلك للاختلاف الكبير في توجهاته مع هذه الفعاليات الجنوبية ومن هذه الاختلافات علاقاته المريبة مع القوى الخارجية المؤيدة للفكر الشيوعي الهدام الذي لا يجد الكثير من الاحترام لدى المواطنين الجنوبيين.

واضاف جوشوا في تصريحه الذي ادلى به لـ «الشرق الاوسط» في جدة حينما كان يرافق السيد المهدي في زيارته للسعودية يوم الاربعاء الماضي «ان حزبنا الذي يشارك في الحكومة الحالية يؤيد عقد المؤتمر الدستوري في موعده المحدد سواء حضره جون قرنق او لم يحضره واعددنا تصورنا المتكامل لحكم الجنوب وسنعرضه في المؤتمر ونطالب في ضرورة اعلان الحكم الفدرالي لكل اقاليم السودان بما فيها الاقاليم الجنوبية الثلاثة وبالنسبة لمسألة التشريع فنطالب بأن يكون لكل اقليم حريته في تحديد نوع التشريع الذي يريده ويمكن للمسلمين اقامة تشريع اسلامي في الشمال».

وقال رئيس حزب الشعب الفدرالي السوداني «ان جون قرنق يمكن ان يوضع داخل اطاره المحدود لو لم يجد التأييد والهالة الاعلامية من الاعلام الغربي والشرقي بالاضافة للتأييد الذي يجده من الذين يشاركونه ايدولوجياته الفكرية في الشمال وفي اعتقادي ان هذه الخطوة كفيلة بأن تدخل مشكلة الجنوب ضمن لعبة التحالفات والايدولوجيات العالمية».

وسألت «الشرق الاوسط» السيد جوشوا دي لوال عن علاقة الحالة الامنية حاليا في جنوب السودان بالاختلافات القبلية والسياسية فقال «نعم القبلية تؤثر في كل علاقاتنا الحزبية والعسكرية فمثلا جون قرنق يعتمد كثيرا على قبيلته الدينكا ولذلك نجد معظم انشطته العسكرية في اقليم بحر الغزال بينما يقع كل اقليم اعالي النيل تحت سيطرة قوات «انيانيا ٢» التي تعتمد على قبيلة «النوير» بشكل اساسي ونجد الاقليم الاستوائي متنازعا بين معظم الفعاليات السياسية وحتى الآن لم تحدد نهائيا الخريطة السياسية لجنوب السودان لأن الانتخابات الاخيرة لم تجر الا في اقل من نصف عدد الدوائر فقط».

القاهرة: فوز الحزب الحاكم بنسبة ٨٠,٢ بالمئة في انتخابات الشورى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس اللواء زكي بدر وزير الداخلية نتائج انتخابات التجديد النصفي لاعضاء مجلس الشورى المنتخبين والتي تقدم اليها الحزب الوطني الديمقراطي دون غيره من بقية الاحزاب وكانت نسبة الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها قوائم الحزب الوطني الى مجموع الناخبين المقيدة اسمائهم بالجداول الانتخابية ٨٠,٢٪.

وفي بيان وزير الداخلية ان عدد الناخبين المقيدة اسماؤهم بالجداول الانتخابية بعد استبعاد المعفيين من اداء الواجب الانتخابي كضباط وافراد هيئة الشرطة وغيرهم واستبعاد المتوفين بعد انتهاء المراجعة السنوية لجداول الانتخاب ١٣ مليونا و٦٦٢ الفا و٩٩٨ ناخبا، عدد من حضر منهم ١١ مليونا و١٨٦ الفا و٩٠٢ ناخبا نسبة الحاضرين الى عدد الناخبين ٨١,٨٧٪ وعدد الاصوات الصحيحة ١٠ ملايين و٩٥٨ الفا و٢١٨ صوتا، وعدد الاصوات الباطلة ٢٢٨ الفا و٦٨٤ صوتا، اما نسبة الاصوات الصحيحة الى مجموع الحاضرين فهي ٩٧,٩٥٪ نسبة الاصوات الباطلة الى مجموع الحاضرين ٢,٠٥٪ عدد الاصوات الصحيحة التي فازت بها قوائم الحزب الوطني الديمقراطي ١٠ ملايين و٩٥٨ الفا و٢١٨ صوتا اي ان نسبة الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها قوائم الحزب الوطني الى مجموع الناخبين ٨٠,٢٪.

وقال اللواء زكي بدر في بيانه ان انتخابات التجديد النصفي لاعضاء مجلس الشورى المنتخبين قد جرت من خلال ٢٠ الفا و٤١٦ لجنة فرعية موزعة على امتداد مناطق الجمهورية وقد اقبلت الجماهير على المشاركة في هذه الانتخابات فلم تتجاوز نسبة التخلف ١٨,١٣٪ من مجموع الناخبين المقيدة اسماؤهم في جداول الانتخابات وهي نسبة محدودة.

واضاف وزير الداخلية ان الانتخابات تمت بمختلف المحافظات في مناخ يسوده الامن والاستقرار فلم تقع اية حوادث ومارس الناخبون حقوقهم في ابداء الرأي وحرية الاختيار وكانت اجهزة الاعلام المحلية والعالمية تتابع العملية الانتخابية وتنقل مشاهدها الحية الى داخل مصر وخارجها.

اعدام ٧ عراقيين بتهمة الفساد الاقتصادي

بغداد - ر: قال تلفزيون بغداد ليلة امس ان ستة رجال اعمال عراقيين ووكيل وزارة البترول العراقية اعدموا لادانتهم بتهمة الفساد الاقتصادي.

واذاع التلفزيون مرسوما رئاسيا يصدق على احكام الاعدام التي اصدرتها احدى محاكم الثورة ضد وكيل وزارة البترول عبد المنعم حسن علوان وستة مهندسين ومقاولين ورجال اعمال.

وقال التلفزيون انهم قبلوا عمولات تقدر بملايين الدولارات من شركات اجنبية.

نجاة غاندي من محاولة لاغتياله!



نيودلهي - وكالات الانباء: تعرض رئيس وزراء الهند راجيف غاندي لمحاولة اغتيال فاشلة. تشير الروايات الاولية الى انها من فعل «رجل مختل عقليا».

وذكرت الشرطة ان الشاب الهندي (٢٥ عاما) اطلق عدة عيارات نارية باتجاه غاندي الذي كان يحضر احتفالا بالذكرى ١١٧ لميلاد المهاتما غاندي. ولكن احدا من المسؤولين لم يصب بأذى في الحادث.

وقد اعتقلت الشرطة مطلق النار الذي كان يختبيء في شجرة مطلة على النصب التذكاري، غير ان التحقيقات لم تكشف هويته او دوافعه وان كان يعتقد انه «مختل عقليا».

واثارت محاولة الاغتيال هذه تساؤلات عديدة في الاوساط الرسمية عن كيفية تمكن هذا الشاب من اختراق الاجراءات الامنية المشددة والمعقدة التي تحيط بغاندي منذ مصرع والدته رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي. (التفاصيل: ص ٥)

في الصورة الاولى غاندي وزوجته سونيا خلال الاحتفال. قبل دقائق من اطلاق النار باتجاههما. وفي الصورة الثانية الشاب المتهم باطلاق النار لدى اعتقاله.

عبد المجيد: بحثت مع شولتز وشيفاردنادزه المؤتمر الدولي

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

صرح عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري لـ «الشرق الاوسط» ان محادثاته مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تناولت عملية السلام في المنطقة وخاصة موضوع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي وقال «لقد بحثت مع شولتز وشيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي موضوع المؤتمر الدولي للسلام واللجنة التحضيرية التي ستعد من اجله واننا نأمل ان نحقق تقدما في هذا الامر».

وعن دور المنظمة في حال الاتفاق على المؤتمر الدولي قال «انه لا بد وان يكون لمنظمة التحرير دورها في عملية السلام وان موقف مصر من مسيرة السلام معروف وهذا ما اكدت عليه في كلمة مصر التي القيتها امام الجمعية العمومية».

شيراك يبدأ زيارته للمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل مساء امس الى المغرب السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية يرافقه وفد يضم عددا من الوزراء من بينهم جان برنار ريمون وزير الشؤون الخارجية.

وستستغرق هذه الزيارة يومين حيث سيجري محادثات مع الملك الحسن الثاني تتناول قضايا التعاون بين البلدين ومشكلة الارهاب وقضية الشرق الاوسط وكذلك الوضع في منطقة الصحراء على ضوء ما كان قد اعلن عنه سابقا من ان المسؤول الفرنسي يستعد للتوسط بين المغرب والجزائر حول المشكلة.

وكان شيراك قد قام في الشهر الماضي بزيارة رسمية للجزائر.

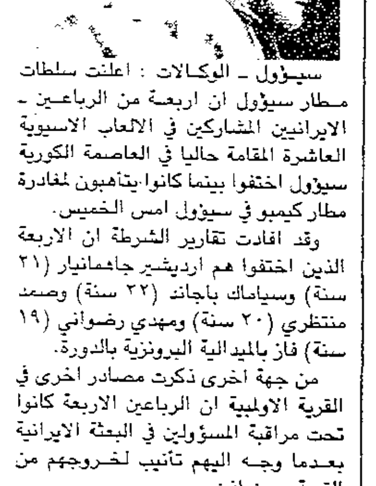
الرئيس اليمني يزور السعودية بعد غد الأحد

جدة - واس: يقوم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية بعد غد الاحد.

وقد اصدر الديوان الملكي السعودي مساء امس البيان التالي:

«تلبية للدعوة الموجهة من حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز الى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيقوم فخامته بزيارة رسمية للمملكة ابتداء من يوم الاحد الثاني من شهر صفر ١٤٠٧هـ الموافق الخامس من اكتوبر ١٩٨٦م».

اختفاء ٤ رياضيين ايرانيين في سيؤول



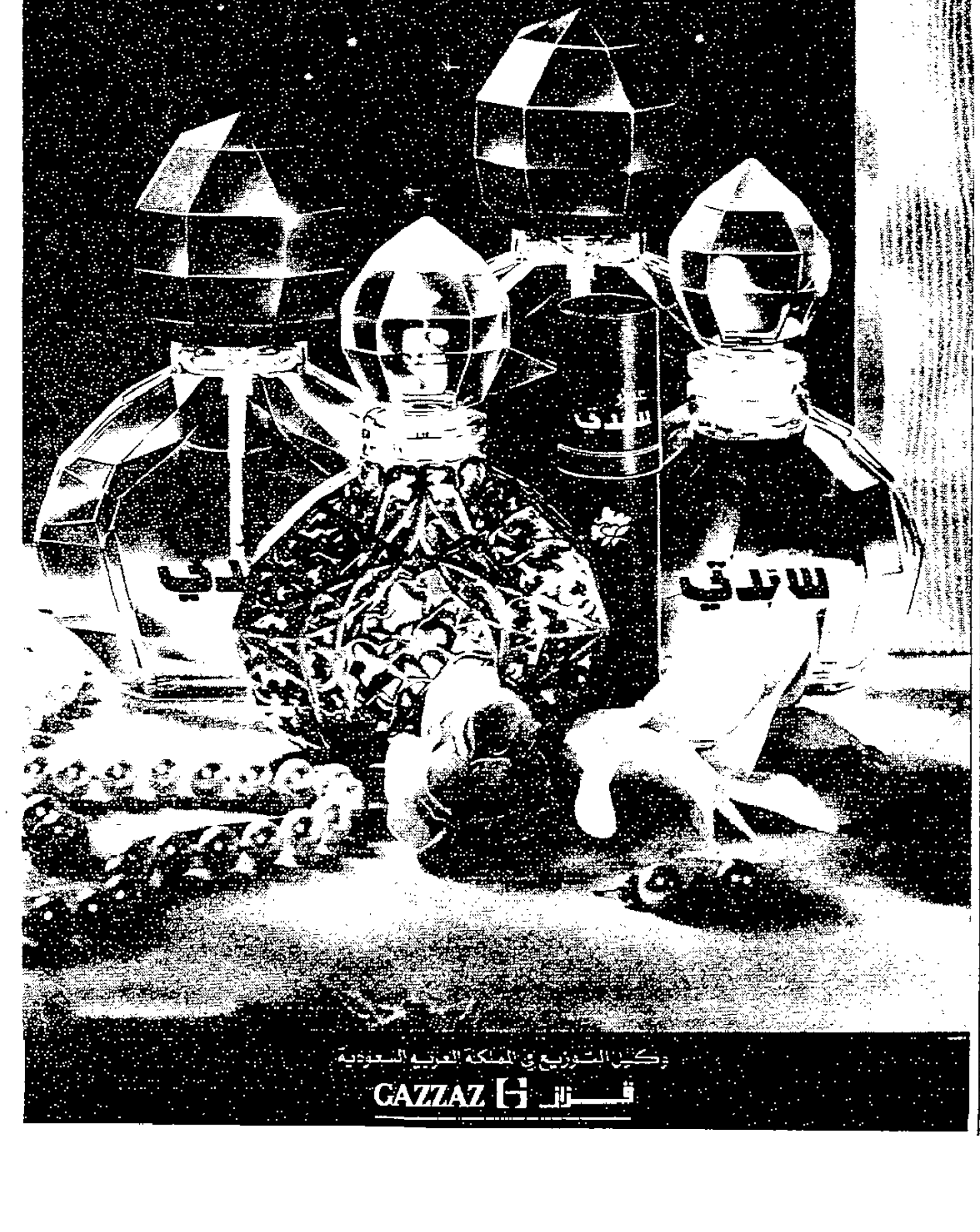
سيؤول - الوكالات: اعلنت سلطات مطار سيؤول ان اربعة من الرباعين الايرانيين المشاركين في الالعاب الاسيوية العاشرة المقامة حاليا في العاصمة الكورية سيؤول اختفوا بينما كانوا يتأهبون لمغادرة مطار كيمبو في سيؤول امس الخميس.

وقد افادت تقارير الشرطة ان الاربعة الذين اختفوا هم ارديشير جاشمانيار (٢١ سنة) وسياماك باجاند (٢٢ سنة) وصمد منتظري (٢٠ سنة) ومهدي رضواني (١٩ سنة) فاز بالميدالية البرونزية بالدورة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر اخرى في القرية الاولمبية ان الرباعين الاربعة كانوا تحت مراقبة المسؤولين في البعثة الايرانية بعدما وجه اليهم تأنيب لخروجهم من القرية بدون اذن.

سري وليس للنشر!

● عاصمة عربية اتخذت احتياطات امنية مشددة وسط حالة من الترقب والحذر تحسبا لتطورات محتملة في الاسابيع القليلة المقبلة ويكون لها انعكاسات مهمة.



مجلس الأمن يبدأ مشاوراته لتحديد جلسة بحث النزاع ؛

وزراء خارجية دول التعاون يلتقون شولتز "الجهود الأمريكية لوقف حرب الخليج غير فعالة"



شولتز يستقبل الامير سعود الفيصل



ووزير خارجية الاردن



وزير خارجية المغرب لدى اجتماعه بدي كويلار

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

انتقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية موقف الولايات المتحدة من تطورات الحرب العراقية الايرانية وقالوا ان الجهود الامريكية في هذا الاتجاه ليست فعالة، وطالبوها بالقيام بجهود حثيثة وعاجلة ومنسقة مع الاطراف ذات التاثير لوضع حد لهذه الحرب. جاء ذلك خلال لقاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون الستة مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس الاول في نيويورك.

واكد الوزراء في كلمة القاها نيابة عنهم السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بصفته رئيس المجلس الوزاري لدول التعاون اكدوا ان الدول العربية تنظر بمزيد من الامل لايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط.

وكان الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية قد اجتمع على انفراد الليلة قبل الماضية مع نظيره الامريكي. ودار البحث حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

وقد اقام الوزير الامريكي مأدبة غداء تكريما لوزراء خارجية دول التعاون، وجرى خلال تبادل كلمتين بين شولتز والعلوي.

وقال الوزير العماني اننا في منطقة الخليج ندرك اهتمام الولايات المتحدة بقضية الشرق الاوسط بيد اننا نلاحظ مع الاسف ان الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة في هذا الاتجاه لم يكتب لها النجاح.

ودعا الولايات المتحدة الى التحرك من جديد ودفع عجلة الجهود السياسية والدبلوماسية لايجاد تسوية عادلة شاملة لقضية الشرق الاوسط مؤكدا استعداد الدول الخليجية والعربية للمشاركة في جميع تلك المساعي الرامية الى تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وتطرق الى الاوضاع الاقتصادية السائدة في منطقة الخليج العربي فقال انه واثق من ان الولايات المتحدة تقدر التضحيات الجسيمة التي قدمتها دول مجلس التعاون من اجل سياسة الاستقرار الاقتصادي العالمي.

وتناول السيد يوسف بن علوي في كلمته العلاقات الاقتصادية الوثيقة التي تربط الولايات المتحدة بدول مجلس التعاون وقال ان تلك العلاقات تدعونا الى مناشدة الولايات المتحدة عدم التردد لدعم الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون والرامية الى تثبيت اسعار النفط العالمية، مؤكدا ان النمو الاقتصادي في منطقة الخليج العربي يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستقرار الاقتصادي العالمي.

واشار الى اهمية التبادل التجاري بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون وقال ان هذا التبادل التجاري يشكل العمود الفقري للتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة ومنطقة الخليج العربي.

الارهاب

وتطرق الوزير العماني الى ظاهرة الارهاب الدولي فقال ان حكومات دول مجلس التعاون كانت ولا تزال تدين بشدة الارهاب في كافة اشكاله وعلى كافة مستوياته، مشيرا الى ان القلق العميق يساور حكومات دول الخليج العربي حول التصاعد الاخير في الاعمال العدوانية في مناطق عديدة من العالم، وابدى استعداد دول مجلس التعاون للمساهمة في جميع الجهود الدولية المشتركة التي تبذل من اجل القضاء على ظاهرة الارهاب.

وحول تطورات الحرب العراقية الايرانية، قال الوزير العماني ان دول الخليج العربية تنظر الى الجهود الامريكية لانهاء الحرب ليست فعالة حتى الان، وقال ان على الولايات المتحدة، ان تقوم بجهود حثيثة على عجل بالتنسيق مع اولئك الذين لهم تأثير على وضع حد للحرب.

كلمة شولتز

ورد وزير الخارجية الامريكي بكلمة اعرب فيها عن تقدير بلاده للدور الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي على الصعيد الاقليمي والدولي وقال ان نمو المجلس يؤكد ان قيامه جاء كمصدر للاستقرار والتقدم في منطقة الخليج.

واشار الى الحرب العراقية الايرانية، فقال ان هذا الصراع دخل عامه السابع ولايزال للأسف مستمراً ولا تبدو اي بادرة لحله.

واضاف ان تصاعد القتال خلال العام الحالي وتصاعد التهديد بامتداد الصراع الى الدول الاعضاء في مجلس التعاون يشكل تهديداً للمنطقة ولشعوبها.

وقال شولتز ان الولايات المتحدة اوضحت بصورة قاطعة ان امتداد الحرب العراقية ـ الايرانية الى اطراف اخرى من شانه ان يشكل تهديداً خطيراً للمصالح الامريكية مشيراً الى ان الرئيس ريجان اكد التزام واشنطن بتأمين التدفق الحر للبترول عبر مضيق هرمز. واضاف انه يؤكد من جديد هذا الالتزام ايضاً.

وقال شولتز «ان مجلس التعاون اظهر انكم عندما تواجهون خطراً يمكنكم ان تعملوا في اتساق لتأكيد دفاعكم المشترك ونحن نؤيد دفاعكم الفردي والجماعي عن النفس كما اننا على استعداد للعمل معكم».

ومضى وزير الخارجية الامريكي قائلا اننا نحث معكم ايران والعراق للسعي الى السلام والتعاون من اجل انهاء صراعهما الدموي، مشيراً الى ان العراق يرغب في تحقيق تسوية عن طريق التفاوض ولكن ايران لاتزال متشددة «ولهذا السبب كثفنا جهودنا لاثناء اصدقائنا عن بيع الاسلحة لايران، وقد حققنا نجاحا كبيرا في هذا المسعى وان لم يكن نجاحا كاملا».

وذكر شولتز ان الولايات المتحدة اتفقت في محاولاتها التي اجرتها مؤخراً مع الاتحاد السوفياتي في ستوكهولم وواشنطن على ان من المصلحة المشتركة للدولتين العظميين العمل على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ولكنه اشار الى ان السوفيات لم يبذلوا جهداً كبيراً في العمل على منع بيع الاسلحة لايران عن طريق دول يتمتعون بنفوذ لديها.

وذكر جورج شولتز فيما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي ان الولايات المتحدة عملت طوال الاعوام الماضية من اجل تحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب مؤكداً انه لا يمكن ان يكون هناك بديل لعملية سياسية تشمل مفاوضات مباشرة لحل النزاع.

وضرب الوزير الامريكي مثلا باتفاق «طابا» لتحويل النزاع للتحكيم.. وباجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي للتدليل على كفاءة المفاوضات المباشرة.

واكد ان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة لن تتوافق مع متطلبات امن اسرائيل الا عن طريق مفاوضات مباشرة مع جميع الاطراف المعنية، وقال ان الولايات المتحدة مثابرة على السعي الى طريق تؤدي الى تحقيق هذا الهدف.

واختتم شولتز كلمته باعلان تأييد بلاده لجهود دول مجلس التعاون.. وتقديرها للصداقة التي ابدتها دول المجلس تجاهها واعداً بأن يقوم هو وبقية اعضاء الحكومة الامريكية بالعمل على زيادة توثيق العلاقات مع دول المجلس.

من ناحية ثانية بدأ مجلس الامن الدولي امس مشاوراته حول الحرب العراقية الايرانية تمهيداً لتحديد موعد اجتماعه للنظر في مسودة قرار اللجنة السباعية العربية الذي تضمن المطالبة بعقد جلسة لمجلس الأمن في اقرب فرصة ممكنة.

وتضمن الطلب مسودة قرار طالبت فيه اللجنة بتنفيذ قرار المجلس المرقم ٥٨٢ والذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران.

وتدعو مسودة قرار اللجنة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى تكثيف جهوده من اجل وضع قرار المجلس المذكور موضع التنفيذ.

وقال اعضاء اللجنة في طلبهم العاجل ان اللجنة استعرضت الوضع الناجم عن التصريحات الرسمية اليومية من اعلى المسؤولين في الحكومة الايرانية والتي تهدد بشن عدوان عسكري جديد وواسع النطاق ضد العراق.

وقالوا انه لهذه الاسباب فان على مجلس الأمن الدولي ان يتحمل مسؤوليته القانونية في هذه التطورات.

تنسيق جهود

على صعيد آخر، نسق وزراء الخارجية العرب مواقفهم امس الأول تجاه المواضيع المعروضة على جلسة الجمعية العامة والمتعلقة بالقضايا العربية.

وقد جرت المباحثات خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب تركز بصورة رئيسية على القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والعدوان الامريكي ضد ليبيا.

وقال المراقب الدائم لجامعة الدول لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود : ان الاجتماع الذي استغرق ساعتين كان ناجحا وحقق انجازات عظيمة.

واضاف ان المجموعة العربية عملت كمجموعة وطنية واعتقد ان هذا وضع اساس عمل موحد خلال الجلسة الحالية للجمعية العامة وعمل موحد بصورة عامة.

وقال مقصود أمل ان تكون هذه مقدمة جيدة لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في تونس في ١٧ الشهر الجاري.

وكان عدد من وزراء خارجية الدول العربية من بينهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ووزراء خارجية العراق والأردن وسورية وسلطنة عمان ومصر قد التقوا مع وزير الخارجية الامريكي كلا على انفراد خلال اليومين الماضيين.

وقد خصص جزء كبير من هذه المشاورات لبحث فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وتطورات حرب الخليج.

كلمة الاردن

من ناحية ثانية حذر الأردن من مغبة تقديم اهمية مكافحة الارهاب على السعي لايجاد تسوية للسلام في الشرق الأوسط.

واكد السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن في الكلمة التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان حصر النزاع الاسرائيلي ـ العربي بكل اعماله العدوانية واحتلال الأراضي العربية ليقتصر على مجرد مشكلة ارهاب دولي لن تكون نتيجته المنطقية سوى تقديم مبررات جديدة لزيادة اعمال العنف والارهاب.

واعرب عن اسفه ان يستخدم البعض الارهاب كذريعة لاستبعاد التوصل الى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الأوسط والتملص من جهود السلام.

واضاف المصري ان هذا النهج لن يستخدم الا كذريعة للمتطرفين والرافضين لاستغلال الاوضاع وتشجيع الارهاب تحقيقاً لمأربهم الشخصية.

واعلن وزير خارجية الأردن ان بلاده تدين الارهاب أيا كانت مصادره او طبيعته الا ان الأردن يفرق بعناية بين «العمليات الارهابية وعمليات النضال المشروع لتحرير الشعوب المقهورة».

وتحدث المصري باسهاب عن الوضع في الشرق الأوسط وشرح الجهود التي تبذلها بلاده لاقرار السلام في المنطقة.

وصرح بأن انعقاد مؤتمر دولي للسلام يشكل الاطار المناسب للمفاوضات وقال ان مثل هذا المؤتمر لن يستخدم كمنبر للخطب وإنما سيكون اطارا دوليا جادا لاجراء مفاوضات مسؤولة وعمل فعال.

وأضاف ان هدف هذا المؤتمر الدولي هو ضمان انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي المحتلة والحقوق التاريخية والمشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة وطنه الأم وحقوق كافة شعوب ودول المنطقة بما في ذلك اسرائيل في العيش في امن وسلام داخل حدود دولية معترف بها.

واعرب وزير خارجية الأردن عن اسفه لعجز المجتمع الدولي وعدم اكتراثه في مواجهة التصلب والصلف الايراني واتهم طهران بأنها قرنت مؤخرا رفضها لنداءات السلام المتكررة بتصعيد خطر للحرب.

وادان وزير خارجية الأردن شتى المحاولات الرامية لاذكاء نار الحرب واطالة امدها ولاسيما من خلال مساندة الطرف المتصلب الذي يرفض ايقاف الاعمال العدوانية.

كلمة سورية

ومن ناحية اخرى اكد السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية ان بلاده تدين الارهاب الا انها لن تقع فريسة «للحملات الفاشية المنظمة الرامية الى وضعها» في هذه الصورة المرعبة.

كما اكد الشرع في كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان بلاده على استعداد للمساهمة في اي جهد دولي ملموس لمكافحة الارهاب.

واكد وزير خارجية سورية ان بلاده ادت ومازالت تؤدي خدمات انسانية معروفة تماما لانقاذ حياة العديد من الامريكيين والفرنسيين ومن الاجانب الآخرين المختطفين في لبنان، واذا لم نوفق حتى الآن في انقاذ جميع الاشخاص المختطفين فانما يرجع ذلك الى الموقف المعقد في لبنان.

وعندما سئل السيد الشرع عقب الانتهاء من كلمته اعرب الشرع عن دهشته للتصريحات الواردة في صحيفة «الفيجارو» والتي ادلى بها وزير التعاون الفرنسي ميشيل اوريك الذي اقام علاقة غير مباشرة بين العمليات التي وقعت في باريس ودمشق دون ان يتهم سورية بصورة مباشرة.

وصرح وزير الخارجية السوري بأن نظيره الفرنسي جان برنار ريمون كان قد أكد له خلال جلسة مباحثات عقدها في الاسبوع الماضي في الأمم المتحدة بأن فرنسا ليس لديها أي دليل على اشتراك سورية في تلك العمليات.

واكد السيد الشرع «الذي كرس جانبا كبيرا من خطابه لمشكلات الارهاب والشرق الأوسط» ان اسرائيل هي المصدر والسبب الأول في وجود الارهاب في المنطقة بسبب احتلال الاراضي العربية وغزو لبنان.

كما ندد بالتحالف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل والذي يضع الترسانات العسكرية الامريكية والأموال الامريكية تحت تصرف اسرائيل.

وواصل الشرع حديثه عن الارهاب فقال ان على الأمم المتحدة اكثر من اي وقت مضى ان تضع خطأ واحداً يفصل بين «الارهاب واعمال المقاومة الوطنية».

وذكر الشرع بمساندة بلاده لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط باشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن وكافة الاطراف المعنية.

بيان اسلامي

● في جدة اصدرت منظمة المؤتمر الاسلامي امس بيانا حول الاجتماع الذي عقد بين الدول الاعضاء في المنطقة على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن قضيتي فلسطين وافغانستان.

وقال البيان ان الدول الاعضاء اتفقوا على عدد من الاجراءات لتعبئة دعم اكبر للموقف المشترك الذي اتخذوه بشأن قضيتي فلسطين وافغانستان في الدورة الحالية للجمعية العامة.

وكانت لجنة فلسطين قد عقدت اجتماعا لها يوم ٢٩ سبتمبر الحالي بينما عقدت لجنة افغانستان اجتماعها يوم امس الأول.

وكان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده قد قدم للاجتماعين وثائق تتضمن تقييما لآخر التطورات وموجزاً للمبادرات الملائمة التي ستتقدم بها الدول الاعضاء اثناء مناقشات الجمعية العامة.

فقد اشار الامين العام في خطابه الى لجنة القدس الى تصاعد حملة القمع والارهاب التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة وخارجها والى السياسات العدوانية والتوسعية للكيان الصهيوني والى غطرسة اسرائيل وتجاهلها للرأي العام العالمي المتمثل في قرارات الأمم المتحدة.

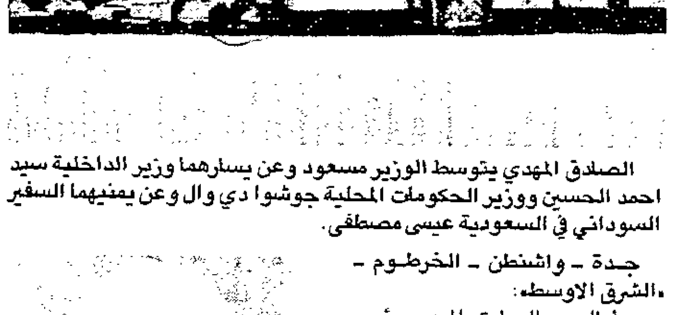
واضاف ان اسرائيل ترفض رفضاً مطلقا قرار الأمم المتحدة الداعي الى عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الأوسط لاقرار السلام الشامل والدائم في ربوع هذه المنطقة.

من جانب آخر اشار في خطابه الذي وجهه الى لجنة افغانستان الى التواجد المستمر للقوات العسكرية السوفياتية ومشكلة اللاجئين الافغان في باكستان وايران.

ودعا الدول الاعضاء الى تقديم الدعم الكامل للمجاهدين ومواصلة الجهود لايجاد حل سلمي شامل للمشكلة الافغانية قائم على قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي والجمعية العامة للأمم المتحدة.

المهدي يبدأ زيارته للولايات المتحدة:

اتفاق كامل في السعودية حول القضايا الثنائية والعربية والاسلامية



الصادق المهدي يتوسط الوزير مسعود وعن يسارهما وزير الداخلية سيد احمد الحسين ووزير الحكومات المحلية جوشوا دي وال وعن يمنيهما السفير السوداني في السعودية عيسى مصطفى.



المهدي يتحدث خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في جدة

جدة ـ واشنطن ـ الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق عشرة ايام يلتقي خلالها مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز كما يلتقي ايضا مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وكان السيد المهدي قد اختتم الليلة قبل الماضية زيارة رسمية وخاطفة للمملكة العربية السعودية التقى خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وعاد بعدها الى الخرطوم ثم توجه فورا الى الولايات المتحدة لبدء زيارته الرسمية.

وستشمل جولة المهدي فضلا عن الولايات المتحدة كلا من تركيا وبريطانيا ويرافقه فيها وزير العمل كوني جوك ووزير المالية الدكتور بشير عمر.

واعلن في مؤتمره الصحفي ان بلاده لديها خطة جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية، وقال ان الخطة قائمة على «اجتهاده» ولها من الفرص في احداث تقدم ايجابي، الا انه ليس من المصلحة الاعلان عنها الان.

ووصف رئيس الوزراء السوداني المحادثات التي اجراها مع الملك فهد بن عبد العزيز بأنها بناءة وجيدة وتناولت القضايا العربية والاسلامية وتطوير العلاقات الثنائية.

واكد في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ان وجهات النظر في القضايا التي تم بحثها كانت متطابقة كما تم الاتفاق على تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين.

واعرب السيد المهدي عن شكره وتقديره بلاده حكومة وشعبا للمملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد للجهود التي تبذلها في تعميق اواصر العلاقات الاخوية القائمة والدعم المتواصل الذي تقدمه مشيرا الى ان الجوار والاخاء الذي يجمع بين البلدين هو الاسلام والعروبة والمصالح التي تضافرت لتقيم علاقات متينة.

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي الاخيرة للسودان اوضح ان تلك الزيارة كانت خاصة وعلاقات السودان متوازنة مع الجميع بما يحقق المصالح المشتركة ويخدم المواطن السوداني وانتماءاته العربية والاسلامية.

وعن اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل اجاب بأن ذلك تعبير عن ضعف الموقف العربي الذي يؤدي الى مزيد من الانتكاسات والاخفاقات، مؤكدا انه لا يوجد حل هناك الا اذا خرج الموقف العربي من حالته الراهنة وتمكن من اداء دوره.

الجنوب

وعن الوضع في جنوب السودان اوضح ان حركة قرنق، حركة هشة بينها اختلافات في الداخل وتفتقر الى الانضباط ولا تشكل خطرا عسكريا وانما تقوم فقط باعمال تخريب وارهاب ضد اهداف مدنية وانه دون التدخل الخارجي يكون حل المشكل سهلا.

من جهة اخرى، اشار السيد الصادق المهدي ايضا الى ان السودان لديه بترول في مناطق عديدة بعضها في مناطق موبوءة بالتمرد وبعضها في مناطق امنة والشركات توقفت عند عمليات الاستكشاف بسبب التمرد.

الحكومة تستعيد السيطرة على المرافىء الشرعية

٤ جثث جديدة في بيروت الشرقية والاتصالات السياسية لم تخفف التوتر

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

يبدو الوضع في بيروت الشرقية، رغم المساعي السياسية التي بذلت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، يسير باتجاه الانفجار المحتم بين الجيش والقوى المؤيدة لرئيس الجمهورية امين الجميل من جانب و «القوات اللبنانية» التي يقودها السيد سمير جعجع من جانب آخر، وذلك في حين نفذت الحكومة اول قراراتها التي اتخذتها كهيئة حوار وطني عندما تسلمت امس المرافىء الشرعية من القوى الحزبية التي كانت تسيطر عليها.

وبداية فقد تم امس العثور على اربع جثث لاشخاص ذكر انهم من مؤيدي السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية» ملقاة بالقرب من مدينة جبيل ونهر الموت عند المدخل الشرقي للعاصمة ليرتفع بذلك عدد الجثث التي تم العثور عليها منذ صباح امس الأول الى عشر.

وذكرت مصادر امنية ان الجثث الأربع ظهرت عليها ندوب وآثار تعذيب بالاضافة لوجود عدد من رصاص الرشاشات في انحاء متفرقة منها. وقالت ان احداها تعود للسيد إميل عازار وواحدة اخرى لمساعده روجيه كرم.

وأوضحت هذه المصادر ان جعجع اتهم عازار وكرم بفتح الطريق عند ممر السوديكو يوم السبت الماضي امام قوات حبيقة التي دخلت الى بيروت الشرقية ووصلت الى قلب الأشرفية.

وقالت المصادر الامنية ايضا ان عدد الأشخاص الذين ابلغ عن اختفائهم بعد معارك يوم السبت الماضي بلغ ٥٥ شخصا.

وفي اطار المشاورات المكثفة التي تشهدها بيروت الشرقية منذ احداث السبت الماضي التقى امس الرئيس الجميل بقائد الجيش العماد ميشيل عون.

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث تركز خلال اللقاء على كيفية تطويق الأحداث الأخيرة بين الجيش اللبناني من جهة و «القوات اللبنانية» من جهة اخرى والتي ادت الى مقتل قائد اللواء الخامس في الجيش واثنين من مسلحي «القوات».

وكشفت المصادر ان كريم بقرادوني نائب قائد القوات قدم خلال اجتماعه مساء امس الأول مع قائد المخابرات العسكرية في الجيش العقيد سيمون قسيس اقتراحا يقضي بتشكيل مجموعة من لجان التنسيق للتحضير لانشاء لجنة تنسيق في بيروت الشرقية على غرار اللجنة الموجودة حاليا في الشطر الغربي من العاصمة.

وكان البطريرك نصر الله بطرس صفير استقبل مساء امس الأول السيد جعجع والدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وعرض معهما «السبل الكفيلة باعادة توحيد الصفوف».

وجاء هذا اللقاء بعد ان كان المجلس الأعلى لرجال الدين الموارنة قد اصدر بيانا أدان فيه بعنف التعرض للجيش اللبناني وحمل «القوات اللبنانية» مسؤولية ما حصل يوم السبت الماضي بسبب الانشقاقات القائمة بين صفوف قادتها، وهو ما رد عليه جعجع قائلا «ان رجال الدين قد ضللوا».

وفي حديث نشر له امس في احدى الصحف الايطالية الصادرة في روما قال جعجع ان الحل الوحيد في لبنان هو التوصل «الى ابرام هدنة بانتظار تطورات حرب الخليج بين العراق وايران».

واضاف اننا مع الحوار ولكن عندما يتوقف هذا الحوار فاننا نعود الى الحرب واليوم هناك عدة مستجدات في الوضع الاقليمي والدولي تدفع جميعها باتجاه الحوار غير ان هذا لا يعني وجود الارادة الكافية من اجل الوصول الى اتفاق وطني في لبنان.

واضاف جعجع انه يقدر دور الفاتيكان من اجل حل الأزمة اللبنانية «لكنني افضل ان تكون الاتصالات بين الفاتيكان وسورية مباشرة لتجنب سوء الفهم والاحراجات التي قد تستغلها سورية في لبنان».

وعن الموقف من سورية قال جعجع «اي تقارب مع سورية يؤدي الى خروج القوات السورية من لبنان تدعمه ونؤيده والرئيس الجميل يستطيع ان يقوم بهذا التقارب بصفته رئيسا للجمهورية فقط وليس كممثل للمسيحيين اللبنانيين لأن الحوار الداخلي يجب ان يتم بين اللبنانيين انفسهم».

واختتم قائلا «توجد معلومات لدينا تفيد بوجود اتصالات سوفياتية مع الأطراف المعنية لتقديم مشروع حل للأزمة اللبنانية ومن السابق لأوانه الآن تقويم حجم وفعالية هذه الاتصالات».

على اي حال، فان مصادر مطلعة في بيروت الشرقية تقول ان ما يجري من اتصالات سياسية بين قوى المنطقة الشرقية لن يؤثر كثيرا على الواقع الذي استجد بعد احداث السبت الماضي والذي اكد القطيعة بين الرئيس الجميل وقيادة الجيش اللبناني من جهة وجعجع من جهة ثانية وتقول، ان قيادة الجيش وجهت انذارا لجماعة «القوات اللبنانية» بضرورة التخلي عن جميع المهام الأمنية الخاصة والعامة ضمن موعد اقصاه يوم غد (السبت)(؟).

استعادة المرافىء الشرعية

● في هذا الوقت استعادت الدولة اللبنانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية الحوضين الخامس والسادس في مرفأ بيروت ومرافىء طرابلس في الشمال وصيدا وصور في الجنوب.

وقام رجال الضبط الجمركي التابعين لجهاز الجمارك اللبناني صباح امس بتحصيل الرسوم الجمركية على الواردات الى هذه المرافىء التابعة املا للدولة.

تمت عملية التسليم والتسلم في جميع هذه المرافىء بدون اية مشاكل او خلافات تنفيذا لقرار هيئة الحوار الحكومية برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء.

وتعد هذه الخطوة بمثابة النقطة الأولى والانجاز الوليد لقرارات الحكومة اللبنانية باعتبارها هيئة حوار وطني وتنفيذا لقرارات الحكومة الحالية. ومن المقرر ان تغلق باقي المرافىء غير الشرعية التابعة للأحزاب والتنظيمات اللبنانية خلال الايام القليلة القادمة وهي موانىء الضبية في بيروت الشرقية وهو ميناء غير شرعي انشأه حزب «الوطنيين الاحرار» بزعامة الرئيس السابق كميل شمعون ونجله داني رئيس الحزب الحالي وميناءي الأوزاعي التابع لحركة «امل» وخلدة التابع للحزب التقدمي الاشتراكي.

وكانت «القوات اللبنانية» تستخدم الحوضين الخامس والسادس في ميناء بيروت الرسمي بالاضافة الى ميناء جونيه لاستيراد السلاح والعتاد العسكري الى جانب البضائع والسيارات.

ايطاليا: ترحيب كبير بزيارة الامير سلطان بن سلمان

روما ـ كونا: استأنف الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي امس زيارة عمل تستغرق اربعة ايام وذلك بزيارة عدد من قواعد سلاح الجو الايطالي وبعض المصانع المتخصصة في حقل الطيران.

واقام سفير المملكة العربية السعودية هنا السيد خالد ناصر التركي الليلة قبل الماضية في منزله حفل استقبال كبيرا تكريما للامير سلطان حضره وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني ووزير البحث العلمي وعضو قيادة الحزب الديمقراطي المسيحي لويجي جرانيلي وسفراء الدول الخليجية والعربية لدى ايطاليا وعدد من مسؤولي شركة اليطاليا وكبار ضباط الجيش وسلاح الجو وقيادة جمعية الصداقة العربية الايطالية وجمع من الصحفيين.

وابلغ سبادوليني الامير سلطان انه سيزور رسميا المملكة العربية السعودية في نوفمبر القادم بدعوة من وزير الدفاع السعودي الامير سلطان. واشاد سبادوليني بدور المملكة العربية السعودية ودول الخليج في استقرار عموم منطقة الشرق الاوسط.

فرنسا: تغييرات بالخارجية في صفوف مستشاري الشرق الأوسط

باريس ـ ق.ن.ا: قررت الحكومة الفرنسية تعيين اثنين من كبار الدبلوماسيين المتخصصين بشؤون الشرق الأوسط مستشارين دبلوماسيين لها.

والدبلوماسيان هما مارك بونفوس مسؤول دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا السابق والأمين العام المساعد لوزارة الخارجية وفرناند ديبو سفير فرنسا لدى لبنان خلال الفترة من عام ١٩٨١ـ١٩٨٥.

وجاء في بيان صدر امس بهذا الصدد انه سيعهد للمستشارين عدة بعثات دبلوماسية ذات علاقة بالأوضاع الدولية الراهنة ومواقف فرنسا منها.

ويشير المراقبون الى ان تعيين اثنين من كبار الدبلوماسيين المتخصصين بشؤون الشرق الأوسط كمستشارين لدى الحكومة له علاقة مباشرة بالتعهد الفرنسي لبذل مساع دبلوماسية لدى اطراف الصراع في الشرق الأوسط والمجموعة الأوروبية من اجل دفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط

مطاردة قتلة فلاح سوداني على الحدود مع اثيوبيا

الخرطوم ـ كونا: قتل شخص والقي القبض على آخر في عملية مطاردة قامت بها قوات مشتركة من الجيش والبوليس السوداني ضدهما في اعقاب قيامهما بقتل فلاح وجرح ابنه في منطقة قريبة من الحدود السودانية الاثيوبية الليلة الماضية.

وكان حاكم منطقة شرق السودان محمد عثمان كرار قد أصدر قرارا بتعقب هذين المسلحين في اعقاب قيامه بزيارة للمنطقة التي قتل فيها الفلاح احمد سليم بشير.

مزالي : هربت بجلدي!

جنيف ـ ا ب : صرح السيد محمد مزالي، رئيس وزراء تونس السابق، بأنه هرب من تونس خلال الشهر الماضي لان خصومه كانوا يعدون له محاكمة سياسية غير عادلة هدفها تصفيته.

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة «لاسويس» في جنيف ان «عشيرة لا تتورع عن فعل شيء» كانت وراء الاطاحة به من رئاسة الوزارة وساعدتها في ذلك ابنة اخت الرئيس الحبيب بورقيبة.

ومضى يقول تعليقا على هروبه : «وليس من الممكن احترام القوانين في مواجهة قوة تحتقر القوانين ولقد كنت على يقين بان محاكمة سياسية تدبر ضدي بغرض تصفيتي».

وقال مزالي ايضا انه على يقين من ان الرئيس بورقيبة ليس على علم بحملة المضايقة والملاحقة التي تتعرض لها اسرة مزالي، لكن «بين المحيطين بالرئيس ثلاثة او اربعة استطاعوا الامساك بالسلطة بمعاونة ابنة اخته سعيدة الساسي».

الجميل ينفي وجود صفقة مع عرفات

واشنطن ـ بيروت ـ يو.بي.ا: ذكرت احدى الشبكات التليفزيونية الامريكية ان الآلاف من رجال المقاومة الفلسطينية عادوا الى لبنان سرا خلال الاشهر الماضية مقابل ستين مليون دولار دفعها السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الى الرئيس اللبناني، امين الجميل.

لكن ناطقا بلسان الجميل كذب النبأ الذي اذاعته شبكة «الاخبار المستقلة» «إنديبندت نيوز».

رينتون يجتمع بحنا سنيورا

لندن ـ ق.ن.ا : اجتمع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مع السيد حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة (الفجر) المقدسية.. الذي يزور لندن حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في الشرق الاوسط والتطورات المتعلقة بعملية السلام في المنطقة.

وذكر المتحدث الخاص بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية ان رينتون الذي عاد من زيارة للاردن اطلع السيد سنيورا على نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين.

واضاف المتحدث انه تم خلال الاجتماع الذي انعقد بناء على طلب سنيورا تبادل وجهات النظر بشأن نتائج قمة الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز وبحث الامكانيات المتاحة امام الاعداد لتشكيل اللجنة التحضيرية تمهيدا لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

لندن : وقف رحلات الخطوط الليبية الى بريطانيا

لندن ـ ق.ن.ا: اعلن جون مور وزير المواصلات البريطاني ان الحكومة البريطانية قررت وقف الرحلات الجوية التي تقوم بها شركة الخطوط الجوية العربية الليبية الى لندن اعتبارا من اخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وقال مور في بيان اصدره امس ان الحكومة البريطانية قررت اتخاذ هذا الاجراء لاسباب امنية بعد ان ثبت تورط احد العاملين في شركة «الخطوط الجوية الليبية» بنقل متفجرات بهدف تنفيذ بعض التفجيرات في بريطانيا.

وذكر البيان ان الحكومة البريطانية اتخذت هذا القرار تنفيذا للاتفاقيات القائمة بينها وبين حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة لمكافحة العمليات الارهابية في هذه الدول.

وعلى صعيد أخر قال المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان قرار وقف الرحلات الجوية الليبية الى لندن هو على حد تعبيره «رد ضروري على تهديد امني» وليس اجراء سياسيا او دبلوماسيا ضد ليبيا.

باريس: الصيد يأسف للتناقضات داخل «الطبقة السياسية»

باريس ـ ا ف ب: اعرب السيد حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس عن اسفه «للتناقضات الموجودة في الطبقة السياسية الفرنسية» فيما يتعلق بالشرق الاوسط وهي تناقضات كفيلة حسب قوله «بالتسبب في حدوث لبس وقلق لدى المسؤولين العرب بشأن مستقبل الصداقة بين العالم العربي وفرنسا».

وصرح الصيد في حديث للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي «اننا لا نفهم ان يقول اعضاء في الحكومة انهم من المعجبين بالسياسة الاسرائيلية بينما يعتقد آخرون من بينهم رئيس الوزراء ان على اسرائيل ان تخضع لقرارات الأمم المتحدة وان تنسحب من لبنان».

الملك حسين يبحث التطورات مع الرفاعي

عمان ق. ن. ا: قام الملك حسين عاهل الاردن بزيارة بعد ظهر امس لدار رئاسة الوزراء واجتمع الى السيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المحلية وفي مقدمتها خطة التحرك للاعداد لمؤتمر دولي لمناقشة الخطة الخمسية في الاردن وفي الضفة الغربية المحتلة والجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة وتطورات الاحداث على الساحة العربية.

الرفاعي يستقبل وزير الداخلية العراقي

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي، مبعوث الرئيس صدام حسين.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع على الجبهة العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع وزير الداخلية العراقي مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق أول الركن زيد بن شاكر هنا اليوم.

ليبيا: تونس مستعدة لاعادة العلاقات

تونس ـ ا ب: اذاع راديو طرابلس امس ان تونس على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع ليبيا قبل عام اثر طرد ٣٢ الف عامل تونسي من ليبيا.

ونسب الراديو عن وزير الخارجية التونسي، الهادي مبروك ، قوله لمسؤولين ليبيين ان بلاده على استعداد لاستئناف العلاقات.

ولم يصدر عن الحكومة التونسية تعليق فوري على النبأ.

بلاغ كاذب عن قنبلة في وكالة مصرية بباريس

باريس ـ واخ : توقف العمل بمكتب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية بباريس لمدة اكثر من ساعة ونصف الساعة اثر بلاغ بوجود قنبلة بين الطابقين الثاني والثالث من المبنى الذي يوجد به المكتب.

وقد هرعت قوات البوليس الى المكان واغلقت جميع الطرق المؤدية اليه وقامت باخلاء الموظفين والسكان بالمبنى حتى حضر خبراء المفرقعات واكتشفوا ان اللفافة التي وضعها مجهول لا تحتوي الا على صندوق من المعدن وبه بعض الاوراق التي لم يستدل منها على اية معلومات وقد تم نقل الصندوق الى معامل مديرية الامن فيما سمح البوليس بعودة السكان والموظفين الى المبنى مع اعادة التحذير على وجوب ابلاغ السلطات عن اية اشياء غريبة

شجون عربية

مقهور ومنصور

جلس مقهور ومنصور على مقهى في حي «الروشة» ببيروت يحتسيان قهوة الصباح المزوجة «بالهيل» ويتجاذبان اطراف الحديث حول الاوضاع التي يمر بها لبنان...

منصور: يا اخي بالامس استمتعت بقراءة تقرير مثير للغاية حول توازن القوى العسكرية في الشرق الاوسط.

مقهور: وماذا وجدت في هذا التقرير؟

منصور: يقولون فيه ان اسرائيل رغم وصول تعداد سكانها الى ٤ ملايين نسمة الا انها تستطيع القيام بتعبئة اكبر عدد من القوات المقاتلة في اقل فترة ممكنة.

مقهور: (مقاطعا) غلط يا استاذ. معلوماتك كلها خاطئة.

منصور: كيف تقول ان معلوماتي خاطئة ـ لقد حصلت عليها من الطبعة الجديدة لموسوعة «جينز» العسكرية التي تعتبر من اكثر المصادر العسكرية احتراما؟

مقهور: غير صحيح ان اسرائيل لديها اكبر جيش في الشرق الاوسط.

منصور: اذن من يا سيدي؟

مقهور: (في ثقة شديدة) لبنان لديه اكبر جيش!

منصور: يا سلام! ومن اين اتيت بهذه المعلومات ايها العبقري؟

مقهور: هذا امر واضح، واستطيع ان اثبته لك الان...

منصور: اذن... اثبته...

مقهور: تعال نحسبها بالمنطق البسيط من خلال البيانات الرسمية الصادرة عن قيادة الجيش والميليشيات المتحاربة في لبنان.

منصور: حسن. ماذا قالت البيانات؟

مقهور: البيانات تقول على اقل تقدير ـ ان كل ميليشيا تقتل ما بين ١٠ الى ١٠٠ في اليوم.

منصور: فلنقل عشرة فقط.

مقهور: حسن. وفي لبنان اكثر من ٢٠ ميليشيا.

منصور: عشر فقط.

مقهور: حسن. فلنقل عشر ميليشيات. اذن اذا صح ذلك فان عشر ميليشيات تقتل كل منها ١٠ ضحايا اذن يصبح مجموع القتلى اليومي: مائة قتيل.

منصور: حسن.

مقهور: ويصبح عدد القتلى الشهري على هذا الحساب ٣ آلاف شهريا.

منصور: حسن.

مقهور: ويصبح عدد القتلى السنوي ـ وفق هذا التقرير ـ ٣٦ الفا. واذا كانت الحرب الاهلية قد بدأت منذ ١١ عاما، فان عدد القتلى يصبح ٣٣٦ الفا ورغم ذلك فمازالت الحرب مستمرة!

منصور: وماذا يعني ذلك؟

مقهور: ذلك يعني ان ميليشيات لبنان هي اكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط فهي حسب بياناتها قادرة على إفناء شعب بأكمله ومازالت مستمرة في القتال!

وانتهى الحوار بقذيفة سقطت قريبة من المقهى معلنة استمرار الحرب اللبنانية.

عماد الدين اديب

رسالة لامير قطر من رئيس بنجلاديش

الدوحة ـ واس: تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة خطية امس من الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وقام بتسليم الرسالة وزير الشؤون الدينية البنغالي محمد عبد المنان الذي يزور الدوحة حاليا خلال استقبال امير دولة قطر له امس.

اطلاق النار داخل السفارة المصرية في مدريد

مدريد ـ ا.ف.ب : اعلن البوليس امس ان تبادلا لاطلاق النار حدث بعد ظهر الاربعاء داخل السفارة المصرية في مدريد بين رجال امن السفارة المصرية ومجهولين تمكنا من الهرب.

وأوضح المصدر نفسه ان المجهولين دخلا مقر السفارة المصرية من احدى النوافذ قبل ان يفاجأ بافراد امن السفارة. وأضاف المصدر نفسه ان احدا لم يصب بجراح.

وصرح متحدث باسم السفارة المصرية بان الشخصين المجهولين لم يسرقا شيئا.

---

٥١ مليون نسمة عدد سكان مصر

القاهرة ـ واخ : اعلن في القاهرة امس ان التقديرات الاولية لعدد السكان في مصر بلغت نحو ٥١ مليون نسمة.

وقال رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري في مؤتمر صحفي عقده امس ان يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم سيكون بداية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت في مصر لعام ١٩٨٦م وهو التعداد الحادي عشر في سلسلة تعدادات سكان مصر. وأوضح انه تم اجراء ثلاث تجارب تمهيدية قبل البدء في التعداد القادم الذي تبلغ تكاليفه ٢٦ مليون جنيه مصري. وقال انه تم تكوين لجنة عليا للتعداد وتضم ممثلين لمختلف الوزارات وتتبعها لجان فرعية بالمحافظات برئاسة المحافظين للاشراف على مراحل جمع البيانات الخاصة بالتعداد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00; second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بمناسبة بدء زيارته للسعودية اليوم

عمدة لندن لـ«الشرق الأوسط»

معرض الرياض حقق نجاحاً باهراً وسأنقل للسعوديين شكر وتقدير البريطانيين

لندن ـ «الشرق الأوسط» من عبد الوهاب ولي:

يبدأ عمدة مدينة لندن السير الن ديفز، اعتباراً من هذا اليوم (الجمعة)، زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية تستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل (٧ اكتوبر/ تشرين الأول)، يزور خلالها مدينتي الرياض وجدة ويقابل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، بالاضافة إلى كبار المسؤولين السعوديين منهم وزير المالية السيد محمد ابا الخيل، وأمين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم، وأمين مدينة جدة السيد محمد سعيد فارسي. كما يزور بعض المعالم الحضارية في المدينتين مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي وجامعة الملك سعود في الرياض وجولة في الجانب القديم من مدينة جدة وكورنيشها.

وزيارة السير الن ديفز هذه هي ثالث زيارة يقوم بها عمد مدينة لندن إلى المملكة العربية السعودية، إذ سبق ان زارها كل من السير موراي فوكس عام ١٩٧٥ والسير رونالد جاردنر عام ١٩٨١.

وبهذه المناسبة التقت «الشرق الأوسط» لورد مايور السير الن ديفز في مكتبه الرسمي قبيل مغادرته إلى الرياض وأجرت معه هذا الحوار حول هذه الزيارة وحول العلاقات الوطيدة التي تربط المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

● ما هو الهدف من زيارتكم إلى المملكة العربية السعودية، وهل تتطلعون إلى تحقيق أهداف معينة منها؟

ـ بالطبع أن هذه الزيارة في جزء منها هي زيارة مودة ومجاملة. ولكن في الجزء الأساسي منها تهدف إلى متابعة بعض المسائل ذات العلاقة الثنائية بين البلدين.

وتشكل هذه الزيارة أيضاً رداً للفتة الصداقة الكريمة التي قامت بها السعودية بتنظيمها ذلك المعرض الرائع في اوليمبيا بلندن، وهو معرض «الرياض بين الأمس واليوم». وزيارة أمين مدينة الرياض لي خلال وجوده في لندن قبل افتتاح معرض الرياض بحوالي ستة اسابيع، حيث جلب معه نموذجاً مجسماً للمعرض وشرح لي بالتفصيل عما سيكون عليه حين يقام في الواقع، وكذلك زيارة الأمير سلمان بن عبد العزيز أثناء اقامة المعرض. وكانوا متحمسين لاظهار حقيقة المملكة العربية السعودية وما حققته من تطور، إلى الشعب البريطاني. وقد زرت شخصياً ذلك المعرض، وكان عملاً رائعاً حقاً واستمتعت جداً بما شاهدته فيه، وكيف ان الصحراء الجرداء قد عمرت بهذا الشكل. لم يسبق أن رأيت السعودية من قبل، ولهذا فانني اتطلع إلى هذه الزيارة لرؤية مدينتي الرياض وجدة ومعمارهما بدءاً من المطار. وبدون شك ستكون هنالك محادثات حول العلاقات التجارية بين البلدين. وفي اعتقادي ان هذه الزيارة ستساهم في تمتين علاقة الصداقة بين البلدين اكثر.

العلاقات الثنائية

● بخصوص العلاقات السعودية البريطانية، ما هو تقييمكم لها. وما الذي يمكن عمله لتطويرها وتعميقها باستمرار، من وجهة نظركم؟

ـ اعتقد ان أفضل وسيلة لادامة هذه العلاقة المتينة وتطويرها باستمرار هي قيام اعداد كبيرة من البريطانيين بزيارة المملكة العربية السعودية. وحاليا يزور عدد كبير من السعوديين بريطانيا في كل عام. إن حركة التنقل المتبادلة ضرورية جداً لتمتين العلاقات وديمومتها، لكن المشكلة هنا ان مسافات شاسعة تفصل بين بلدينا، غير انني لا أرى في ذلك عاملاً محبطاً بالضرورة. المهم هو انتقال عدد متزايد من أصحاب الاختصاص، اولئك المهتمين بشؤون التجارة والمال من البريطانيين إلى المملكة العربية السعودية وأن يوفقوا في تسويق البضائع البريطانية هناك، ونأمل ان تكون بضائع جيدة وبأثمان جيدة. وبالطبع نأمل أيضاً في التجارة المعاكسة، اي أن تصدر المملكة العربية السعودية بضائعها إلى بريطانيا، فهذه مهمة أيضاً. وما أن يتم تحقيق هذه العلاقة، فان علاقة أخرى ستتبعها وهي علاقة السياحة بين البلدين، مع الأخذ في نظر الاعتبار بعض الصعوبات في ذلك بسبب الاختلاف في الثقافة والعادات بين البلدين، مما يتطلب تذليلها بعض الوقت حتى يتفهم الشعبان ثقافة وعادات الآخر. لهذا لا اظن ان هناك تجارة سياحة ضخمة بين البلدين في الوقت الحاضر.

استثمار النشاط

● كان معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي اقيم في لندن حدثاً ناجحاً جداً. ما هي افضل السبل في نظركم لاستثمار مثل هذه النشاطات بهدف تقوية العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا؟

ـ هنا أشير مرة أخرى إلى أهمية قيام عدد كبير من البريطانيين بزيارة المملكة العربية السعودية ليطلعوا ويعرفوا حقيقة ما عرض في ذلك المعرض. وأن يروا تلك الانجازات وهي قائمة على الطبيعة تؤدي وظيفتها. ومرة أخرى أؤكد على تمتين العلاقات التجارية بين البلدين بهدف تمتين الروابط بينهما. ولا بد أن تتفهم الشركات البريطانية احتياجات المملكة العربية السعودية من مختلف البضائع، وكذلك الحال بالنسبة لاحتياجاتنا من البضائع السعودية.

● هل تعتقد أن نشاطات مشابهة لمعرض الرياض يمكن أن تشكل مساهمة فعالة لتعزيز التفاهم بين البلدين في مختلف المجالات؟

ـ اعتقد ان معرض الرياض قد حقق نجاحاً باهراً في لندن، وترك انطباعاً رائعاً لدى سكان لندن، لكن مدى نجاح اقامة سلسلة من مثل هذه المعارض، يعتمد بالطبع على الفاصل الزمني الذي يفصل بين معرض وآخر، وحسن توقيته.

بين العاصمتين

● لقد اقمت علاقات شخصية ممتازة مع الشخصيات السعودية الذين زاروا بريطانيا أثناء معرض الرياض، وفي مقدمتهم الأمير سلمان أمير منطقة الرياض والسيد عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض. هل تأمل أن تستمر في جهودك للتقريب بين العاصمتين لندن والرياض حتى بعد تركك لمنصبكم الرسمي في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل؟

ـ آمل أن استمر في ذلك لخير البلدين. كما ان أمير وأميرة ويلز تشارلز وديانا سيقومان بزيارة المملكة العربية السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وستكون هنالك بالطبع زيارات أخرى تعمل على مواصلة وتعميق الصلة بين بلدينا. وهي صلة عريقة ستعمل هذه الزيارات على تأكيدها وتطويرها. وآمل أيضاً أن تكون هناك زيارات مقابلة من المملكة العربية السعودية إلى بريطانيا، من الرياض وجدة والمدن السعودية الأخرى. فهناك استمرارية في التواصل على صعيد الزيارات الفردية والجماعية والتي تعكس عمق العلاقة بين بلدينا وديمومتها.

رسالة إلى السعودية

● ستزور المملكة العربية السعودية ليس بصفتك عمدة لندن فحسب، بل كسفير متجول لبلدك. ما هي الرسالة التي ستحملها إلى الشعب السعودي والمسؤولين في المملكة العربية السعودية؟

ـ سأحمل معي أفضل تحيات وتمنيات مواطني لندن جميعاً وليس فقط القطاع المالي منها. انها حقيقة مهمة اذكرها للمستقبل ويجب أن لا تنساها، هي انني ممثل للقطاع المالي في لندن، هذا القطاع الذي يعمل على توظيف الفرص اعتماداً على الاستقرار الذي يسود المملكة العربية السعودية. لهذا فانني سأذهب إلى هناك مع أطيب تحيات مواطني المركز المالي في المدينة، واللندنيين جميعاً، إلى نظرائهم في المملكة العربية السعودية.



عمدة لندن

«سد علي» في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتزم المغرب بناء أكبر سد على ضفاف نهر ورغة الواقع شمال شرق مدينة فاس، حيث من المقرر أن يختزن اكثر من أربع مليارات متر مكعب من المياه، وسيساهم الاتحاد السوفياتي في بناء هذا السد الذي يدخل بناؤه في إطار سياسة العناية بتخزين المياه. وقد تباحث محمد القباج وزير التجهيز المغربي مع نظيره المصري ماهر اباظة حول الاستفادة من تجربة السد العالي الذي ساهم الاتحاد السوفياتي في بنائه على عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ويدخل اللقاء المغربي المصري الأخير في إطار تعاون البلدين والذي انتهى إلى التوقيع على تبادل السلع والمواد المصنعة في اطار صفقة تجارية تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار سيصدر المغرب لمصر بمقتضاها النحاس والأسمدة ومسحوق الأسماك المجففة وبعض المنتوجات الورقية.

مؤتمر لحزب الحركة الشعبية المغربي لاقصاء احرضان

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد حزب الحركة الشعبية مؤتمراً استثنائياً يومي السبت والأحد المقبلين بالرباط تحت شعار المسؤولية الجماعية وتنظيم المؤسسات الحركية التابعة للحزب.

وذكر بيان عن اللجنة المركزية للحركة الشعبية أن المؤتمر سيدرس الحالة المأساوية التي يعيشها الحزب والفراغ المجهول الذي أحاط بمؤسساته والاهمال الذي شل تنظيماته منذ المؤتمر السابع الذي انعقد بمدينة مراكش.

ويعتبر هذا المؤتمر الخطوة الحاسمة في مراحل طويلة أدت إلى تجميد زعامة المحجوبي احرضان للحزب.

وكان الحزب قد عرف وضعية خاصة بتنازع الزعامة فيها اعضاء قدامى ونواب برلمانيون عن الحزب، وقد انبثقت هذه الوضعية عقب التصريحات التي كان زعيم الحزب المحجوبي احرضان قد أدلى بها للصحافة الاسبانية منتقداً فيها بعض المسؤولين المغاربة وقد حمل بلاغ اللجنة المركزية الذي وقعه جدو ابرقاش، المحجوبي احرضان، مسؤولية الغياب عن الواقع السياسي واقتراف أخطاء سياسية وإدارية تمثلت في طرد وابعاد اعضاء من الحزب بمن فيهم وزراء ونواب برلمانيون وعلى رأسهم رئيس الفريق البرلماني للحركة الشعبية.



المحجوبي احرضان

ويذكر ان صراعاً حول قيادة الحزب ظهر واضحاً خلال الأيام الأخيرة بين وزير البريد محمد العنصر والزعيم السابق للحزب المحجوبي احرضان وبعض منتقفي الحركة مثل النائب حسن اكرام وسعيد امسكان وغيرهما.



الامير سلمان بن عبد العزيز لدى زيارته لعمدة لندن في اغسطس (اب) الماضي

سفارة للامارات بموسكو وقبول استقالة مهدي التاجر

تشكيلات واسعة بين سفراء الامارات من والى الخارج

أبوظبي ـ كونا: أصدر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مرسوماً اتحادياً أمس بانشاء سفارة لدولة الامارات العربية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

كما اصدر رئيس الدولة مرسوماً بقبول استقالة سفير دولة الامارات في لندن السيد مهدي التاجر وذلك اعتباراً من يوم ٢١ يوليو (تموز) الماضي.

وأصدر الشيخ زايد في الوقت نفسه عدة مراسيم اتحادية بتعيينات جديدة وترقيات بين أعضاء السلك الدبلوماسي وديوان عام وزارة الخارجية.

وتضمنت المراسيم نقل مدير إدارة الوطن العربي بوزارة الخارجية محمد جاسم سمحان بدرجة سفير الى قسم رعاية مصالح الدولة في جمهورية مصر العربية وتعيينه رئيساً للقسم.

وشملت المراسيم نقل عدد من السفراء والوزراء المفوضين والدبلوماسيين إلى ديوان عام الوزارة وهم: الوزير المفوض رئيس قسم مصالح دولة الامارات لدى جمهورية مصر العربية عبد الهادي الخاجة وسفير الامارات لدى المملكة العربية السعودية أحمد ابو رحيمة الزعابي، والقائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان اسماعيل عبيد يوسف وسفير دولة الامارات لدى سورية سالم راشد العقروبي وسفير دولة الامارات لدى العراق محمد عبد اللطيف راشد، وسفير الامارات لدى جمهورية بنجلاديش ابراهيم التميمي.

كما تم نقل السفير لدى بلجيكا عيسى خلفان حريمل الشامسي وعين سفيراً للامارات لدى المملكة العربية السعودية.

ونقل مدير ادارة المنظمات بديوان الوزارة الدكتور علي حميدان بدرجة سفير للامارات لدى الجمهورية العربية السورية، وتم تعيين السفير بديوان عام الوزارة أحمد عبد الله المصلي سفيراً للامارات لدى الهند.

ونقل سفير دولة الامارات في باكستان سعيد النويس سفيراً للامارات في اسبانيا.

ورقي المستشار بديوان عام الوزارة ونائب مدير إدارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج إلى درجة وزير مفوض وتعيينه سفيراً لدى جمهورية كوريا، كما تمت ترقية المستشار بديوان الوزارة هلال سعيد الزعابي إلى درجة وزير مفوض بلقب سفير وعين سفيراً لدى الجمهورية العراقية.

وكانت المراسيم قد شملت ترقية الوزير المفوض بديوان الوزارة يوسف عبد اللطيف آل علي إلى درجة وزير مفوض بلقب سفير وعين سفيراً لدولة الامارات لدى الكويت، وذلك خلفاً للسفير الحالي لدى الكويت سلطان علي التعيمي الذي نقل إلى ديوان عام الوزارة.

مصر تنفي بحث مشروع منطقة حرة مشتركة مع اسرئيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مسؤولون بالحكومة المصرية انه تم الآن دراسة مشروع تقدمت به اسرائيل لمصر لانشاء منطقة حرة مصرية اسرائيلية مشتركة في الارض المصرية.

كانت احدى الصحف الاسرائيلية قد نشرت حديثاً خبراً حول مشروع اسرائيلي لمصر لانشاء منطقة حرة مشتركة مع اسرائيل في منطقة البحر الاحمر تمتد من ميناء إيلات الى ميناء السويس في مصر.

فكرة

مصطفى أمين



اجتماع القمة بين الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف في ١١ اكتوبر هو خطوة في طريق السلام بعد جو مكفهر ملبد بالغيوم ساد في الشهور الماضية. وكثير من المراقبين كانوا قد يئسوا من إمكان عقد هذا الاجتماع، ويظهر أن الزعيمين أحسا بأن العالم ضاق بهذا التوتر المستمر وتبادل الاتهامات والاجراءات العدوانية، ولهذا رأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أن مصلحتيهما في الاقتراب، وهي مصلحة اقتصادية قبل كل شيء. فكل من البلدين ينوء بالأزمة الاقتصادية التي تهدد بأزمة عالمية، ولم تعد الشعوب تقبل أن تزيد في نفقات التسليح في الوقت الذي تحتاج فيه الى ثمن الرغيف.

والعالم يستقبل هذا الاجتماع بتفاؤل حذر، ويخشى الكثيرون ان يتحول الاجتماع الى سوق عكاظ، فيلقي كل رئيس خطاباً يدافع عن بلاده، ويتهم البلد الآخر، ولكن المؤكد أن مثل هذه الاجتماعات تذيب كثيراً من الجليد، وتحول الاعداء الى خصوم، والخصوم الى نصف اصدقاء، وهي تبعد شبح الحرب الثالثة التي تهدد حياة الذين يدخلونها والذين لا يدخلونها وقد تفني العالم كله.

وسوف يتناول المؤتمر بطبيعة الحال الشرق الأوسط، وإن لم يحتل المرتبة الأولى في جدول الاعمال، إلا ان الطرفين أصبحا على اتفاق ان انفجار المنطقة لن يفيد طرفاً من الطرفين، وأن مصلحتيهما الاتفاق على نزع فتيل البارود. وسوف يبدي الاتحاد السوفياتي استعداده لوضع جدول زمني للانسحاب من افغانستان، وسوف يتفق العملاقان على حصار الحرب بين ايران والعراق والعمل على منع انتشارها خارج هذه الحدود.

وقد فشلت حتى الآن المساعي السرية التي قامت بها امريكا وروسيا عند ايران لوقف القتال وسيدور البحث عن مؤتمر تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو المؤتمر الذي وافقت عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ومن المصادفات الغريبة ان المؤتمر سينعقد في الوقت الذي سيتولى فيه شامير رياسة الوزارة في اسرائيل الذي سيحاول نسف فكرة المؤتمر التي تعهد بها بيريز رئيس الوزراء الحالي!

وسوف يصطدم جورباتشوف مع ريجان في مسألة حقوق الانسان، وان كان الزعيم جورباتشوف أبدى بعض التساهل في هذه المسألة عندما خفف قبضته بعض الشيء عن المواطن السوفياتي وعندما ترك الصحافة السوفياتية لأول مرة في تاريخها تهاجم الفساد وتطالب بطرد اعضاء الحزب الشيوعي الفاسدين الذين استغلوا نفوذهم مهما كان مركزهم أو أهميتهم في الحزب.. وليس من المنتظر ان يخلع جورباتشوف القبضة الحديدية التي كانت في ايدي حكام روسيا، ولكن المؤكد أن يغطي الحديد بقفاز من الفراء. والذين اجتمعوا بجورباتشوف في الأسابيع الأخيرة يقولون انه يرى ان استمرار الصدام بين القوتين الكبيرتين سيؤدي الى فناء العالم، وأن من مصلحة الشعبين ان يتفاهما وإلا فسوف تحدث الكارثة المحتمة.

ونعتقد انه سيعقب هذا المؤتمر مؤتمر آخر في امريكا، ومؤتمر ثالث في موسكو يحضره ريجان قبل انتهاء رياسته.

الجو العالمي الملفوف بالظلام بدأ يظهر فيه شعاع من نور.

قل.. إن شاء الله!

مرة أخرى: اذاعة العدو تهاجم مقالات «الشرق الأوسط»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

شنت الاذاعة الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين هجوماً شرساً على صحيفة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية، وقد خصصت اذاعة العدو هجومها هذه المرة على مقالين للاستاذ معن أبو نوار أحد كبار كتاب «الشرق الأوسط» ووزير الاعلام الأردني السابق واللذين كانا تحت عنوانين: «انشتري النخل من بلاد الانجليز» و«الشجاعة على الحد الفاصل».

وقد تناولت اذاعة العدو المقالين بالتحليل المسهب الذي غصت به كلمات الحقد الصهيوني على كل ما هو حقائق يقولها العرب.

وليست هذه المرة الأولى التي تهاجم فيها اذاعة العدو «الشرق الأوسط» ومقالات كتابها، فقد تناولت بالهجوم قبل أكثر من شهرين سلسلة من المقالات التي كتبها الاستاذ الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين والتي تناول فيها الممارسات الصهيونية التي تخالف مبادىء الحضارة والمدنية التي يطمح إلى تحقيقها انسان القرن العشرين.

شامير: شولتز يفكر بمؤتمر دولي مع الاصرار على المفاوضات المباشرة

تل أبيب ـ أ.ف.ب: صرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية لدى عودته من نيويورك بان اسرائيل والولايات المتحدة تريان أن «طريق السلام يمر بالمفاوضات المباشرة».

وأكد الوزير الاسرائيلي مجدداً معارضته لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط بالصورة التي يتصوره بها «السوفيات والعرب» وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن جوريون بالقرب من تل أبيب.

غير انه ذكر ان جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي يفكر في عقد مؤتمر دولي من شأنه أن يؤدي إلى مفاوضات مباشرة مشيراً بذلك إلى أنه شخصياً لا يعارض عقد مثل هذا اللقاء بشرط ألا يحل محل المفاوضات المباشرة.

ويذكر في هذا الصدد ان شامير سيخلف في منتصف الشهر الجاري شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي الذي أبدى تأييده الشديد لعقد مثل هذا المؤتمر.

رئيس الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة لـ«الشرق الاوسط»

اجتماع اسطنبول ركز على دعم التبادل التجاري واحكام المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد قنديل:

اوضح الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع ان اهتمام الغرفة الاسلامية ينصب على بناء وتحقيق التضامن بين الدول الاعضاء وتدعيم التعاون وتنسيق النشاطات الاقتصادية بينهم. وقال في حديث لـ«الشرق الاوسط» عقب عودته من اسطنبول بعد ترأسه اجتماعات الجمعية العمومية للغرفة الاسلامية خلال دورتها العادية السادسة ان الغرفة تهدف الى رعاية تنفيذ المشروعات المشتركة بين الدول الاسلامية وتشجيع تدريب المديرين في مجال التجارة، كما تسعى الى تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية حيث تعطي الغرفة كبير اهتمامها لزيادة وسائل الاتصال بصفة عامة نظرا لدورها الرئيسي في تشجيع المبادلات بين الدول الاعضاء في مجال التجارة وتنظيم شروط التبادل بين الدول النامية والدول الاقل نموا في معاملاتهم في مجال المواد الخام والسلع المصنعة على السواء.

واضاف ان امنية الغرفة الاسلامية ان تكون مركزا للافكار والمشاورات والحوار والمساعدات المتبادلة بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال «ابو داود»: انه خلال فترة وجيزة من انشاء الغرفة الاسلامية بذلت جهود جبارة لكي تكون منظمة دولية حيث اقامت علاقات وثيقة مع المنظمات الدولية واصبحت عضوا استشاريا في الامم المتحدة ومنظمة «الاكوسوك» و«اليونيدو».

وتعمل الغرفة الاسلامية مع «اليونيدو» في موضوعات هامة تتعلق بمجال التنمية الصناعية بالدول الاعضاء في اطار مشروعات مشتركة، وتستفيد الغرفة من وراء تعاونها مع اليونيدو استفادة مادية وفنية وسوف تجتمع كل من الغرفة الاسلامية واليونيدو واتحاد الغرف التركية في ديسمبر ١٩٨٦م من اجتماع للدول الاسلامية المختارة الاقل تطورا من خلال المشروعات المشتركة وتشجيع الاستثمارات الصناعية.

وفيما يختص بالمشروعات المشتركة اوضح «ابو داود» ان الغرفة الاسلامية حققت تقدما ملحوظا من خلال التعاون الكامل الذي تلقاه من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية ومنظمة اليونيدو.

وحول تطورات مشروع بناء مقر الغرفة الاسلامية في كراتشي اوضح «ابو داود»: ان الغرفة قامت بتأهيل ٢٥ شركة مقاولات من بين ٩١ شركة تقدمت بطلباتها الى امانة الغرفة الاسلامية ومستندات المناقصات جاهزة وارسلت الى اعضاء لجنة انشاء المبنى للنظر فيها وابداء ملاحظاتهم وسوف تطرح المناقصات لفترة وجيزة لاختيار الشركة المناسبة ولا ننسى في هذا الصدد جهود الحكومة التركية في دعم الغرفة الاسلامية حيث قامت بتحمل نفقات تصميم المبنى الذي قام باعداده مهندس تركي.

وفي ختام حديثه نوه ابو داود بالنجاح الذي حققته اجتماعات الدورة السادسة للجمعية العمومية للغرفة الاسلامية حيث خرجت بافكار وتوصيات هادفة من اجل دعم التبادل التجاري وتنشيط الحركة الاقتصادية بين الدول الاعضاء.

توصيات وقرارات

من ناحية اخرى توصلت الجمعية العمومية للغرفة الاسلامية في اجتماعات الدورة السادسة الى عدد من القرارات والتوصيات جاءت بعد مناقشة مستفيضة لبنود جدول الاعمال والاستماع الى ملاحظات ومقترحات الاعضاء، وتتمثل هذه القرارات والتوصيات في الاتي:-

١ - اعتماد التقريرين المتقدمين من اللجنة التنفيذية في دورتها العاشرة المنعقدة في كراتشي والحادية عشرة المنعقدة في استانبول.

٢ - بعد اطلاع الجمعية العمومية على اقتراح الامانة العامة بخصوص تنفيذ المقاطعة الاقتصادية ضد العدو الصهيوني وتسويق المنتجات الفلسطينية في اسواق الدول الاسلامية اكدت على ضرورة متابعة الامانة العامة للغرفة تنفيذ ما سبق ان اقرته الجمعية العمومية في دورتها العادية الخامسة مع الغرف الاعضاء.

٣ - الموافقة على الاقتراح المقدم من غرفة تجارة وصناعة الكويت بشأن تعديل المادة (٣٠) الفقرة (أ) حول النصاب القانوني مع تعديل الاقتراح ليصبح نص الفقرة (أ) كما يلي:-

أ - يدرج تعديل دستور الغرفة الاسلامية في جدول اعمال الجمعية العمومية سواء كان التعديل مقترحا من قبل اللجنة التنفيذية او اي من الاعضاء ويكون تبني اي تعديل خاضعا لتوفر اغلبية ثلثي اعضاء الغرفة الاسلامية الحاضرين على الا يقل المجموع عن ٥٠٪ من مجموع اعضاء الغرفة.

٤ - الوضع المالي للغرفة: تحدث الرئيس عن اهمية التزام كافة الاعضاء بتسديد ما عليهم من التزامات نظرا لما يمثله ذلك من اهمية لاستمرار الغرفة في تحمل مسؤولياتها وتقدم بالشكر لحكومة الكويت على تبرعها بمبلغ مائتي الف دولار امريكي لمشروع مبنى الغرفة.

وقد تمت الموافقة على الاقتراح الذي يقضي بضرورة قيام السادة نواب الرئيس بمتابعة حث الغرف في مناطقهم على تسديد التزاماتها وكذلك تقوية العلاقات ما بينهم وبين الغرفة الاسلامية، وقد ابدى السيد رئيس وفد الامارات المتحدة استعداد بلاده لزيادة مساهماتها في الاشتراكات السنوية للغرفة وقد قوبل هذا بالشكر من الجمعية العمومية.

٥ - وافقت الجمعية العمومية على الموازنة التقديرية لعام ١٩٨٥ وكذلك الموافقة على ان تكون موازنة عام ١٩٨٥ هي موازنة الغرفة لعام ١٩٨٦ بزيادة ٥٪ على الرواتب الاساسية ونظرا الى قرب انتهاء عام ١٩٨٦ فقد وافقت الجمعية العمومية على اعتبار موازنة ١٩٨٦ موازنة تقديرية لعام ١٩٨٧م بزيادة ٥٪ على الرواتب الاساسية.

٦ - التعاون الصناعي ومشروعات الاعمال المشتركة: اطلعت الجمعية العمومية على ما ورد في تقرير الامانة حول هذه المواضيع وهي اذ تقدر الاجراءات التي اتخذت بشأنها ترجو ان يتم الاستقرار في هذا المجال مع التقدير للجهود المقدمة من قبل البنك الاسلامي للتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

٧ - وافقت الجمعية العمومية على انضمام كل من بنين وبروناي دار السلام وسيراليون لعضويتها.

- قررت الجمعية العمومية الاعتذار عن قبول انتساب منظمة ديكتو في عضويتها نظرا الى ان عضوية الغرفة الاسلامية محصورة على اتحادات الغرف التجارية والغرفة التجارية في البلاد الاسلامية.

٩ - قررت الجمعية العمومية على ان يكون السيد ثابت المهاني الامين العام للغرف العربية الامريكية ممثلها في الامم المتحدة للمنظمات الحكومية.

١٠ - وافقت الجمعية العمومية على تشكيل لجنة من اندونيسيا وباكستان وبنجلاديش وتركيا والامانة العامة لاعادة دراسة المقترحات المقدمة من السيد كوارا لمعالجة التركيبات التنظيمية للغرفة الاسلامية واجراءاتها على ان يتم ارسال الدراسة الى جميع الغرف الاعضاء لابداء ملاحظاتها بخصوصها.

١١ - وافقت الجمعية العمومية على برنامج العمل للغرفة كما هو مقدم من الامانة العامة.

١٢ - تمت موافقة الجمعية العمومية على تشكيل اللجنة التنفيذية كما طرحت من قبل رئيس الغرفة بالشكل التالي:

الجزائر - اليمن - بنجلاديش - الكاميرون - اندونيسيا - ايران - الاردن - الكويت - مالي - مصر - النيجر - العراق - باكستان - المملكة العربية السعودية - السنغال - سوريا - تونس - تركيا - الامارات العربية المتحدة.

ونواب الرئيس كل من: السيد كوارا (اندونيسيا) - السيد عبد العزيز المقر (الكويت) - السيد عزت غيضان (مصر) - السيد عزيز ذو الفقار (باكستان) - السيد مو عمر سورانج (السنغال) - السيد بدر الدين الملاح (سوريا).

١٣ - وافقت الجمعية العمومية مع الشكر على دعوة جمهورية مصر العربية لاستضافة الدورة السابعة للغرفة وكذلك اجتماع اللجنة التنفيذية الثالث عشر خلال عام ١٩٨٧م على ان يجدد موعد الاجتماعين مع الامانة العامة للغرفة.

١٤ - وافقت الجمعية العمومية مع الشكر على دعوة جمهورية ايران الاسلامية لاستضافة الدورة الثانية عشرة للجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية، التي ستعقد خلال عام ١٩٨٧ على ان يحدد موعد الاجتماع مع الامانة العامة للغرفة.



اسماعيل ابو داود

وزارة البريد والبرق تضع خطة متقدمة للخدمات بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت المملكة العربية السعودية مركزا متطورا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بحيث اصبحت من افضل مراكز الاتصالات في العالم حيث يستطيع المشترك الاتصال مباشرة بما يزيد على ١٥٤ قطرا من اقطار العالم. كما انه وبنفس الاتساع الهاتفي تتوفر خدمات التلكس الدولي وخدمات (الفاكسميلي) - الصورة الهاتفية - بكل يسر وسهولة.

وعلى الرغم من شيوع الخدمات الهاتفية في معظم مدن وقرى المملكة تبقى لخدمات البرق والتلكس اهميتها في ايصال الكلمة المكتوبة. كما ان خدمات التلكس الدولي تتيح الاتصال باكثر من مليوني مشترك على نطاق العالم، وكذلك توفر المبرقات العاملة باللغتين العربية والانجليزية لرجال الاعمال التراسل السريع المكتوب باللغة التي يرغبون التراسل بها.

الجدير بالذكر ان الوزارة وضعت في خططها توفير المعدات والاجهزة الحديثة لاستيعاب الخدمات وذلك عن طريق شبكة معلومات مجهزة بمقاسم عبورية متمركزة في ثلاثة مواقع رئيسية هامة لتغطية المناطق الاقليمية بالمملكة (الغربية والوسطى والشرقية).

وكذلك عن طريق نظام البريد الالكتروني لنقل النصوص المكتوبة الى الاجهزة الطرفية المقابلة علاوة على امكانية ارسالها الى شاشات تلفزيونية مرئية ويتم ذلك باستخدام شبكة التلكس الحالية، ونظام الاجتماعات المرئية الذي يتم خلاله تبادل الاتصالات بين عدة جهات مختلفة بصورة مرئية عبر شاشات تلفازية متصلة بجهاز الهاتف.

الأسواق المالية

إستمرار تدهور الاسترليني مقابل العملات الأخرى وتجدد المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الاسترليني انخفاضا حادا رغم تدخل البنك المركزي الالماني وبنك انجلترا خلال المعاملات المبكرة في الاسواق الاوروبية امس. وهبط الاسترليني تحت معدل ٢,٩ مارك الماني بخسارة حوالي ٣ فينك، بالاضافة الى خسارة تبلغ حوالي ٨ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

وسجلت اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه الاسترليني بين البنوك ارتفاعا طفيفا الى ١٠,٩٥٪ مقابل ١٠,٧٥٪ عند اقفال امس الأول مما ادى الى تجدد المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني من جانب بنك انجلترا الذي يحاول حتى الان الدفاع عن سعر الفائدة الاساسي الذي يبلغ ١٠٪.

وكانت التغيرات في قيمة الدولار محدودة، وإن كان قد اتجه للانخفاض بشكل عام مقابل العملات الأوروبية الرئيسية، وسط استمرار الاختلاف بين الحلفاء الغربيين والولايات المتحدة حول مستوى اسعار الفائدة، ورفض المانيا الغربية تخفيض سعر الفائدة على المارك الألماني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤٣٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٤٤٥.
- ٢,٨٩٨٧ مارك المانى منخفضا من ٢,٩٢٥١.
- ٢,٣٥٢٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧٣٣.
- ٩,٥٠٧٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٨١٤.
- ٥,٣٨٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٢٣.
- ٢٢١,٤٩ ين ياباني منخفضا من ٢٢٢,٩٦.
- ٢٠٠٩ ليرة ايطالية منخفضة من ٢٠١٧.

● الدولار:
- ٢,٠٢٠٠ مارك المانى منخفضا من ٢,٠٢٥٠.
- ١,٦٣٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٤٣٠.
- ٦,٦٢٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٣٤٥.
- ١٣٩٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٠٢.
- ١٥٤,٣٥ ين ياباني بدون تغيير.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت التغيرات طفيفة في اسعار الذهب والفضة خلال المعاملات الأولية في سوق لندن، لكن المعاملات في نيويورك، سجلت ارتفاعا ملموسا في الاسعار.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٢٥,٥٠ دولار للاونصة مرتفعا من ٤٢٣,٠٠ دولارا عند اقفال امس الاول. وتراوح السعر في زيوريخ حول نفس معدله في لندن.

ومع افتتاح المعاملات في نيويورك، سجل سعر الذهب ارتفاعا الى ٤٣٠,٥ دولار للاونصة مقابل ٤٢٥,٢٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الفضة في لندن ٣,٨٧٢٠ جنيه استرليني للاونصة بزيادة ٤ بنسات عن امس الاول، كما ارتفع سعرها في نيويورك بحوالي ٤ سنتات ليبلغ سعر الاونصة ٥,٦١٦٠ دولار.

تأكيد وجود اليورانيوم في الصحراء الشرقية المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد تقرير علمي وجود عنصر اليورانيوم بكميات كبيرة في الصحراء الشرقية المصرية.

وقال التقرير الذي اعده الدكتور ممدوح عبد الغفور رئيس بحوث هيئة المواد النووية ان اليورانيوم موجود في خمسة مواقع بالصحراء الشرقية وانه صالح لتشغيل المفاعلات الكندية (كاندو) التي تعتمد على اليورانيوم والماء الثقيل.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٢٦	٥,٤٣١٤
مارك الماني	١,٨٥٣٠	١,٨٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٢٨٤٠	٢,٢٨١٧
فرنك فرنسي	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٠٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٨٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٨
جلدر هولندي	١,٦٤٢٠	١,٦٤٠٩
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٠٤
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٤٤٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٨
شلن نمساوي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٦٥٦
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٠٤
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	—	٠,٤٩٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٩	٠,٠٨٩٥١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٤١
دينار تونسي	٤,٧٠	٤,٤٠٥٠
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار اردني	٩,٨٠	١٠,٩٣٣١
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٣٠	—
ليرة سورية	—	٠,١٩٢٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٧٢٤٤
ريال يمني	١,٠٣٣١	—
جنيه مصري	٢,٠٦٥٠	—
جنيه سوداني	١,٧٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٦	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٤٨٠	٥١,١٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	١,٦٠٩	١,٥٩٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الأسهم تعود للتراجع في لندن وخسائر حادة في سوق طوكيو

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجلت المعاملات في سوق الأسهم بلندن امس انخفاضا طفيفا للاسعار بسبب الضغوط المتزايدة على قيمة الاسترليني وتجدد المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة. وترافق هذه المخاوف مع تباطؤ ملموس في وول ستريت، اضاف عاملا آخر الى العوامل السلبية التي كبحت الطلب، مما ادى بالمتعاملين الى تخفيض اسعار البيع لاجتذاب بعض المشترين.

ورغم تيار التراجع المحدود، فان اسعار بعض الاصدارات تمكنت من الارتفاع مثل بعض شركات النفط والتأمين وجاجوار للسيارات. وساعدت صفقة جديدة لطائرات «إير باص» بقيمة تبلغ حوالي بليون جنيه استرليني على تحسين اسعار اسهم «بريتش إيروسبيس» ليبلغ سعر السهم حوالي ٤٦٦ بنسا بزيادة ٥ بنسات عن أمس الأول.

وانخفضت أسهم شركات المعادن النفيسة مثل «كونسوليداتيد جولد» التي تراجعت الى ٥٦٩ بنسا بانخفاض ١٠ بنسات عن أمس الأول.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية انخفاضا بحوالي نقطتين عن أمس الاول مسجلا ١٢٤٩,٧ نقطة.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك تعود للتباطؤ:**

تباطأ تيار المعاملات في سوق نيويورك امس، وبدأت المعاملات في وول ستريت بتراجع لمقياس داو جونز بحوالي ٤ نقاط عن إقفال أمس الاول.

وكانت المعاملات في وول ستريت الليلة قبل الماضية قد أسفرت عن اتساع نطاق المكاسب لتشمل أسهم الشركات الرئيسية ومعظم الأسهم المسجلة في السوق، بينما سجلت السندات مكاسب طفيفة.

وبين الاصدارات التي حققت مكاسب ملموسة، كانت أسهم «سيرز» التي ارتفعت بـ ١,٥ دولار في السهم الى ٤١,٥ دولار. وايستمان كوداك (+ ١,٢٥ دولار) الى ٥٤,٥، وشركات الطيران مثل دلتا (+ ١,٥) الى ٥٤,٤ دولار و «نورث ويست إير» التي اعلنت عن صفقة لشراء ١٠٠ طائرة «إير باص» بقيمة تزيد على ٣ بلايين دولار (+ ٢,٥) الى ٥٤ دولارا.

وسجل مقياس داو جونز بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية مكاسب بلغت ١٥,٣ نقطة، بعد ان كانت قد ارتفعت خلال المعاملات الى حوالي ٢٦ نقطة. وارتفع حجم الاسهم المتداولة الى ١٤٣,٥٥ مليون سهم مقابل ١٢٤,٨٨ مليون سهم.

وساعد على انتعاش المعاملات ارتفاع الانفاق في مجال البناء والتشييد بنسبة ١,١٪ في أغسطس (آب) مع تعديل الزيادة في يوليو (تموز) الى ٠,٧٪. غير ان طلبات المصانع سجلت خلال نفس الفترة انخفاضا بنسبة ١,٤٪.

● **خسائر حادة في طوكيو:**

ارتفعت حدة الخسائر في سوق طوكيو، التي تعرضت اسعار الاسهم فيها لانخفاض متواصل خلال الايام الاربعة الماضية. وسجل مقياس نكي جونز ثاني اكبر خسارة في تاريخه أمس عندما تدهور الى ١٧٠١٩ نقطة بخسارة ٥٤٥ نقطة بنسبة ٣,١٪ من قيمة الاصول المتداولة.

وبنهاية معاملات امس تكون إجمالي خسائر سوق طوكيو قد بلغت ١١٦١ نقطة بنسبة ٦,٤٪ من اجمالي الاصول المتداولة منذ بداية معاملات الاسبوع الحالي. ولم تستجب حركة التداول لنتائج الاداء المشجعة في بقية الاسواق الآسيوية ومعظم الاسواق الأوروبية والامريكية، واستمرت في اتخاذ مسار خاص نتيجة لاعتقاد المستثمرين بأن مستوى الاسعار مبالغ فيه من ناحية، ولأن عددا من المستثمرين الاجانب فضل الحصول على ارباح سريعة مرتفعة.

● **هونج كونج تتقدم بقوة:**

نجحت سوق هونج كونج في خطف البريق من طوكيو على مدار الاسبوعين الاخيرين؛ فبعد أداء قوي في الاسبوع الماضي ارتفعت فيه قيمة الأصول المتداولة بنسبة ٥,٦٪، استمر بريق هونج كونج في جذب اهتمام المستثمرين، الأمر الذي أدى الى توظيفات جديدة في استثمارات الأسهم والسندات، رفعت مستوى الطلب كثيرا، بما دفع الاسعار الى اعلى بحوالي ٨٦ نقطة على مقياس هانج سينج اي بنسبة ٤,٢٪ من قيمة الاصول المتداولة، مما يعني ان المضاربات خلال الاسبوعين الاخيرين قد اسفرت عن ارتفاع قيمة الاصول المتداولة بنسبة تصل الى ١٠٪ تقريبا.

وكانت معاملات امس قد اسفرت عن ارتفاع الاسعار على مقياس هانج سينج بحوالي ٣٠ نقطة ليسجل ٢١٢٠ نقطة مع ارتفاع الطلب على الاصدارات التجارية والصناعية والعقارية على السواء.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٦٨٨	+ ١٢
- بريتش اويل	١٢٠	- ٣
- بريتش تيليكوم	١٧٨	- ٢
- بيتشام	٤٠٦	- ٧
- بوتر	٣١٥	- ٣
- اي سي اي	١٠٨٩	+ ٢
- لويدز	٤٠٩	- ٥
- ميدلاند	٥٣٤	- ٥
- نات وست	٥١٢	- ٢
رانك اورجنيزيشن	٤٧٦	- ٣
- رويتر	٤٧٨	بدون
- راكال	١٥٢	- ٦
- صن اليانس	٦٥٤	+ ١٠
- شل	٩١٠	- ٣
- جنرال اليكتريك	١٦٨	- ٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

١٤٦ ترخيصا صناعيا جديدا في السعودية خلال العام الماضي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرؤوف ناجي:

قال المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء بالسعودية لشؤون الصناعة لـ «الشرق الاوسط»: ان عدد التراخيص الصناعية التي اصدرتها الوزارة في العام الماضي ١٤٠٦ هـ بلغت ١٤٦ ترخيصا حيث بلغت استثمارات هذه التراخيص ١٨٠٠ مليونا من الريالات، وفي مقدمتها الصناعات المعدنية والهندسية والغذائية والصناعات الكيمائية والبلاستيكية حيث بلغت نسبتها ٧٠٪ من اجمالي التراخيص للعام الماضي.

واضاف: «بان الصناعات المعدنية والهندسية تحتل المركز الاول بعدد ٣٥ ترخيصا والصناعات الغذائية بالمركز الثاني بعدد ٣٤ ترخيصا وبالمركز الثالث الصناعات الكيماوية والبلاستيكية بعدد ٢٣ ترخيصا، اما التراخيص الباقية فشملت عددا من الصناعات الاخرى.

واختتم تصريحه بدعوة المستثمرين بالاستمرار في قيامهم باختيار المشروعات الصناعية التي تتوفر لها مقومات النجاح والتي تغني المملكة عن الاستيراد من الخارج وتساهم في بناء صرح صناعي سعودي.

الدار السعودية للخدمات تعد دراسة لمشاريع تكرير البترول والبتروكيماويات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت الدار السعودية للخدمات الاستشارية بناء على طلب المنظمة العربية للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية لغرب أسيا باعداد دراسة لتقدير الامكانيات الحالية لمشاريع تكرير البترول وصناعة البتروكيماويات وانتاجها الحالي والمخطط لها في المستقبل.

وقد تضمنت الدراسة المعدة من قبل الدار والمبنية على المسح الصناعي اختبار تأثير استيراد التقنية الاجنبية على تطور الامكانيات المحلية وحددت المجالات التي حققت فيها المملكة تقدما ملحوظا في المجالات الاخرى التي تحتاج الى اهتمام خاص.

الجدير بالذكر ان هذه الدراسة تعتبر جزءا مكملا من دراسة اكبر يجري اعدادها بالتعاون مع المنظمة واللجنة بغرض الوصول الى الاطار العام لتطور التقنية في العالم العربي.

ومن جهة اخرى، اصدرت الدار السعودية للخدمات الاستشارية الطبعة السابعة (١٤٠٦ هـ/١٩٨٦م) من دليل الاستثمار الصناعي ويضم احدث المعلومات عن التطور الاقتصادي والصناعي في المملكة، والسياسات والقوانين والتعليمات واللوائح التي تنظم الاستثمار الوطني والاجنبي بها، والحوافز المتاحة للمستثمرين. كما يرشدهم الى الاجراءات والخطوات الخاصة بالاستثمار.

هذا ويضم الدليل ثمانية فصول بخلاف عدد من الملاحق التي تتضمن احدث المعلومات والاحصاءات والبيانات التي تهم المستثمرين ورجال الاعمال الوطنيين والاجانب.

كما يتضمن احد فصول الدليل اسس التعاون الاقتصادي بين دول الخليج العربية والقوانين التي تنظم الاستثمار لمواطني هذه الدول، كما يلقي الدليل الضوء على بعض فرص الاستثمار المتاحة في المملكة امام المستثمرين.

الجدير بالذكر ان الدليل صدر بطبعتين باللغتين العربية والانجليزية.

اتفاقية لتبادل الايدي العاملة بين المغرب والاردن

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

درست لجنة مغربية اردنية مشتركة تحت اشراف حسن العبادي وزير التشغيل المغربي ونظيره الاردني خالد الحاج حسن، في اجتماعها الدوري في الرباط، الوسائل الكفيلة بانعاش حركة التشغيل بين البلدين وكيفية الوصول الى ابرام صيغة في مجال الضمان الاجتماعي ووضع اطار التعاون الثنائي في مجال الاطر.

وقد وقع البلدان اتفاقية اليد العاملة طبقا لتوصيات مؤتمرات العمل العربية وندوة التعاون العربي المنعقدة في يناير الماضي في عمان التي دعت الى اعطاء الاسبقية للعنصر العربي في التشغيل داخل الوطن العربي وحث الاقطار العربية على العمل من اجل تحقيق التكامل بينها في مجال اليد العاملة والخبرات الفنية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١٠	٢٦٠	٣٠٥	٢٨٠	٣٠٠	٢٨٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٤٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٦
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٢٠
[illegible]						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٠	٣٠٧	٣٨٥	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٥
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٥٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٨
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٥٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٥٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٤
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٩
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٦٤
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	٤	١,١١٠	٣٤	٣٠	٣١	٣٠
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١,٠٦٩	٦٣	٥٧	٦٢	٥٥
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
[illegible]						
كهرباء الوسطى	١	٣٦٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٧
كهرباء الغربية	٢	٤,٩٢٨	١٤١	١٣٩	١٤٠	١٣٩
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	١	٢٠٨	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٦١
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١٥	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	١	٩	٣٢	٣٢	٣٢	٣٠
السعودية للفنادق	١	١٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٠
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	٦٠
[illegible]						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	-	-	-	-	-	١٢٤
القصيم الزراعية	٥	١٦٣	٤٥	٤٠	٤٤	٤١
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٤٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١١١	١١٥	١١٥	١١٥	١٠٨
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٢٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٥٩٠) سهما وتمثل (١٣) شركة
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم: (١,٠٩٢,٦٠٦) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم: (٤١) صفقة

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الاوسط»

صعوبات ومعوقات انتقال العمالة بين الدول العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقد ادركت معظم دول العالم في عصرنا هذا اهمية العنصر البشري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما دفعها الى اعادة النظر في هياكل القوى العاملة بها وخططها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بهدف تحقق استثمار امثل لمواردها البشرية المتاحة في دفع عجلة التقدم والترقي وكما كانت المحافظة على الثروة البشرية، كمصدر للثروة القومية تعتبر واجبا قوميا ومحتما كما تعد في ذات الوقت خطوة في سبيل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي الشامل فقد بذلت جهود عربية من اجل تحقيق هدف التكامل في كل المجالات وقد اثمرت هذه الجهود عن وضع اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي ابرمت عام ١٩٥٧، والتي تنص على ان تقوم بين دول الجامعة العربية وحدة اقتصادية كاملة تضمن لتلك الدول ولرعاياها على قدم المساواة بعض الحقوق والحريات من بينها حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي.

وبالنسبة لصعوبات ومعوقات انتقال العمالة الفنية العربية فانها تأخذ اشكالا عدة نجملها فيما يلي:

● **القصور في تخطيط التنمية البشرية.**

بالرغم من ضرورة مجموعة الاجراءات التنظيمية التي تؤمن حرية انتقال العمالة الفنية الا انها تفقد فعاليتها طالما قصر التخطيط عن مواجهة الاحتياجات من القوى العاملة كما ونوعا. ذلك ان العبرة هي في توفر المستويات الصالحة التي يمكن اعدادها بين القوى العاملة العربية ولانه متى اثبتت وجودها مهارة وعلما، سلوكا واخلاصا فانها ستفرض استخدامها دونما حاجة الى اجراءات حمايتها او تسهيل انتقالها حيث ستكون اكثر مقدرة وأيسر سبيلا من كل العناصر الاجنبية الوافدة بل ان في تحركها ما يضيف الى خبراتها نتيجة احتكاكها بظروف عمل جديدة وسعيها نحو العمل الجماعي لذلك فان ما ينبغي عمله هو اعادة الثقة في كفاءة العمالة العربية ووفرتها وهي التي لا غنى عنها في الرقي بالمجتمع وتحقيق التوازن المفقود بين موارده المادية وموارده البشرية.

● **ظروف التخلف الاقتصادي والاجتماعي:**

قد تكون ظروف التخلف الاقتصادي والاجتماعي التي كانت تسود المجتمع العربي في الماضي هي المسؤولة عن اهمال المشكلة وعدم الاحساس بوزنها وخطرها الى ان تفجرت في انحاء الوطن نهضة كبيرة وفي مجالات كثيرة وهنا فوجئت الاجهزة التي اضطلعت بتنفيذ برامج التنمية بضخامة احتياجاتها من مختلف فئات القوى العاملة والتي هي اصعب تخطيطا واشد توفيرا من غيرها من عناصر التنمية.

ومن هنا كان الاحساس بالمشكلة يأخذ طريقه الى الاهتمام الجاد، تردده المنظمات والاجهزة المعنية في العالم العربي وتشعر الحكومات بالحاجة نحو تغيير حاسم وسريع لقد كان الامر يقتضي منذ البداية تكاتف الجهود نحو بناء الانسان وتغيير مهارات البشر نظرا لطول ما تستنفذه من وقت بالمقارنة مع استيراد المعدات او اقامة المشروعات ويتم ذلك ضمن اطار خطة موحدة تستفيد من خبرات الدول العربية مجتمعة وكذلك من حيث توفير المال والعمال، لمواجهة تيار الاحتياجات الذي يزداد فيضانه يوما بعد يوم بل يمكن ان يمتد فيض هذه الخبرات العربية الى ابعد من حدود العالم العربي ليشارك في جوانب متعددة من مشروعات القارة الافريقية والتي تشتد حاجتها الى رباط اوثق من التعاون الاقتصادي وتكامل الجهود والخدمات لمواجهة التغلغل الاسرائيلي البغيض فيها.

● **غيبة البيانات والمؤشرات عن تطور العمالة الفنية العربية:**

فالمطلوب هو دعم وسائل الربط والتنسيق بين الاجهزة المعنية بذلك لان الامور تزداد تعقيدا مع عدم وجوده رغم ما تبذله كل منها في محاولة يعوزها التحلي بعناصر التخطيط السليم الامر الذي لا يمكن قيامه الا على اساس من الاحصاءات والبيانات والمؤشرات المجددة اولا بأول كما يصوره بالتالي تناسب خطوات التنفيذ في قوة وسرعة ترتبط بواقع الاحتياجات من حيث مواصفات الاعمال والتخصصات اللازمة والمنتظرة بالمقارنة بمدى المتاح من افراد قوة العمل داخل الوطن العربي وعلى اساس من مستوياتهم التعليمية وأساليب اعدادهم الفنية وتوقعات الحاجة اليهم ومدى ما يمكن ان يسفر عنه رفع مستويات الطاقة الصالحة من الافراد الموجودين فعلا على طول سلم العمل ويقتضي ذلك رصد كل مواقع التعليم والتدريب في المنشآت والتسهيلات الاخرى داخل العمل والافادة من وقت الفراغ واخضاع كل ذلك للجديد والمستحدث لمواجهة تطور الخبرات ثم مواصلة البحث العلمي وطرق تحسين انتاجية العمل لتطويع التكنولوجيا سواء في الاستخدام او الاعداد لمواجهة كل من النقص والفائض في قوى العمل وجميعها عناصر يجب ان تخضع للكثير من التحديد والتوحيد والتنسيق كما تكشف عن ان مشكلة القوى العاملة تتمحض دراستها عن عدة مشاكل فرعية هامة ومكملة تشكل في مجموعها لب المشكلة الرئيسية.

● **النظرة الاجتماعية للمهارات اليدوية:**

كما وصفت التنمية بانها عملية تغيير للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية القائمة وانه يمكن اختيار بدائلها بين التدرج والتغيير الفوري وبين التحرك في خطوات صغيرة او مراحل كبيرة فانه مهما كان الاسلوب المتبع في التنمية فهي مازالت تدفع وبصورة مستمرة الى تغيير الاوضاع القائمة وحيث يحدث التحول الصناعي انفصالا كاملا عن الماضي لذلك فان عقول المواطنين لم تكن قد هيئت بل ومازالت غير مهيأة بعد لتقبل التغيير من اجل التنمية اذ تأنف غالبية المتعلمين من مزاولة المهارات العملية بالرغم من تعويضاتها المجزية وانفتاح الطريق امامها وقد يكون ذلك كنتيجة للافكار الخاطئة التي رسبتها في الاذهان اجيال من التخلف الاقتصادي والاجتماعي.

ان تغيير النظرة الاجتماعية للمهارات العملية والقضاء على الافكار الخاطئة التي ترسبت على مر الاجيال حول وضاعة العمل اليدوي ورفعة العمل الذهني يحتاج الى كثير من جهود التوجيه والارشاد تستغل فيه كل وسائل الاعلام والنشر ونضرب لها الامثال في محاولة جادة لارساء المفاهيم الحديثة للعمل وقدسيته ايا كان نوعه والتوعية بأن الموارد البشرية بنوعيتها المختلفة هي ثروة المجتمع وعماد اي تقدم وارتقاء له وهي العنصر الاساسي والحاكم في قيمته اقتصاديا واجتماعيا.

● **الاجراءات التنظيمية:**

هناك بعض الاجراءات التنظيمية التي تعوق حركة العمالة الفنية داخل الوطن العربي فهناك مثلا بعض الدول العربية التي تفرض تأشيرات الدخول قبل تحرك العمالة من دولة الى اخرى بل ان بعض الدول العربية التي لا تفرض هذا القيد تفرض قيدا آخر يتمثل في ضرورة استخراج تصاريح العمل الى جانب القيود الاخرى التي تفرضها النقابات العمالية في ممارسة المهنة خشية من هبوط مستويات اجور اعضائها بسبب العمالة الوافدة حتى ولو كانت على حساب سد العجز في التخصصات الحاكمة لعملية التنمية ويضاف الى ذلك ان بعض الدول العربية تتخذ من الاجراءات التنظيمية مما تسهل معه منافسة العمالة الاجنبية للعمالة العربية في كثير من الفئات المهنية مما يعد هو الآخر احدى العقبات التي تفرض قيدا على حرية انتقال العمالة العربية داخل الوطن العربي.

اسعار النفط تتجه للتحسن وتراجع النحاس لزيادة المعروض

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفع متوسط سعر البرميل من نفط بحر الشمال تسليم الشهر المقبل الى حوالي ١٤,٦٥ دولار مقابل ما يتراوح بين ١٣,٩٠ - ١٤ دولارا للبرميل خلال معاملات امس الاول.

وجاء الارتفاع في سعر البترول في لندن، بعد ان احرزت اسعار الليلة قبل الماضية في نيويورك ارتفاعا بحوالي ٣٥ سنتا من سعر خام القياس الامريكي (ويست تكساس) الذي سجل بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية ارتفاعا الى ١٥,١٦ دولار للبرميل مقابل ١٤,٨٠ دولار في جولة المعاملات السابقة.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق المعادن هبط سعر الطن من النحاس امس الى ٩٢٠ جنيها عند اقفال المعاملات الرسمية بالسوق مقابل ٩٤٣,٥ جنيه في نهاية معاملات يوم الاثنين الماضي. وبذلك يكون سعر الطن من النحاس قد تراجع بحوالي ٢٠ جنيها بنسبة ٢,١٪ منذ بداية الاسبوع، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك الى زيادة المعروض في السوق منذ بداية الاسبوع الحالي بحوالي ٢١٠٠ طن.

وسجل سعر الالومنيوم انخفاضا طفيفا عند اقفال امس الاول، ولكنه مايزال اعلى من سعر اقفال الاسبوع الماضي بحوالي ٨ جنيهات.

واستمر التقلب في اسعار البن والكاكاو، فارتفع سعر البن بحوالي ٤٠ جنيها في الطن، في حين انخفض سعر الكاكاو بحوالي ٩ جنيهات فقط، بسبب التضارب في كميات المخزون والمعروض، واجمالي الطلب اليومي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٠	٩٤٤,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٧٦,٧	٢٨١,٧٥
زنك	٦٢٢	٦١٤,٧٥
الومنيوم	٨٣٥	٨١٤,٥
نيكل	٢٥٧٥	٢٦٢٤,٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٤٨٨
بن	نوفمبر	٢٢٣٥
سكر	مارس	١٣٤,٩٠
فول صويا	ديسمبر	١٠٧,٣٠
قمح	نوفمبر	١٠٨,٧٥
شعير	نوفمبر	١٠٨,٥
بطاطس	نوفمبر	

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

نجاة غاندي من محاولة اغتيال: مطلق النار مصاب "بخلل عقلي"!

نيودلهي ـ وكالات الانباء: نجا رئيس وزراء الهند راجيف غاندي من محاولة اغتيال امس نفذها شخص تشير الدلائل الاولية الى انه قد يكون «مختل العقل» حسب روايات رجال التحقيق الاولية، وان كان هناك احتمال بوجود خلفيات سياسية على ضوء الصراع العنيف الذي تشهده الهند حاليا بين السيخ والهندوس.

واكد ناطق باسم الشرطة ان محاولة الاغتيال جرت في نيودلهي عندما كان غاندي يشترك في احتفال رسمي بمناسبة الذكرى السابعة عشرة بعد المائة لمولد المهاتما غاندي.

وذكر شهود العيان ان خمس طلقات نارية اطلقت في اتجاه رئيس الوزراء احداها لدى وصوله الى النصب التذكاري للمهاتما غاندي والاربع الاخريات عندما غادر المكان بعد ذلك بعشرين دقيقة.

وقد اعتقل البوليس رجلا في حوالي الخامسة والعشرين من عمره ليس ملتحيا مما يشير الى انه ليس من طائفة السيخ. ويقوم المحققون حاليا باستجوابه ولم تحدد هويته بعد.

وذكر البوليس ان هذا الحادث الذي وقع في الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢,٣٠ بتوقيت جرينيش) لم يترتب عليه ضحايا اذ يرتدي غاندي دائما في جولاته العامة سترة واقية من الرصاص.

كما اكد البوليس ان قوات الامن اضطرت الى اطلاق حوالي ١٢ طلقة نارية قبل ان يستسلم الشخص الذي يعتقد انه أطلق الرصاص في اتجاه غاندي.

وتشير عناصر التحقيق الاولى الى ان هذا الشخص كان يرتدي لباسا للتدريب، وانه قضى الليل فيما يبدو في مكان مشجر يطل على النصب التذكاري للمهاتما غاندي الذي اتجه اليه غاندي والرئيس الهندي زايل سينج ومكثا هناك لمدة ربع ساعة.

واوضح احد رجال البوليس ان الشخص الذي ألقي القبض عليه كان يحمل مسدسا بدائيا يتراوح مداه بين ٢٠ و ٣٠ مترا.

ولم يتمكن البوليس من تأكيد نبأ مفاده ان احد شركاء الجاني افلت من قوات الامن.

وتأتي هذه المحاولة بعد عامين تقريبا من اغتيال انديرا غاندي والدة رئيس الوزراء الحالي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ على يد اثنين من افراد حرسها الشخصي.

وقال ناطق باسم الشرطة ان شخصين اصيبا بجراح من جراء اطلاق النار، الا ان اصابتهما كانت طفيفة وغادرا المستشفى بعد تلقي الاسعافات الاولية.

وبعد وقوع الحادث صرح غاندي للتلفزيون الهندي بان «كل شيء على ما يرام». ورفض الدخول في تفاصيل محاولة الاغتيال.

وكان غاندي وقت تصوير التليفزيون له في المطار حيث كان في انتظار الطائرة التي اقلته في زيارة لمدة يومين الى ولايتي مهاراشترا واندرا براديش.

وردا على سؤال عما اذا كان على ما يرام ابتسم غاندي واجاب باللغة الانجليزية «تماما وليس هناك مشاكل .. كل شيء على ما يرام وليس هناك ما يقال».

وأعرب مراقبون عن دهشتهم لوقوع هذه المحاولة لان غاندي محاط بطوق صارم من الحراسة على مدار الساعة منذ اغتيال والدته. ولم يحضر اي مناسبة اومهرجان اولقاء في اماكن عامة الا وكانت اجهزة الامن، ووحدة كوماندوز من نخبة القوات الهندية كلفت بحراسته، تشن حملة امنية واسعة النطاق في المنطقة التي تعقد فيها.



عدد من الجنود يهرعون الى المكان الذي كان يتواجد فيه مطلق النار على راجيف غاندي

وقد القى غاندي كلمته في مهرجان كبير اقيم بمناسبة احتفال البلاد باستقلالها في اغسطس (اب) الماضي من على منصة احيطت بزجاج مضاد للرصاص.

وذكرت وكالة برس تراست في وقت لاحق انه ليس من الواضح حتى الان كيف تمكن المسلح من التسلل عبر اجراءات الامن المشددة التي طوقت منطقة النصب التذكاري.

وقالت ان رجال امن بالزي المدني اتخذوا مواقع لهم فوق جميع الاسوار التي تحيط بالمنطقة كما خضع كل من حضر الصلاة الى جهاز الكشف عن الاسلحة.

جنوب افريقيا «تبتز» مجلس الشيوخ الامريكي لمنعه من اقرار قانون العقوبات الاقتصادية

واشنطن ـ جوهانسبرج ـ بدا مجلس الشيوخ الامريكي مناقشة امكانية رفض «فيتو» الرئيس رونالد ريجان الذي نقض بموجبه العقوبات التي سبق للمجلس ان طالب بها ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقد جاءت هذه المناقشة في الوقت الذي هددت فيه الحكومة العنصرية بوقف استيراد القمح الامريكي، وهي محاولة مكشوفة للتأثير على اعضاء المجلس الذين يواجهون قريبا حملة انتخابية من ابرز عناصرها غضب المزارعين على عدم وجود اسواق خارجية لفائض القمح الامريكي.

وكان مجلس النواب الامريكي قد ابطل «فيتو» الرئيس ريجان يوم الاثنين الماضي.

وينص قانون العقوبات المقترح على حظر الاستثمارات الامريكية الجديدة في جنوب افريقيا ومنع استيراد اليورانيوم والفحم والمنسوجات والمنتوجات الزراعية.

كما ينص على الغاء حق الهبوط لطائرات من جنوب افريقيا من قبل الولايات المتحدة الامريكية.

وجاء تحذير جنوب افريقيا على لسان وزير خارجيتها رولد بيك بوتا في اتصالات هاتفية اجراها مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ قبل البدء بجلسة المناقشات امس.

وقال بوتا في اتصالاته ان جنوب افريقيا ستوقف استيراد القمح من الولايات المتحدة اذا اسقط مجلس الشيوخ «فيتو» ريجان على مشروع قانون العقوبات.

وقد اثار هذا التحذير موجة غضب داخل المجلس، ووصفه احد الاعضاء بقوله «انها محاولة رشوة مفضوحة، وتدخل غير مقبول».

ويذكر ان التصويت السابق في المجلس كان ٨٤ ـ ١٤ لصالح العقوبات. ويحتاج ريجان الى ٣٤ صوتا على الأقل من اجل عدم اسقاط «الفيتو» الذي طبقه.

وقالت مصادر رسمية ان قيمة الصادرات الزراعية الامريكية الى جنوب افريقيا بلغت ٢٦٥ مليون دولار منذ العام ١٩٨٣. ويتوقع ان يكون المبلغ اكبر في العام المقبل بسبب موجة الجفاف التي ضربت اجزاء من جنوب افريقيا مما ادى الى اتلاف قسم من المحصول الزراعي.

كما طالبت جنوب افريقيا التي عزلت على الصعيد المالي منذ ان توقفت عن سداد جزء من ديونها بمعاملة اكثر عدلا واكثر صراحة من جانب المجتمع المالي الدولي.

وصرح ب.جي.دو بليزيس وزير مالية جنوب افريقيا خلال الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي عقد في واشنطن «بأن المبدأ الأساسي لاتفاقات اعادة جدولة الديون مازال ينص على ان الدول الدائنة يجب ان تعامل جميع الدول المدينة على اساس عادل وصريح».

واضاف يقول «بالنسبة لحالة جنوب افريقيا فاننا لم نتلق اي مساندة من الحكومات الأجنبية او المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال مثل صندوق النقد والبنك الدولي».

غير انه اشار الى ان بلاده توصلت الى خفض ديونها الخارجية من ٢٣,٧ مليار دولار في نهاية اغسطس (آب) الماضي الى ٢١,٤ مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران) الماضي.

تنفيذ حكم الاعدام بأربعة من القادة الشيوعيين باندونيسيا

جاكرتا ـ أ.ف.ب: قالت مصادر دبلوماسية امس ان اربعة من الزعماء القدامى في الحزب الشيوعي الأندونيسي الذين القي القبض عليهم في الفترة بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧١ قد اعدموا مؤخرا رميا بالرصاص في جاكرتا، وتقرر تنفيذ عمليات اعدام اخرى ضد زعماء شيوعيين آخرين في الأيام القليلة المقبلة.

وتشير هذه المصادر نقلا عن بعض كبار المسؤولين الاندونيسيين الى ان اربعة احكام جديدة بالاعدام ستنفذ.

وتجيء هذه العمليات بعد ٢١ عاما من محاولة انقلاب شيوعية فاشلة اعقبتها موجة من القمع ضد دوائر اليسار.

ولم يكشف النقاب عن هوية اعضاء الحزب الشيوعي الأندونيسي الأربعة الذين اعدموا. ولكن بعض المصادر داخل سجن سيبينانج في جاكرتا حيث اودع ١٩ زعيما شيوعيا سابقا صدرت ضدهم احكام بالاعدام منذ اكثر من ١٥ عاما ذكرت ان ثلاثة من المعتقلين قد غادروا زنزاناتهم يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الماضي ولم يظهروا منذ ذلك الحين، وهم بونو (٦٠ عاما) الذي القي القبض عليه في عام ١٩٦٧ وصدر حكم باعدامه في عام ١٩٦٨، وسوبونو (٦٥ عاما) الذي اعتقل في ١٩٦٩ وصدر حكم باعدامه في ١٩٧٢، وسام كاماروزمان (٦٠ عاما) الذي اعتقل في عام ١٩٦٧ وصدر حكم باعدامه في العام التالي.

وذكر احد الحراس انهم قد اعدموا رميا بالرصاص يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وذكر محام متخصص في قضايا الدفاع عن حقوق الانسان ان آخر عملية اعدام حدثت يوم الأربعاء الماضي، ولكن الضحية لم تعرف شخصيته على وجه التحديد.

وقد تم اعدام الزعماء الثلاثة الذين كشف عن هويتهم بعد ان وجهت اليهم تهمة محاولة الاطاحة بالحكومة ليلة ٣٠ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٥ واغتيال خمسة جنرالات وكابتن.

وبعد محاولة الانقلاب ذكرت منظمة العفو الدولية ان عملية قمع مناهضة للشيوعيين وعمليات تصفية حسابات قد اسفرت عن سقوط ما بين ٥٠٠ الف ومليون ضحية. وقد تم فضلا عن ذلك اعتقال ملايين الاندونيسيين.

وكان الحزب الشيوعي الاندونيسي قبل عام ١٩٦٥ ثاني حزب شيوعي في آسيا لكثرة عدد اعضائه بعد الحزب الشيوعي الصيني.

وفي عام ١٩٨٥، اي بعد ١٥ عاما دون تنفيذ حكم الاعدام ضد الشيوعيين، نفذ الحكم في اربعة زعماء قدامى من الحزب الشيوعي رميا بالرصاص. وقد اثارت هذه العمليات احتجاجات كثيرة ولا سيما من جانب البرلمان الأوروبي.

ولم يتأثر الرئيس سوهارتو بردود الفعل المذكورة. ويرى المراقبون انه قرر على ما يبدو تصفية سريعة لنواة الشيوعيين الاندونيسيين مع احتمال الافراج عن بعض الأعضاء.

ويعتقد الدبلوماسيون في جاكرتا ان عمليات الاعدام تترجم القلق الحقيقي من جانب الحكومة امام نهضة الحزب الشيوعي في فترة اقتصادية عصيبة.

الصيف المقبل موعد اجراء الانتخابات العامة في الفلبين

مانيلا ـ وكالات الأنباء: اعلن متحدث باسم لجنة اعداد الدستور الفلبيني الجديد امس ان اللجنة قررت اجراء انتخابات تشريعية في ١١ مايو (ايار) المقبل، ومددت السلطات التشريعية لكورازون اكينو رئيسة البلاد حتى هذا التاريخ.

واضاف المتحدث ان اللجنة قررت ايضا ان تجري «اولى الانتخابات المحلية في تاريخ يتم اختياره بمعرفة كورازون اكينو وربما يكون نفس التاريخ الخاص بأعضاء الكونجرس».

وقررت اللجنة ان يضم مجلس الشيوخ ٢٤ عضوا تكون فترة تفويض كل منهم ست سنوات وفترة تفويض الآخرين ثلاث سنوات. وسيضم مجلس النواب ٢٥٠ عضوا.

وذكر المتحدث ان اعضاء اللجنة الذين حضروا هذه الدورة وافقوا بالاجماع على استمرار ممارسة كورازون اكينو لسلطاتها التشريعية الى حين انتخاب البرلمان الجديد.

وكانت اكينو قد حلت البرلمان والغت دستور ١٩٧٣ لدى توليها السلطة عقب سقوط الرئيس فرديناند ماركوس في فبراير (شباط). وقد عينت لجنة تضم ٤٨ شخصا لوضع دستور جديد وتتولى في الوقت الراهن السلطة التشريعية.

على صعيد آخر، يبدو ان العلاقات بين الحكومة الفلبينية والمتمردين الشيوعيين في طريقها لمزيد من التدهور بعد اعتقال القائد المزعوم للحزب الشيوعي الفلبيني رودولفو سالاس وتوجيه تهمة التمرد ضده.

وقال ناطق باسم وزارة العدل ان اتهامات وجهت الى سالاس الذي اعتقل يوم الاثنين الماضي، وسوف يقدم الى المحاكمة قريبا.

وذكر الناطق ان تهمتي القتل والتمرد وجهتا الى سالاس، وهما تحملان في طياتهما عقوبة الاعدام.

وقد ردت قيادة الحزب الشيوعي بالتحذير ان اعتقال سالاس ومحاكمته سيؤديان الى وقف المفاوضات التي ستجري بين الطرفين قريبا.

وقال بيان شيوعي وزع امس على الصحف ووكالات الأنباء «ان استمرار اعتقال سالاس سيؤذي بصورة نهائية فرص التفاوض مع حكومة كورازون اكينو».

لوموند

ماذا وراء القرار المفاجئ بعقد قمة ايسلندا؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اللقاء المقبل بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ايسلندا الاسبوع المقبل تحت عنوان «عصر التسويات» جاء فيه:

كنا نعرف ان الحوار بين واشنطن وموسكو دخل في مرحلة نشطة منذ عدة اسابيع وأن قضية دانيلوف ساهمت في تكثيف هذه المحادثات والنتيجة كانت على كل حال مفاجئة.

المفاجأة المهمة هي ان هذه القمة لا تتجرأ على الاعلان عن نفسها. البيت الأبيض أكد ان مثل هذا اللقاء يجب الا يكون قريبا من موعد الانتخابات الأمريكية، وأن يعقد بشكل خاص في الولايات المتحدة.

وإذا كان الرئيس ريجان قد بدل رأيه فذلك بالطبع لأنه رأى ذلك مفيداً له على صعيد السياسة الداخلية. لكن جورباتشوف استغل هذا الاعلان أيضا لمصلحته إذ أعلن أن على القمة ان تترجم بالتوقيع على اتفاقيات حول بعض المشاكل الكبرى قيد المحادثات. إن لقاء ريكيافيك هو إعادة لاجتماع فلاديفوستوك الذي عقد عام ١٩٧٤ والذي أتاح لجيرالد فورد وبريجنيف بوضع «الخطوط العريضة» لمفاوضيهما. صحيح أن هذه المسائل البروتوكولية ثانوية، لكن المهم ان تجد القوتان العظميان أرضية مشتركة وأن تكونا قد قررتا تنشيط الحوار بينهما.

الملاحظة نفسها يمكن استنتاجها من التسوية التي تم التوصل إليها بشأن قضيتي دانيلوف وزاخاروف. ان كل فريق يفسرها على هواه لكن المهم ان المبادلة تمت.

وأضافت «لوموند» تقول: المسألة الحقيقية هي شرعية مثل هذا التبادل. في البداية ان عملية اعتقال رجال المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي» للصحفي الأمريكي الذي لم يكن جاسوسا محترفاً كانت عملية اختطاف رهينة وبدت وكأنها «ارهاب دولي» وقعت ضحيته بعض الدول وتددت به موسكو. لكن وبالتحديد ولهذا السبب، لا يمكن مقارنتها باختطاف الرهائن في لبنان. ففي الوقت الذي لا يجوز التفاوض مع مجموعات غير مسؤولة تخطف أيا كان، فاننا هذه المرة أمام عملية خطف رسمية اعترفت بها دولة معنية.



الرئيس ريجان.

تايمز

دراسة خاصة لأسباب أمراض القلب الوراثية

قالت صحيفة «التايمز» إن مختلف الاتجاهات التي تسيرفيها الأبحاث الخاصة بأمراض القلب تبين ان الاطباء مازالوا منقسمين في ما بينهم بالنسبة لأسباب هذه الأمراض.

إلا أن مؤسسة القلب البريطانية أعلنت يوم الاربعاء الماضي أنها ستنفق مليون جنيه على تمويل أربع دراسات خاصة ستركز على دراسة الأسباب الوراثية لأمراض القلب.

وفي هذه الاثناء كشفت أحدث المنشورات الصادرة عن الجمعية الملكية البريطانية للطب التي اشترك في إعدادها ستة من اخصائيي أمراض القلب النقاب عن أنه لا يوجد اتفاق على العلاقة بين الملح ومرض القلب.

فقد قارنت هذه المجموعة من الأطباء بين الأدلة المتوفرة من أكثر من ٢٥٠ دراسة جرت خلال السنوات العشر الماضية من أجل التوصل إلى قرار فيما اذا كان يجب تحديد كميات الملح التي يتعاطاها الانسان في طعامه. فمن الحقائق المعروفة ان الاستهلاك البشري للملح يبلغ عشرة أضعاف ما يلزم الجسم.

واتفقت مجموعة الاخصائيين على وجوب خفض استهلاك الأشخاص الذين يعانون من ضغط الدم للملح بالاضافة إلى العلاج الطبي. ولكن آراء الأطباء اختلفت في كل جوانب الدراسة الأخرى.

وكان الأطباء قد حاولوا أن يقرروا الفوائد الناجمة عن خفض استهلاك الملح لدى الذين يعانون من ارتفاع بسيط في الضغط كبديل لمعالجتهم بالأدوية. إلا ان النتائج التي توصلوا إليها كانت تزداد تضاربا مع ازدياد عدد الدراسات.

ومع ذلك فهناك اتفاق عام على انه في الوقت الذي يؤثر فيه تعاطي الملح على ضغط الدم فان هذا الاثر ضئيل بالمقارنة مع الأثر الذي يتركه الافراط في السمنة أو تعاطي الكحول. ولهذا فان وصية الأطباء هي الاعتدال في الحمية وموازنتها وتخفيف المواد الدهنية.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية تحمل في عناوينها الرئيسية اخبارا محلية بحتة. وكان في مقدمة هذه الأخبار مناقشات المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المنعقد في مدينة بلاكبول وبشكل خاص السياسة النووية والدفاعية للحزب.

كذلك نشرت الصحف نبأ اختيار رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر مرمدوك هسي رئيسا لمجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) والعاصفة السياسية التي اثارها هذا التعيين. اذ وصف النواب العماليون المعارضون هذا التعيين وصف النواب العماليون المعارضون هذا التعيين بأنه استفزاز مكشوف.

والواقع ان العاصفة السياسية التي أثارها تعيين هذا الرئيس السابق لمجموعة صحف «التايمز» احتلت الصدارة في معظم الصحف. وترى هذه الصحف ان التعيين يعتبر تلبية لمطالب المحافظين بزيادة السيطرة والاشراف على هيئة الاذاعة البريطانية.

● وخلت الصفحات الأولى من اي اخبار خارجية تذكر باستثناء تحليلات لمؤتمر القمة المقبل بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي سيعقد في العاصمة الايسلندية ريكيافيك بعد تسعة ايام.

● اما الصحف الامريكية فقد كان اهتمامها الأول بالاتفاق الذي توصلت اليه المكسيك مع مجموعة من البنوك التجارية على صفقة لانقاذ الاقتصاد المكسيكي ومساعدة البلاد على مواجهة ديونها. اما الصفقة فهي عبارة عن قرض قيمته ستة آلاف مليون دولار.

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» الاضراب الذي اعلنه اكثر من ربع مليون عامل من عمال المناجم السود في جنوب افريقيا لمدة يوم واحد حدادا على زملائهم المائة والثمانين الذين قتلوا في احد حوادث المناجم قبل اسبوعين.

● ونشرت الصحيفة نفسها مع نيويورك تايمز نبأ الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة الفرنسية لمنع تركيز السيطرة الاعلامية في البلاد في ايدي معدودة، واعلان السلطات الباكستانية ان الرجال الأربعة الذين اختطفوا طائرة بان اميركان في كراتشي في الشهر الماضي كانوا يخططون لنسفها في الجو بمن فيها من الركاب.

● ومن اهم اخبار «واشنطن بوست» والصحف الارميكية الأخرى الطلب الذي تقدم به العراق وعدد من الدول العربية الى مجلس الأمن الدولي لعقد اجتماع عاجل لمناقشة الحرب العراقية ـ الايرانية، وطلب السفراء العرب في باريس الاجتماع الى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك لبحث موجة المشاعر المعادية للعرب في فرنسا إثر الهجمات الأخيرة التي وقعت في العاصمة باريس.

● وفي خبر آخر قالت «وول ستريت جورنال» ان المتطرفين اليمينيين في اسرائيل والمستوطنين اليهود حثوا الحكومة الاسرائيلية على الغاء تعيين ثلاثة من العرب رؤساء لبلديات كل من الخليل والبيرة ورام الله، بينما ورد في خبر آخر ان اليونان وضعت سلاحها الجوي وأسطولها على اهبة الاستعداد لمراقبة المناورات التي ستقوم بها قوات حلف شمال الأطلسي خلال الأسبوعين المقبلين.

ديلي تلجراف

طرد موظف لعدم ارتدائه بدلة

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» أن أحد البنوك طرد موظفاً لأنه ارتدى سترة (جاكيتة) وربطة عنق، ولم يرتد بدلة.

فقد بدأت مشكلة نايجل ولسون عندما طلب مدير فرع بنك اسكتلندا الملكي في مدينة بيتربرة بانجلترا إلى جميع موظفي البنك من الرجال ارتداء بدلات.

ولكن الموظف المذكور ارتدى سروالا عاديا وجاكيتة مختلفة وربطة عنق. فما كان من المدير إلا أن استدعاه إلى مكتبه وأبلغه بأمر الطرد. وقد أثارت هذه القضية غضب نقابة موظفي البنوك وشركات التأمين التي تقول إن الطرد كان فيه إجحاف.

وذكر ناطق بلسان النقابة ان ولسون اشترى بدلة ليرتديها اعتباراً من تاريخ سريان مفعول أمر المدير ولكنه وجدها ثقيلة في الصيف فقرر ارتداء جاكيتة سبورت رمادية اللون وسروالا رمادي اللون أيضا كما كان يفعل سابقا ولمدة شهر كامل قبل صدور الأمر.

سورية في القرن العشرين
صحافة وسياسة



بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٢٥

.عندما استقبلت العاصمة الأردنية الرئيس القوتلي
.متى طرحت لأول مرة فكرة وحدة مصر وسورية؟

استمرت الزيارة الرسمية التي قام بها الملك حسين لدمشق ثلاثة أيام انتهت إلى بلاغ مشترك اتفق عليه الفريقان، وقد أذيع في دمشق وعمان في وقت معاً. وتحدث البيان عن المباحثات التي جرت بين القوتلي والحسين وكانت مشبعة بمشاعر الود والولاء والتقدير والاحترام، وانتهى البيان إلى ما يأتي:

١ ـ اعتبار الدول العربية وحدها صاحبة الحق في الدفاع عن نفسها وصد العدوان عن اراضيها. ٢ ـ يؤكد الطرفان سياستهما المبنية على عدم الانضمام إلى أية احلاف اجنبية. ٣ ـ يعمل الفريقان على تنمية التعاون الوثيق بين البلدين في المجال الاقتصادي والثقافي تحقيقاً للهدف المشترك وهو الوحدة العربية الشاملة.

وقد وقع هذا البيان في اليوم الأول من رمضان المبارك ١٣٧٥ و١١ ابريل (نيسان) ١٩٥٦.

وقد وجه الملك حسين دعوة إلى الرئيس القوتلي لزيارة المملكة الأردنية الهاشمية زيارة رسمية فتقبلها شاكراً وواعداً بتحقيقها قريباً. وأكدت في حينه مصادر أردنية موثوقة ان الملك حسين لن يواصل زياراته للعواصم العربية كما كان مقرراً وأنه اكتفى بزيارة دمشق.

احتفالات ضخمة بعيد الجلاء

يمكن القول ان الاحتفالات بعيد الجلاء في السابع عشر من ابريل (نيسان) ١٩٥٦ حيث يصادف الذكرى الحادية عشرة لهذا العيد القومي السوري من أعظم وأروع ما شهدته أعياد الجلاء العشرة السابقة، فقد رعى الاحتفال بهذا العيد الرجل الذي تحققت على يديه أمنية الجلاء الغالية. فقد انطلقت المواكب الشعبية في سورية من اقصاها إلى اقصاها تهلل فرحاً وسروراً، وبدا الاهتمام بهذا العيد آية في روعته، فاستعرضت فيه قوات كبيرة من الجيش مع أسلحتها الحديثة واشترك في الاحتفال المجاهدون يتقدمهم شيخهم سلطان باشا الأطرش الذي جلس في حفلة العرض العسكري إلى يسار الرئيس القوتلي بينما جلس إلى يمين قائد المجاهدين رئيس الوزارة السورية السيد سعيد الغزي، وقد ألقى الرئيس القوتلي خطاباً وجهه إلى أبناء الشعب، ومما قاله: نحتفل معكم بالعيد القومي الخالد، ونقف في محراب الذكرى المقدسة العزيزة على كل قلب لنستعرض معاً في هذا التاريخ القريب احداثاً جساماً مرت بالبلاد. وراح يعدد مراحل ومعارك النضال التي خاضها الشعب ضد الاستعمار فتحدث عن حركة التجمع العربي والأحداث الداخلية ومؤتمر القاهرة وأهدافه، ودعوة لبنان إلى عدم التخلف وانتقل إلى الكلام عن الفكرة العربية فقال: لقد مضى زمن الجزئيات الوطنية وأن الوحدة العربية ليست في دستورنا كلاماً وقسماً وانما هي سعياً ونضالاً.. ومما قاله: ليس لنا سوى صرخة طارق بن زياد للتخلص من العدو الجاثم في قلب العروبة كالسرطان يتغذى من سمومه لينتشر في الأجزاء العربية.

وقد كثف القوتلي في خطابه على الدعوة إلى تهادن حزبي للتآزر في تنفيذ ميثاق قومي وأضاف: إن البيان الثلاثي المشترك الذي صدر عن مؤتمر القاهرة (مؤتمر الأقطاب الثلاثة) خطوة أولى في سبيل عمل عربي جماعي شامل. وختم خطابه بتحية عربية مباركة ارسلها إلى أرواح الشهداء الطاهرة في يوم الحرية التي غرسوها بتراب هذا الوطن.

الوزارة القومية

انصرف الرئيس القوتلي بعد انتهاء أعياد الجلاء إلى معالجة موضوع الوزارة القومية، فدعا لجنة الميثاق القومي التي تألفت استجابة للدعوة التي وجهها قبل سفره إلى أسوان إلى جميع النواب، فاجتمعت في أثناء غيابه لجنة الميثاق ووضعت ميثاقاً وافق عليه جميع النواب. وكان مقرراً أن ينبثق عنه تأليف وزارة قومية تمثل جميع الكتل والأحزاب، لولا أن خلافاً قام بين أعضاء لجنة الميثاق حول الشخصية التي تترأس الوزارة القومية، فمنهم من طالب بأن يكون رئيس الوزارة من داخل المجلس، ومنهم من قال من خارجه.

لقد دعا رئيس الجمهورية هذه اللجنة للاجتماع إليه فبسطت له المراحل التي مر بها تأليف لجنة الميثاق ووضع ميثاق وافق عليه الجميع، وشرحوا له الأسباب التي حالت دون تشكيل الوزارة القومية. وحيال ما سمعه الرئيس من اللجنة قرر متابعة المساعي لحل الأزمة الوزارية.

وعقدت لجنة الميثاق سلسلة من الاجتماعات المشحونة بالمناقشات بغية الوصول إلى تهادن بين الجميع يمكنهم من ايجاد حل للأزمة، فلم تسفر كلها عن حل ايجابي.

وكان أبرز ما حدث في الاجتماع الذي عقدته لجنة الميثاق برئاسة الرئيس القوتلي يوم السبت ٢١ ابريل (نيسان) ان ممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي في لجنة الميثاق قد أعربوا عن استعداد الحزب للاشتراك في أية وزارة تتبنى الفكرة الجديدة التي ينادي بها وهي الاتحاد بين سورية ومصر والسير فيها بدون إبطاء.

القوتلي يبتهج ويرحب بالفكرة

ما سمع الرئيس القوتلي هذا القول حتى أعرب عن بهجته وترحيبه وأنه يود من كل قلبه أن تتحد سورية ومصر والبلاد العربية، وهذا ما يطلبه كل عربي مؤمن بعروبته، وأن الأمر في هذا الشأن متروك للأحزاب والكتل النيابية نفسها ولمجلس النواب. ولهذا فان فخامته كرر وجوب تهادن الأحزاب والكتل، وأن تعود اللجنة إلى الأحزاب والكتل للاجتماع لبحث ما يرونه في سبيل تحقيق هذه الهدنة.

ومما هو جدير بالقول ان فكرة الاتحاد بين مصر وسورية كانت تطرح لأول مرة في هذا الاجتماع، وقد كان جواب رئيس الجمهورية عليها ايجابياً، كما هو واضح من أقواله.

وتوالت اجتماعات لجنة الميثاق دون جدوى، وصرح مسؤول في القصر الجمهوري ان الرئيس القوتلي عندما وجه رسالته إلى مجلس النواب داعياً إلى تهادن حزبي كان يستهدف وضع الأحزاب أمام مسؤولياتها التاريخية.

فشل لجنة الميثاق

لقد منيت لجنة الميثاق بالفشل، فالاجتماعات العديدة التي عقدتها لم تسفر عن نتيجة، والخلاف لايزال مستحكماً بين ممثلي الأحزاب والكتل، وقد عزا كل فريق أسباب الفشل إلى الآخرين، واتضح ان الوصول إلى اتفاق يشمل الجميع يكاد أن يكون مستحيلاً.

وادلى عدد من النواب بتصريحات مختلفة عن أسباب الفشل، وتكلم بهذا الموضوع كل من صبري العسلي وعلي بوظو وأحمد قنبر وإحسان الجابري ومحمد العايش وعبد الباقي نظام الدين الذي قال: «.. كنت ولاأزال أقول بان لجنة الميثاق فاشلة في عملها منذ اليوم الأول الذي تألفت فيه، بسبب عدم امكان اتفاق الكتل والأحزاب النيابية، ولهذا فانني لم استغرب فشل اللجنة لأن هذا الأمر كان مكتوباً له الفشل ما لم تبدأ اللجنة في ذلك الحين بموضوع الوزارة وتأليفها، أي بدءاً من هذه العقدة التي اصطدمت بها الآن. وفي كل حال ان الحكومة ستجتمع إلى فخامة الرئيس لبحث وضعها، وما يجب عليها القيام به».

وتوالت الاجتماعات والمناقشات بين الأحزاب والكتل النيابية دون أن تسفر عن أي اتفاق.

زيارة الرئيس القوتلي للأردن

في يوم الاثنين ٢٨ مايو (ايار) ١٩٥٦ بدأت زيارة الرئيس شكري القوتلي للأردن استجابة لدعوة الملك حسين، فجرى له وداع حافل من دمشق حتى الحدود السورية ـ الأردنية حيث استقبل بحفاوة بالغة من قبل أركان الحكومة والسلطات الأردنية يتقدمهم العاهل الأردني الذي قاد سرباً من الطيارات الأردنية تحية وترحيباً بالضيف الكبير، وكان الملك حسين قبل وصول موكب الرئيس القوتلي بدقائق قد حط بطائرته في المطار وجاء لاستقبال الرئيس في السرادق الذي اقيم خصيصاً لاستقبال موكب الرئيس، وكان للتحية الأخوية التي ارسلها الحسين لأخيه من سماء الأردن أطيب الأثر في نفس الرئيس السوري.

وعلى طول الطريق من الرمثا إلى عمان كانت جماهير الشعب تحيي موكب الرئيس بحماسة كبيرة، وعند وصول الموكب إلى مدخل العاصمة حيته المدفعية بإحدى وعشرين طلقة، وبعد أن وصل الموكب إلى قصر الضيافة ترجل الحسين وضيفه إلى داخل القصر حيث تناول الرئيس القوتلي غداء خاصاً، ثم استقبل رؤساء البعثات السياسية، وفي الخامسة مساء وضع اكليلاً من الورود على ضريح المغفور له الملك عبد الله بن الحسين وتلا الفاتحة في موكب خاشع.

تبادل الخطب في حفلة العشاء

وفي هذه الليلة أقام الحسين في قصره حفلة عشاء فخمة على شرف الرئيس حضرها رئيس وأعضاء الوزارة ورجال الحاشية وكان لباس المدعوين في هذه الحفلة «الفراك».

وفي أثناء الحفلة رحب الحسين بضيفه الكبير بكلمة بليغة قال فيها: «.. وما أشبه الليلة بالبارحة وأمتنا المجيدة لا تنشد سوى الحق ولا تبغي سوى الخير لها وللبشرية جمعاء.. أمتنا التي تحدت الظلم والباطل في كل زمان وفوق كل مكان تجد نفسها الآن يهددها الظلم وتصارع الشر والطغيان وينازعها أرضها قوم دخلاء آزرتهم قوى الشر وأيدتهم دول ساء فهمها وخانها تقديرها ومعرفتها، وظنت أن هذه الأمة الجريحة تنسى نكبتها مع الزمن وتنسى وطنها مع الأيام، وفاتها أن العرب لا يأبهون بالحياة دون كرامة ولا يطيقون البقاء بدون حرية، ولن يستسلموا أو ييأسوا ولهم من مقومات الحياة الحرة الشريفة ألف سبب ومن حضارتهم ونزعتها الانسانية خير حافظ».

وجاء في كلمة الرئيس القوتلي الجوابية قوله: لقد ملأ قلبي غبطة وعزة وفخاراً ما رأيت وصحبي في الطريق اليكم، وفي هذه المدينة الزاهرة معكم من أصدق عواطف التكريم والترحيب تحيط بنا من كل صوب، وتطل بصدقها وحماستها من كل مكان، وتهتف بالترحيب والتكريم للمبادىء العربية المثلى التي في سبيلها نلتقي، وعلى صعيدها نجتمع، وتحت ظل رايتها نجدد العزم ونكرر العهد، واننا لمشاهدون حقاً في ناحية من نواحي هذه المظاهر الودية الحافلة قلوباً تخفق، وآمالاً تشرق وأكفاً تضرع إلى الله أن يبارك عهدنا على ضريح صلاح الدين، في أن تكون ساعة الحق ودرع القوة وحصناً عن الأرض المقدسة. فإلى جلالتكم وشعبكم ابعث بتحية عربية تفيض شكراناً وعرفاناً وتقديراً.

القوتلي والحسين في الضفة الغربية

وقضى القوتلي والحسين اليوم الثاني من الزيارة في الضفة الغربية، وما هبطت بهما الطائرة حتى تعالت الهتافات بتحية العربيين الكبيرين، وامتطيا السيارة الملكية التي اقلتهما إلى المسجد الأقصى حيث جددا العهد الذي قطعاه على نفسيهما أمام ضريح صلاح الدين الأيوبي في دمشق، ثم زارا كنيسة القيامة.

وقامت إحدى وحدات الحرس الوطني في بعض معسكرات الجيش في منطقة القدس، فأبدى القوتلي اعجابه بالمناورات التي قامت بها، وألقى كلمة في الحرس الوطني جاء فيها قوله: إن الحرس الوطني الذي أنشأه الملك حسين وجعله لأمة العرب وليس لبقعة معينة من البقاع العربية قد جند نفسه للذود عن حياض العرب.

إلى أن قال: إن سورية على أتم الاستعداد لأن تقدم للحرس الوطني كل سلاح يحتاج إليه. وقال إنه حمل معه بعض الذخائر والبنادق إلى الحرس الوطني هدية من الشعب السوري، وتعتبر هذه الهدية المتواضعة برهاناً على أن سلاحنا سيكون مع سلاحكم وأيدينا ستكون متشابكة مع أيديكم، وأن اخوانكم العرب سيكونون إلى جانبكم.

المباحثات بين سورية والأردن

وخلال فترة الأيام الثلاثة التي قضاها الرئيس القوتلي في زيارته للأردن جرت مباحثات شاملة بين الفريقين السوري والأردني حول العديد من القضايا التي تتصل بمصلحة البلدين، وكانت المباحثات عسكرية واقتصادية استهدفت تعاوناً عسكرياً وثيقاً ضد اسرائيل، وشملت القضايا الاقتصادية وما يتفرع عنها كالغاء القيود الجمركية وتأشيرات السفر وتسهيل النقل بالترانزيت، وعلى الصعيد السياسي اتفق الجانبان على توحيد جهود البلدين في كل أمر يتعلق بالقضية الفلسطينية وعلى تبادل المعلومات وتوحيد جهود الجيشين وتنسيق أعمالهما وتحركاتهما. وقد أصابت المباحثات نجاحاً كبيراً.

القوتلي يكرم الحسين

وأقام الرئيس القوتلي على شرف الحسين حفلة عشاء كبرى في دار المفوضية السورية، كما اقامت المفوضية السورية حفلة استقبال زخرت معها دار المفوضية بالجمات والأفراد الرسمية والشعبية، وقد تجلى في هذه الحفلة شعور الولاء المتبادل بين سورية والأردن في شخصي الرئيس والملك وجموع الوافدين إليها من كبار الشخصيات الرسمية في البلدين.

وكان موظفو المفوضية وعلى رأسهم المرحوم الأستاذ أحمد فؤاد القضماني وزير سورية المفوض لدى الأردن يحيطون المدعوين بقسط وافر من ضروب الحفاوة الكبيرة مما دل في حينه على مبلغ الجهود الكبيرة التي بذلها الأستاذ القضماني في سبيل تنظيم الحفلة، وهو الذي كان له أثر يذكر في تدعيم أواصر الود والتعاون بين الأردن وبلاده وقد قدر له ذلك في مناسبات عديدة كل من الرئيس القوتلي والملك حسين.

استقالتي في جيبك

وعلى ذكر الأستاذ القضماني تعود بي الذاكرة في تلك الحقبة من الزمن إلى حديث دار بيننا، وكان صديقاً وفياً، حول التكريم العظيم الذي لقيه الرئيس القوتلي في زيارته للأردن فقال لي: إن الملك الحسين مثالي في وطنيته.. وهل تصدق ان جلالته قال للرئيس القوتلي في معرض حديثهما عن القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين:

ـ إذا كان في وجودي كملك ما يعيق سير الموكب العربي، فانني مستعد أن أضع كتاب استقالتي في جيبك؟

تأثر الرئيس القوتلي لقوله كثيراً فعانقه وقال له: عشت للجميع ملكاً عربياً مخلصاً أميناً ترعاك العيون والقلوب بالمحبة والاحترام والتقدير.

عمان تودع القوتلي ماذا قال لأبي نوار

كان الحسين في وداع ضيفه الكبير في مطار عمان بعد أن انتهت فترة زيارته.. وعندما تقدم لوداعه اللواء علي أبو نوار رئيس الأركان العامة خاطبه الرئيس بقوله: «.. اتمنى لك ولاخوانك التوفيق في مهمتكم الدقيقة وأرجو أن توفقوا واخوانكم في السلاح في سورية إلى المحافظة على هذه الأراضي والبقاع التي هي وديعة الوطن بين أيديكم، وثقوا انني كنت خلال زيارتي للأردن معجباً بروح الجيش العربي ومعنوياته المستمدة من معنويات أخي الملك حسين الذي أرجو الله أن يوفقه لتحقيق أماني العرب، واني لأهنئكم على هذه المرحلة التي اجتزتموها في هذا اليوم مع اخوانكم أركان الجيش السوري، وانها لفاتحة عهد مبارك لا لسورية والأردن فحسب، بل للعالم العربي بأسره».

ورد اللواء أبو نوار شاكراً للرئيس وراجياً أن يبقى مع اخوانه عند حسن ظن جلالة الملك وفخامته.

وتكلم الرئيس في السوريين المواطنين في الأردن الذين جاؤوا لوداعه فقال لهم: انني اعتمد على نشاطكم واخلاصكم لتحقيق كل ما يمليه الواجب عليكم في هذه البقعة من الوطن العربي التي تعتز بنهضتها وتقدمها في ظل أخي جلالة الملك حسين.

وقد كلف الأستاذ أحمد فؤاد القضماني وزير سورية المفوض في الأردن بزيارة الملكة زين ليعرب لها بلسان فخامته عن تهانيه بسلامة عودتها من سفرها. كما كلفه بزيارة محافظ مدينة القدس وتقديم شكره له على الحفاوة البالغة التي قوبل بها من المحافظ وأعضاء مجلس البلدية والأوقاف والهيئات المختلفة.

البيان المشترك

اما النتائج التي أسفرت عنها الزيارة فقد شرحها البيان المشترك الذي اذيع في دمشق وعمان في وقت معاً، وقد جاء فيه بعد المقدمة التي شرحت أسباب الزيارة وأهدافها والجو الأخوي الودي الذي ساد المباحثات أن الفريقين اتفقا على:

١ ـ اقرار اتفاقية عسكرية لمواجهة الخطر الجاثم على الحدود باعتبار ان هذا الأمر أهم ما يقلق أفكار المسؤولين وهي تتضمن التوحيد الفعلي للجهود الحربية بين الجيشين الشقيقين عن طريق مجلس حربي وهيئة عمليات مشتركة دائمة.

٢ ـ رفع درجة التمثيل السياسي بين البلدين إلى مرتبة سفارة.

٣ ـ الغاء اجراءات السفر بين البلدين بالجوازات والاكتفاء بالوثائق التي تثبت الشخصية.

٤ ـ حل قضية الترانزيت ولاسيما تسهيل نقل الفوسفات على ضوء المصلحة القومية العامة دون النظر للأمور المادية.

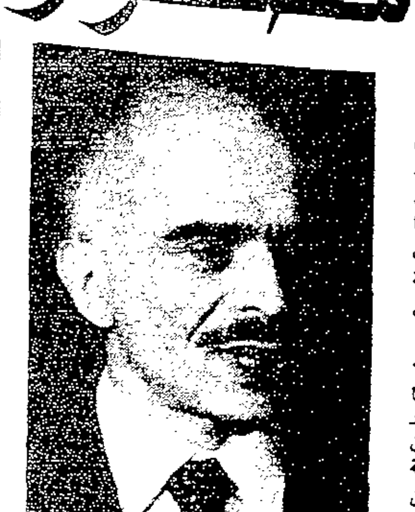
٥ ـ البت في أمر تنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية بشأن مساهمة سورية بمشروع البوتاس والتوقيع على عقده التأسيسي.

٦ ـ اقرار مبدأ الوحدة الاقتصادية والوحدة الجمركية بين البلدين برفع الحواجز الجمركية بينهما والاتفاق على دراسة هذه الأمور من قبل لجنة فنية مشتركة تجتمع على الفور لوضع الأسس اللازمة لتنفيذ هذا المبدأ.

٧ ـ إعادة لجنة اليرموك لمتابعة مهمتها.

٨ ـ التوسع في افساح المجال أمام الطلبة الأردنيين للانتساب إلى مختلف كليات الجامعة السورية.

عمان في ٢١ شوال ١٣٧٥ هجرية الموافق ٣١ مايو (ايار) ١٩٥٦ ميلادية.



الملك حسين



شكري القوتلي

اصداء البيان المشترك في البلدين

استقبل الشعبان السوري والأردني البيان المشترك بكثير من الارتياح والاستحسان، وانهالت مئات البرقيات على القوتلي والحسين بتأييد خطوتهما المباركة. وعلقت صحف البلدين على البيان بكثير من الثناء مطالبة بسرعة تنفيذ ما جاء فيه. كما صدرت عن عدد من المسؤولين السوريين والأردنيين تصريحات عديدة تدعو إلى التفاؤل، منها تصريح وزير الدفاع السوري الأستاذ رشاد برمدا الذي قال: «إن الاتفاق العسكري السوري ـ الأردني الذي كان لي شرف توقيعه باسم الحكومة السورية لم يكن إلا خطوة عملية كبرى في سبيل تحقيق وحدة الجيوش العربية كاملة للوقوف في وجه العدو المشترك وبفضل هذا الاتفاق أصبح الجيشان الأردني والسوري بمثابة جيش واحد متربص على خط النار».

وأعرب الزعيم شوكت شقير رئيس أركان حرب الجيش السوري انطباعاته عن الأردن والاتفاق العسكري فقال: انني كعربي أولاً، وكرئيس لجيش سورية ثانياً أقول إن كل شيء رأيناه، وكل شيء وقعت عليه أنظاري هنا ولمسناه عن الجيش العربي الأردني قيادته وضباطه وجنوده، وأصر على قيادته، يبعث على الاطمئنان التام. ونحن في هذا الظرف الدقيق الذي يواجهنا فيه عدو مشترك لا فارق عندي بين الجيشين السوري والأردني، وبتعاون هذين الجيشين الروحي قبل أن يكون الشكلي سنصل إلى أهدافنا بإذن الله العلي القدير.

وأضاف: انني اعتبر تعيين صديقي أمير اللواء علي أبو نوار رئيساً لأركان الجيش الأردني أمراً طبيعياً، واعتبر اقصاء غلوب ثورة.. والثورة تتطلب شباباً ينمون اتجاهاتها..

بعد عودة القوتلي من زيارة للأردن

ما أن عاد الرئيس القوتلي من زيارته للأردن حتى واجه أزمة وزارية تتخبط فيها وزارة السيد سعيد الغزي، فقد استقال من أعضائها الدكتور منير العجلاني، وتبعه بعد بعض الوقت السيد أسعد هارون من أعضاء الوزارة الغزية، واستعيض عن الوزيرين المستقيلين باسناد وزارتيهما بالوكالة إلى اثنين من أعضاء الوزارة، لكن هذا التدبير قد أضعف الوزارة لاسيما وقد دارت حوليها المتاعب والاحراجات، وعادت نغمة الوزارة القومية إلى الساحة مما حمل رئيس الجمهورية على الدعوة إلى جلسة برئاسته عقدها مجلس الوزراء في القصر الجمهوري واستمرت ثلاث ساعات كان البحث طوالها وقفاً على الوضع الوزاري. وعرف بعد انتهاء الجلسة ان رئيس وأعضاء الوزارة أعربوا للرئيس الأول عن رغبتهم في الاستقالة فطلب اليهم المثابرة على أعمالهم كالمعتاد إلى أن ينظر في أمر الاستقالة. وصدر عن الأمانة العامة للقصر الجمهوري بيان بذلك.

يتبع

كتب جديدة

اللجنة الدولية للصليب الأحمر «التقرير السنوي ١٩٨٥»

منجزات وسيط السلام في ميادين النار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أصدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومقرها جنيف بسويسرا، تقريرها السنوي الشامل لعام ١٩٨٥، تناولت فيه مجمل الأوضاع الناجمة عن المنازعات المسلحة بين الدول والعمل على التخفيف من حجم تلك الكوارث، مثل تحسين احوال الجرحى والمرضى من افراد القوات المسلحة في الميدان وتحسين معاملة اسرى الحرب وحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب.

واللجنة الدولية هيئة انسانية وتعتبر العضو المؤسس للصليب الأحمر. وتقوم اللجنة في حالات النزاعات المسلحة والاضطرابات، بصفتها وسيطاً محايداً ببذل جهودها لتأمين الحماية والمساعدة لضحايا الحروب الدولية والأهلية والاضطرابات والتوترات الداخلية.

منطقة الشرق الأوسط

خلال العام ١٩٨٥ بذلت اللجنة الدولية جهودها في اكثر من ٨٠ بلداً في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا والشرق الأوسط واوروبا. وفيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، كانت للجنة الدولية سبع بعثات هناك. وكرست الجزء الأكبر من انشطتها في عام ١٩٨٥ لزيارة الأسرى الايرانيين في العراق ولأعمال المساعدة والحماية لصالح ضحايا حرب لبنان.

ظل الوضع في لبنان خلال عام ١٩٨٥ مصدر قلق بالغ بالنسبة للجنة الدولية بسبب الاشتباكات العديدة والعنيفة التي نشبت بصورة متلاحقة في مختلف انحاء البلاد.

ولم تتوقف اللجنة عن تنبيه سلطات الاحتلال اسرائيلي قبل وبعد انسحابها من جنوب لبنان إلى التزاماتها من حيث تطبيق احكام الاتفاقية الرابعة في جنوب لبنان حتى ١٠ يونيو (حزيران). وعلى غرار الاعوام السابقة، اهتمت اللجنة الدولية بمصير السكان المدنيين من ضحايا الاحداث الخطيرة التي وقعت في لبنان، والتي نشأت من الاشتباكات بين مختلف اطراف النزاع اللبناني (وبخاصة في بيروت ومنطقة صيدا وفي طرابلس)، وبسبب الاحتلال الاسرائيلي. ومن ناحية اخرى بذلت اللجنة الدولية مساعيها لدى السلطات الاسرائيلية لاحترام احكام اتفاقية جنيف الرابعة، ولاسيما عند اندلاع اعمال العنف في جنوب لبنان خلال النصف الأول من عام ١٩٨٥. كما زارت اللجنة خلال العام الماضي معسكر انصار ١٣ مرة الى ان اغلق هذا المعسكر في شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٥. وقد تم في هذه الزيارات تسجيل ومقابلة ٢٩١٢ معتقلا مدنيا في ايدي الاسرائيليين. وساعدت اللجنة الدولية الاشخاص الذين افرج عنهم في هذا المعسكر في العودة الى عائلاتهم.

وزار مندوبو اللجنة كذلك المحتجزين تحت الاستجواب لدى الاسرائيليين في مراكز الاستجواب بجنوب لبنان وذلك الى ان اغلقت هذه المراكز عند انسحاب اسرائيل.

اسرائيل والأراضي المحتلة

تابعت اللجنة الدولية انشطتها، القائمة بصورة رئيسية على اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية السكان المدنيين، في اسرائيل، وعلى وجه اخص في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وأجرت اللجنة طوال العام اتصالات منتظمة مع السلطات الاسرائيلية بغية التمكن من تنفيذ مهمتها لحماية ومساعدة الاشخاص الذين تحميهم الاتفاقيات في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي جنوب لبنان. كما تابعت اللجنة في عام ١٩٨٥ انشطتها لحماية الاشخاص الموقوفين، لا في اسرائيل والاقاليم المحتلة وحسب، ولكن ايضا في لبنان او في البحر الأبيض المتوسط (تفتيش السفن). واستمرت ايضا في الزيارات المنتظمة للأشخاص المدانين او الذين ينتظرون الحكم في اسرائيل والأراضي المحتلة. كما زار مندوبو اللجنة في اسرائيل الاشخاص الموقوفين في جنوب لبنان. وتمت زيارتهم في معسكر عتليت رقم (١) خمس مرات الى ان افرج عنهم، وهم ١٢١ من قدامى السجناء الفلسطينيين واللبنانيين الذين كان يتعين اطلاق سراحهم طبقا للالتزام الرسمي للسلطات الاسرائيلية في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣. وقد نقلوا في الواقع من معسكر انصار بلبنان الى اسرائيل، ويمثل ذلك انتهاكا للاتفاقية الرابعة لجنيف.

كما تابعت اللجنة الدولية اعمالها للبحث عن المفقودين في اطار النزاع العربي الاسرائيلي. ففي عام ١٩٨٥ سجل ٩٨ طلب بحث تم التوصل في ٣٩ منها الى نتيجة ايجابية. ومن ناحية اخرى تولت بعثة اللجنة في تل أبيب تبادل نحو ١١ الف رسالة عائلية بين المحتجزين في اسرائيل والأراضي المحتلة وعائلاتهم. والى جانب ذلك ارسل نحو ١٥ الف رسالة عائلية تم جمعها في اسرائيل والأراضي المحتلة الى اشخاص يعيشون في بلدان اخرى.

محاضرات وكمبيوتر ودبكة.. في مخيم الاطفال الفلسطينيين بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهد عام ١٩٨٥ اقامة الدورة السادسة للالعاب العربية بالمغرب وتقرر وقتها احياء ظاهرة كانت مزدهرة في حقبة الستينات وهي اقامة مخيم عربي للاطفال يكون موازيا للدورة الرياضية. وكان من الطبيعي ان يتحمس المسؤولون في الدول العربية لهذا المشروع، فتقاطرت الوفود على مقر الالعاب، لتكون امتزاجا طبيعيا لروافد العطاء العربي متمثلا في اشبال الغد الواعد.

وكان ان نجحت التجربة في اقامة مخيم ذي طابع عربي محض، وصلت طاقته الى ١٠٠ مشارك.

وهل استمرت التجربة؟

ـ يجيب الزياني رئيس قسم التخييم بمديرية الشباب بالوزارة المغربية للشباب والرياضة: «مع كل الاسف كنا نطمح لاعادة نتائج التجربة الرائدة في عالم التخييم عدة مرات... لكن ما حدث هو ان تقلصت هذه التجربة وظلت مبادراتها مقتصرة على محاولات من طرف الوزارة وبعض جمعيات القطاع العمومي وشبه العمومي بالمغرب... وتبقى نسبة هذا التبادل ضئيلة مقارنة مع تجربة الالعاب العربية التي اعطت نفسا فريدا للطفولة العربية».

ويضيف قائلا: «رغم قلة عدد هذه المخيمات في الوقت الراهن فان الوزارة تحرص على جعلها جزءا لا يتجزأ من المخيمات الصيفية المغربية فمن ضمن ما يزيد عن اربعين مركز اصطياف (جبلي وشاطئي) تخصص عددا لا بأس به منها للوفود العربية الراغبة في التخييم بالمغرب، وهو امر يتم في اطار تنظيمات داخلية تقوم بها الوزارة حيث تتكفل بتغطية جميع النفقات داخل المخيم كما تساهم بكوادر مختصة تعمل على اعداد برامج ترفيهية وتوجيهية لتنمية المواهب وتكوين شخصية الطفل عامة».

رغم ذلك تبقى نسبة مراكز التخييم العربية ضئيلة كما اوضح ذلك الزياني من مركز بوزنيقة على الطريق الشاطئية الرابطة بين الرباط والدار البيضاء الذي خصص هذه السنة للموريتانيين ومركز مرهورة على مقربة من الرباط والذي خيم فيه ابناء الفلسطينيين.

الهدف: تكوين رجل المستقبل

في هذه الاجواء التي تعبق بعطر الحنين، وقف محمد العلمي ـ المشرف العام على المخيم، ونائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرباط ليحكي لـ «الشرق الأوسط» عن فكرة اقامة هذا المعسكر التي بزغت منذ ستة اشهر، قال «لما عرضنا الفكرة على وزارة الشباب ـ خاصة وان اعدادا كبيرة من ابناء الفلسطينيين كانوا يذهبون فيما سبق الى مخيمات اخرى، تكلفت الوزارة بتجهيزه، وساعدتنا بكل الامكانيات المادية والمعنوية، وزودتنا بأطر مغربية كان لها الفضل الاكبر في نجاح هذه التجربة».

ورغم ان المخيم في شكله العام ذو هدف تربوي، الا ان المخيم الفلسطيني كان شيئا آخر وهدفه كما يقول العلمي هو: «اعادة تكوين الشخصية الفلسطينية والعودة بالطفل الى جذوره الاولى ليلمس قيمه وتقاليده وليتجاوب معها في شكلها الاصلي، وهو في النهاية فرصة لربط الطفل بقضيته وشخصه قوميا».

وبالفعل، فكل الافلام والمحاضرات والاناشيد التي تشكل البرنامج العام للمخيم كانت تتجه صوب الاعماق لتحرك الانسان الفلسطيني الصاعد...

هذا فضلا عن الانشطة التربوية التي تبدأ يوميا في السابعة صباحا حيث يقف الجميع لتحية العلم قبل التوجه الى طابور الرياضة ثم الافطار في الثامنة والنصف يعقبه توزيع الاطفال الى خمس مجموعات: اولاها للبحر، الثانية للرحلات، الثالثة للكمبيوتر، الرابعة للاشغال اليدوية والاخيرة للمحاضرات وهذا التوزيع قابل للتغيير في اليوم التالي ويظل الاطفال موزعين في اماكن الانشطة الثقافية والترفيهية والملاعب الرياضية الى ان تحين ساعة الاكل، ثم اغفاءة تبدأ بعدها الفترة الحرة وهي للبعض فرصة لتنمية المواهب وللبعض الآخر جلسة حبية يتناولون فيها الشاي يحكون عن احساسهم بتواجدهم مجتمعين في هذا المخيم اسرة واحدة التأم شملها بعد شتات.



وقفة العلم

فرقونا... واجتمعنا!

الفتى المهدي الريح (١٦ سنة) يعمل مساعد مدرب يرى ان المخيم حقق هدفه الاول، وهو توفير جو فلسطيني محض واشعار الطفل الفلسطيني بقضيته الاولى... بالاضافة الى الاستفادة في مجال الكمبيوتر والمحاضرات التي تطرقت للقومية العربية.

اما مها الاطرش (١٣ سنة) التي لقبت بالفتاة المثالية في المعسكر لحسن سلوكها وانضباطها، ولنشاطاتها الفعالة، كما شهد بذلك المشرفون عليها، فهي تتفق مع زميلها في ان المعسكر جعلها لا تشعر بالفرجة لقربها من اخوتها الفلسطينيين فقد كسبت لنفسها كما تقول: اخوانا واخوات شاءت الظروف ان تفرقها عنهم».

ويؤكد عماد حمدونة (١٢ سنة) قول مها في ان المخيم لم شملهم من جديد وانه استطاع ان يكون صداقات على المستوى الاوسع، اما حنان العسلي (١٥ سنة) فتبدو متأثرة بلحظات الفراق الصعبة وقالت وهي تغص بالكلمات: «كنت احلم بمخيم كهذا يجمع الفلسطينيين وما ان اعلن عنه حتى شعرت بسعادة كبرى، احسست انهم اهلي يشاركونني واشاركهم عن صدق الامال والاحلام»، واضافت وكأنها تستعرض شريطا امام عينيها «لن انسى ابدا جلساتنا.. نتسامر.. ونروي معاناتنا مع العدو...» جهشت بالبكاء...

وفي لقاء مع المشرفين على مراقبة نظام المخيم وتحركات الاطفال قال لنا صفوان وجيه حسن المكلف بتدريس الكمبيوتر «كان غرضنا من هذه الدروس ان نزيل الرهبة والخوف من اطفالنا وان نبين لهم اننا لسنا اقل من اطفال اوروبا، وبحمد الله فان تجاوب الاطفال معنا، جعلنا لا نحسب باية صعوبات».

ويحكي مروان عن انضباط الاطفال قائلا: «كانوا في مستوى المسؤولية وفي منتهى الانضباط والسبب انهم احسوا فعلا ببعضهم البعض».

الارتباط بالوطن

ونحن في المخيم كان لا بد ان تقع بعض الطرائف والحكايات المثيرة للانتباه... لعل ابرزها حكاية الطفل زكريا الذي لم يتجاوز السبع سنوات يقول مدربه صفوان: «كنا خارج المعسكر فلم نتمكن من حضور تحية العلم وعند العودة جاءني زكريا وقت العشاء وقال لي: «يا صفوان احنا ما حضرناش تحية العلم» قلت له ماذا سنفعل؟ قال لي: «هيا نحيي العلم قبل ان ننام».

اما الطفلة غادة العسلي (٩ سنوات) فان اغلب رسومها تتركز حول القضية التي تعيشها، مرة رسمت علما موحدا نصفه فلسطيني والآخر لبناني ومرة اخرى رسمت بندقية وغصن زيتون وكتبت تحتهما (وثورة حتى النصر).

وربما كان اكثر ما اثار اعجاب جميع المشرفين ذلك التجاوب الهائل بين الاطفال وتراثهم رغم ان ٩٩٪ منهم لم يروا فلسطين قط الا من خلال ما درسوه او سمعوه عنها.. فالاداء البارع للموسيقى ورقصة الدبكة الفلسطينية لم تثر فقط اندهاش المسؤولين او زوار المعسكر، بل اثارت فيهم الشك...!

وتأتي حكاية الوداع.. التي رافق هاجسها الاطفال منذ أن وطأت اقدامهم ارض المخيم.. امتزجت الدموع بالقبلات واندفع الاطفال يتبادلون العناوين املا في لقاء جديد.

ولم نكن بحاجة الى مزيد من التأكيد، بعد هذا، وبعد ما سمعناه من الطفلة (غادة) عندما سئلت: «متى تحبين ان تتزوجي، وما هو الاسم الذي تودين اطلاقه على ابنك؟».

اجابت ببراءة.. ناضجة «احب ان اتزوج القضية الفلسطينية اما ابنتي فهي البندقية»!



من الصغر: لا يعرفون سوى طريق النصر



ويغنون لفلسطين

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
Saudi Distribution Co.



رأي الشرق الأوسط

الانطلاقة الصناعية الكبرى

خلال إفتتاحه لصرحين شامخين جديدين من صروح النهضة الصناعية السعودية قال العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز إن هناك كثيراً من الدول تتحدث عن أمانيها وآمالها، أما السعودية فإن الحديث فيها عن واقع منفذ وكل عمل يتحقق الآن في السعودية يتحدث عن نفسه بنفسه.

وهذه الكلمات تعبر ـ بكل الصدق ـ عن واقع الحال في المملكة العربية السعودية التي تنطلق مسيرة نهضتها على أسس قوية من التخطيط السليم والتنفيذ الواعي بجهود مشتركة من جانب الدولة والمواطنين.

ولقد حققت هذه المسيرة أهدافها في أوقات قياسية شهد لها العالم أجمع على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي في جميع المنتجات الصناعية التي أصبحت تصنع في السعودية تمهيداً للاستغناء عن الاستيراد.

ولعل افتتاح العاهل السعودي لمشروعي محطة كهرباء رابغ البخارية وشركة الاسمنت العربية لهو دليل على مدى التصميم السعودي على الدعم المستمر للانطلاقة الصناعية الكبرى التي تشهدها السعودية في إطار نهضتها الشاملة في جميع المجالات.

وإذا كانت السعودية قد حققت في المجال الزراعي طفرة رائعة تمثلت في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من انتاج القمح فها هي تسير الآن بخطى ثابتة وقوية على طريق الاكتفاء الذاتي من الانتاج الصناعي وذلك بفضل توجيهات وتوجهات الملك فهد الذي لا يألو جهداً في سبيل دفع عجلة التطور الحضاري والعمراني في السعودية.

ولقد عبر العاهل السعودي عن هذا الواقع أصدق تعبير عندما قال بعد ازاحته الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح مصنع الاسمنت برابغ: من كان يصدق قبل عشرة أعوام ان المملكة العربية السعودية يمكن أن تصل إلى هذا الحجم من الانتاج الصناعي.

بريطانيا والطاقة النووية

بعد أن أكد حزب العمال البريطاني في مؤتمره السنوي الذي يعقده الآن التزام أي حكومة عمال مقبلة باتباع سياسة دفاعية غير نووية، وافق الحزب في المؤتمر ذاته أيضاً على أن تلتزم أي حكومة عمال مقبلة بعدم بناء أي محطات نووية جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وايقاف تشغيل المحطات الموجودة حاليا بصورة تدريجية.

وقد فاز اقتراح تصفية صناعة الطاقة النووية المدنية بثلثي أصوات المندوبين، مما يعني أنه سيصبح الآن جزءاً من البرنامج الانتخابي لحزب العمال في الانتخابات العامة المقبلة.

ولم يتخذ مؤتمر حزب العمال قراره هذا بشأن الطاقة النووية المدنية إلا بعد مناقشات حامية لاقتراحات عديدة. إذ كان مؤتمر نقابات العمال البريطاني قد اقترح اجراء تحقيق كامل في الصناعة النووية، واقترح زعيم نقابة عمال الفحم، آرثر سكارجل، ايقاف تشغيل محطات الطاقة النووية نهائياً خلال فترة حكومة العمال التالية (أي في غضون خمس سنوات) والاستعاضة عن الطاقة المفقودة بزيادة انتاج الفحم، وتطوير توليد الطاقة من أمواج البحر ومده، والطاقة الشمسية. وخلال النقاش أعرب زعماء نقابات العمال التي يعمل اعضاؤها في صناعة الطاقة النووية عن قلقهم من فقدان اعضائهم وظائفهم.

وكان الاقتراح الذي فاز في نهاية الأمر هو القاضي بتصفية صناعة الطاقة النووية المدنية على مدى عشرين سنة. وقد أعلن زعيم حزب العمال، نيل كينوك، عن ارتياحه للقرار وعن التزام الحكومة العمالية التالية بتأمين وظائف بديلة للعاملين في الصناعة النووية.

لقد ترك القرار لأي حكومة عمال مقبلة مجال مناورة وحرية واسعة للتصرف. ومهما يكن مستقبل هذا القرار، فإنه لا شك في أن حادث مفاعل تشيرنوبيل السوفياتي أثار المخاوف من تسرب الاشعاع النووي لا في بريطانيا وحدها، وإنما في جميع البلدان النووية.

بـؤرة أبـواق الاعـلام الصهيوني

بقلم: علي الدجاني

كتبت في صحيفة «الشرق الأوسط» ـ جريدة العرب ـ في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٣ بحثاً مقتضباً حول تمركز الاعلام الصهيوني ضد العرب والاسلام داخل الكيان الاسرائيلي حيث يقيم عدد كبير من المراسلين الصحفيين اليهود المعتمدين ـ Accredited Correspondents ـ لدى عدد كبير من الصحف ودور الاذاعات والتلفزيون الغربية والاميركية وايضا لدى اجهزة الاعلام الاسرائيلية نفسها، حيث يشكل هؤلاء الأبواق الكبرى لتمجيد الكيان الاسرائيلي وتبرير اعتداءاته ومظالمه ويدعمون تهجماته على العرب، دولا وشعوبا وحضارة وعقيدة وامنيات.

ولا يوجد في المقابل في الأقطار العربية سوى عدد صغير من المراسلين الاجانب الذين يركزون اهتمامهم ـ كل اهتمامهم ـ على الأحداث الطارئة، والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والخلافات المحلية دون الالتفات الى المطالب والانجازات العربية.. وهذا لأن اجهزة الاعلام الغربية والاميركية المتلقية لرسائل هؤلاء الكتاب اذا لم تكن مملوكة لليهود فان لها مصالح مادية تجبرها على اعتماد كتاب موالين لاسرائيل والحركة الصهيونية.

فالمراسلون والكتاب المعتمدون داخل الكيان الاسرائيلي وداخل المناطق العربية المحتلة انما يقومون بمهمة «الحصاد» الذي يورد «محصوله» من المعلومات الى الجهات التي تستخدمه وتعتمده لكي تتولى هذه الجهات نشرها وتنميقها والتوسع في التعليق عليها سواء من ناحية الموضوعات التي تمجد السلطات الاسرائيلية او الموضوعات التي تختلق الاضاليل عن القضية العربية او تشوه ملامح الوجه العربي وتحقره او تطمس تطلعاته وامنياته وحقوقه وتستهين بكرامته ومعتقداته.

والموضوع اوسع واعمق من ان تتناوله رسالة مقتضبة كهذه الرسالة أو بحث موجز آخر نظرا لحاجته الى دراسة ميدانية عملية وفكرية لمعاكسة اوضاره أو مجابهة مساوئه وأضاليله ومنابت شروره.

ولقد سبق وذكرت كحقيقة واقعة ـ وعلى سبيل المثال لا الحصر ـ ان هيئة الاذاعة البريطانية تعتمد مراسلا اسمه جنرال باط يقيم في مدينة القدس وتسميه في اذاعة اخبارها معتمدها في الشرق الأوسط وأتساءل كيف بوسع مثل هذا المراسل المقيم وسط الغابة الاسرائيلية ان يكون محايداً في رسائله، او غير متحيز لاسرائيل في نقل اخبارها، وعلى اي حال كيف بوسعه تغطية الحقائق والمفاهيم العربية في الشرق الاوسط بينما هو مقيم في الغابة الاسرائيلية التي تحيط به وتشبعه بايحاءاتها وتوجيهاتها بما يقيده بأهوائها وسياستها...؟

ولوكالة انباء بريطانية.. مراسل في القدس. ومن خلال متابعته للمفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول قضية السيادة على موقع طابا في شبه جزيرة سيناء المصرية لم يجد ما يقوله عن مسيرة المفاوضات سوى تصريح لاتسحاك شامير وزير خارجية السلطات الاسرائيلية بأن مصر تتخذ موقفا عنيداً نحو هذه القضية التي وصفها بقضية صغيرة وان الجانب المصري يحاول كسب النزاع قبل اجراء المفاوضات ثم اتهم مصر باثارة صعوبات «غير منطقية» لسد الطريق على المفاوضات. ولو كان هذا المراسل منصفا لعمله لحصل في الوقت نفسه على تصريح من مسؤول مصري عن المفاوضات ورأي مصر في اسرائيل ومزاعمها حول موقع طابا ـ وهذا من الصحف الغربية بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٠.

واختار احد المراسلين الكتابة عن احتفال المسلمين بعيد الاضحى المبارك ومناسبة الحج الى بيت الله الحرام فكتب يقول، فض فوه، ان المسلمين احتفلوا بانتهاء شهر محرم بعد صيامهم لأيام هذا الشهر.. وهذا هو يوم احتفالهم بالعيد ولا شيء غيره.

فهو لم يسمع بالحج الى بيت الله الحرام ولم يسمع بالحجاج الذين توجهوا من فلسطين المحتلة لأداء فريضة الحج مع سائر اخوانهم المسلمين بل اختلق هذا الافك الذميم لبلبلة افكار قرائه حول حقيقة الاحتفال بعيد الاضحى المبارك.. وينشر هذا الضحل في الوقت الذي تعلن فيه السلطات الاسرائيلية رغبتها في ان تعيش دولتها في الشرق الأوسط لتكون جزءاً من اجزائه... وكيف يمكن لهذا الجزء ان يكون مقبولا في الوسط الذي حل فيه بالقوة بينما هو يضم في مجتمعه دعاة الفساد والافساد والتضليل والتهجم على العرب وعقيدتهم السماوية..؟ ويشتط الوهم في رؤوس الزعماء الصهاينة بأنهم قادرون بما يحشدون من القوة العسكرية، وبما يسيطرون عليه من الأجهزة الاعلامية على دحر العرب والهيمنة على مصيرهم.. ودأبهم في الدعاية الاعلامية منقول حرفيا عن تعليمات الوزير النازي غوبلز التي تقول: «اكذب اكذب حتى يصدقك الناس»..

والمهم في الأمر هو الكيفية التي نستطيع التوصل بها لفضح هؤلاء الكتاب المتحيزين واتقاء شرورهم؟ انهم يعتمدون في سلوكهم الصحفي على اعتبارين اثنين:

الاعتبار الأول: هو مفهومهم لحرية الصحافة بأن هذه الحرية تعطيهم الحق بأن ينشروا ما يزون من الآراء، ويحوروا ما يرون تحويره من الاخبار وبتر الحقائق في الوقائع والاحداث بالشكل الذي يتطابق مع غاياتهم السياسية.. ومن قبيل ذلك التهجم على اي مسؤول عربي أو اي مسؤول آخر او شخصية أخرى تخاصم السلطات الاسرائيلية او تنتقدها او تندد بالحركة الصهيونية ومطامعها. ويمكن ايراد امثلة كثيرة على التجاوزات المسلكية واللااخلاقية التي يلجأ اليها الكتاب المتحيزون وناشرو كتاباتهم..

وتراهم يوغلون فيما يختلقونه من المزاعم وما يبثونه من المذمات طالما لا يجدون امامهم من يتصدى لهم او من يحاسبهم قضائيا على ما يأفكون.. ثم يجبرهم على التراجع والاعتذار عما زعموا واختلقوا..

والاعتبار الثاني: هو ان الكتابة في الصحف الغربية والاميركية لا تقع عليها اعين القراء العرب، واذا وقعت فانهم غالبا ما يمرون بها مرورا عابرا دون اي مبالاة تذكر، بدلالة قلة القراء العرب الذين يهتمون بالرد على الأقاويل والمزاعم.. بينما يغرق القراء اليهود الصحف التي تجاسر على انتقاد اسرائيل او محاولة انصاف العرب بالرسائل والاحتجاجات والاتصالات الرسمية وغير الرسمية. وفي غياب مثل هذا الجهد العربي بشكل واسع يمعن الكتاب المتحيزون ويسترسلون في مزاعمهم وأضاليلهم..

وثمة اعتبار آخر هو ان لهؤلاء الكتاب مهارة خاصة في طرح الاسئلة الغرضية ـ Hypothetical ـ والاسئلة الأخرى المطلقة ـ Abstract ـ لاستدراج الأجوبة التي تستطيع اسرائيل الاحتماء وراءها او استغلالها في التهجم على العرب واستفزاز اعوانها ضدهم. ولا يوجد في الوقت نفسه لدى العرب اي سجلات متبادلة بينهم عن الكتاب الذين يتهجمون على امتهم للرجوع اليها عند الحاجة. ففي لندن مثلا رفض وزير خارجية الاتحاد السوفيتي أثناء زيارته الاخيرة لبريطانيا استقبال عدد من الصحفيين البريطانيين في مؤتمره الصحفي وبرر ذلك بقوله ان عدد الحضور قد اكتمل ولا يوجد لهم مكان يجلسون فيه مع ان الحقيقة هي ان الصحفيين المرفوضين هم من الكتاب الذين دأبوا على مهاجمة الاتحاد السوفيتي.

ان التهجم والتشويه والتحوير لا تنال من كرامة الواثق بعقيدته وتراثه والمتمكن من ايمانه بحقه. ولا تهز اصحاب الكفاية في الذود عن حياضهم وحقوقهم..

والأمل بالله ان نكون قد وثقنا في قرارة افئدتنا وعقولنا ان صراعنا هو ضد خصم عنيد لكنه ليس بالطاغوت الذي لا يقهر. وان نكون اصحاب ايمان لا يتزعزع بأننا ابناء امة فيها شجاعة وقدرة وذكاء في قلوب ابنائها العامرة بعقيدة شماء تأمرهم بالتضامن والثبات وتحفزهم على مجابهة المحن. ولا خيار لهم الا المواجهة بالاستعداد الفكري والمادي لأن الصراع مع الخصم صراع حتمي مفروض لا يحتمل الاتكالية او التباطؤ او التردد. والخطوة اللازمة في الوضع الحاضر هي حرمان الاعلام الصهيوني وسائر وسائله وادواته من المتاجرة بالخلافات المحلية ايا كان نوعها.. وباستثناء هذه الخلافات العربية اعتقد انه لا توجد عقدة او مشكلة لا نستطيع فيها التغلب على خصومنا والتصدي لهم حتى ولو كانت قدرتهم عالمية. وبهذا سنكبر وتعلو مكانتنا كأمة جديرة بالحياة والاحترام.

هذا وقد احسن اتسحاك شامير وصف الصحفيين الاسرائيليين «بالكلاب النباحة» Barking Dogs ـ (البوست الاسرائيلية ١٩٨٦/٧/١١) ـ فمن فمهم ندينهم على سفاهاتهم واليهود اعرف الناس بأنفسهم.. وكما يقول المثل الدارج: «لا يضر السحاب نبح الكلاب».

العوامل الأجنبية المؤثرة في مشكلة جنوب السودان (٣)

بقلم: السر سيد أحمد

يعتبر موقع السودان الجغرافي أحد همومه السياسية باستمرار. فهذا البلد والذي يتمدد فوق مساحة تبلغ المليون ميل مربع يجاور ثمانية دول لها مشاكلها الخاصة والتي يمكن أن تنعكس سلبياً على السودان. فإلى جانب الحروب الأهلية المعلنة في كل من اثيوبيا وتشاد ويوغندا هناك عدم الاستقرار السياسي في زائير وافريقيا الوسطى. الأمر الذي أدى إلى تحميل البلاد عبء استضافة ما لا يقل عن مليوني لاجيء بكل ما يمثله هذا من ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية.

وحتى الدول التي ليست لديها مشاكل طاردة تتطلب نزوح سكانها مثل مصر وليبيا وكينيا فإن علاقات السودان بها لم تستقر بعد على نمط معين، فالعلاقات مع مصر لاتزال تعاني من اثار العهد المايوي. والوضع الجديد في السودان يأخذ على القاهرة مساندتها الكاملة للنظام البائد بل والاصرار على هذا الموقف بمنح النميري حق اللجوء السياسي، وهو الحق الذي يمنح للمقاتلين من أجل الحرية والمضطهدين في بلادهم لا المطاردين من شعوبهم. وهذا وضع يؤثر سلبيا على الدور الذي يمكن أن تلعبه مصر في السودان، وهو دور يزداد ضآلة بسبب حالة الضعف السياسي والاقتصادي الذي تعيشه مصر والذي أدى إلى تناقص وزنها وتأثيرها الاقليمي. لكن هذا الوضع لا ينفي أن لمصر مصالح مرتبطة مباشرة بما يحدث في جنوب السودان، خاصة وهناك مشروع قناة جونقلي الذي يهدف إلى زيادة موارد مصر والسودان المائية والذي توقف العمل فيه بسبب نشاط المتمردين. كذلك فإن ما يجري في جنوب السودان يؤثر على علاقات الخرطوم بأديس أبابا ويؤثر بالتالي على علاقات الأخيرة بالقاهرة بصورة أو بأخرى. واثيوبيا بجانب علاقاتها التاريخية والدينية بمصر عبر المسيحيين الأقباط، فأنها منبع النيل الأزرق، والمياه أحد الهموم المصرية المرتبطة بالأمن القومي.

وهناك أيضاً ليبيا، والتي كانت على علاقة عداء سافر مع النظام السابق، لكن حتى الآن فإن علاقتها بالوضع الجديد لم تستقر على ترتيب محدد يكون مقبولا لكلا الطرفين، إذ تتدخل عوامل مثل علاقة السودان الخاصة مع مصر وما يجري في جنوب السودان وتأثيره على العلاقة مع اثيوبيا، التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع ليبيا ثم موقف مختلف القوى السياسية الفاعلة ورؤيتها للعلاقة مع ليبيا حيث الوضع التعددي الذي تعيشه البلاد يتطلب حداً أدنى من الاجماع الوطني في عديد من القضايا من بينها العلاقات الخارجية.

تبقى اثيوبيا أكبر دولة مجاورة ذات تأثير على ما يجري في الجنوب بحكم المظلة الحمائية التي توفرها لحركة قرنق والامدادات العسكرية والغذائية التي تشكل خط الحياة الرئيسي بالنسبة للحركة. وبسبب هذه القناعة تزايدت عمليات التوسط مع أديس أبابا لوقف دعمها لجون قرنق، لكن في تقديري فإن هذه المحاولات لن يكتب لها النجاح بالسرعة المطلوبة، إذ لا بد في البداية من معرفة امكانية استجابة أديس أبابا إلى جهود الوساطة ثم ما الذي تريده هي من السودان.

عند التعامل مع اثيوبيا ينبغي للمرء أن يتذكر الطبيعة البطيئة لاتخاذ القرار وهو أمر اثرت فيه سنوات العهد الامبراطوري الطويلة والتي تكون خلالها جهاز الدولة بشكله الحديث إذ تطور هذا الجهاز عبر بيروقراطية مركزية في اطار وضع اقطاعي. وبسبب هذا البطء وعدم الاقتناع بسرعة فإن اثيوبيا لاتزال ترى أن علاقاتها مع السودان لم يطرأ عليها تغيير، وهي تحديداً في انتظار أن يقوم الأخير بوقف النشاط المعادي لاثيوبيا.

إضافة إلى هذا، فهناك الاستقلالية النسبية التي يتمتع بها منجستو شخصياً والتي تستند إلى تراث من السيادة الوطنية يجعل من مسألة الوساطات الأجنبية والتدخل عملية محفوفة بالفشل. فاثيوبيا لها تاريخ عريق في الاستقلال والسيادة الوطنية وربما كان من أبرز ملامح استقلاليتها هذه هزيمتها للايطاليين ١٨٩٦ في معركة «عدوة» الشهيرة وذلك ابان قمة المد الامبريالي ونجاتها من الاستعمار الغربي الذي شمل القارة الافريقية. وإلى جانب هذا التراث فهناك الجانب الشخصي الخاص بمنجستو والذي يذكر له أنه قام قبل بضع سنوات بتفتيش السفارة الكوبية للاشتباه بأنها تؤوي أحد قادة إحدى الحركات الانقلابية اليسارية وذلك في الوقت الذي كان لكوبا جيش من ١٥ ألف جندي أعانوه في حرب الاوجادين الشهيرة.

وإذا استبعدنا تطور الموقف الاثيوبي نتيجة لوساطات خارجية، فان السؤال يصبح ما الذي تريده أديس أبابا من الخرطوم تحديداً وما هي رؤيتها للعلاقة مع قرنق؟ لقد كانت اثيوبيا تعادي السودان على أيام نميري على أساس أنه أصبح قاعدة امريكية، لكن انهيار تلك القاعدة لن يحسن الموقف تلقائياً، لأن ما اعقب نميري وضع أخطر على أديس ابابا من سابقه. فهذا الوضع يقوم على نظام تعددي يسمح بالحريات السياسية والتعبيرية واستقلال القضاء وهو يسعى إلى حل مشاكله مع الجنوب وغيره عن طريق الحوار، وإذا استمرت مثل هذه التجربة فلا بد لها أن تلقي بثقلها وتأثيراتها غير المحبذة على الوضع الداخلي في اثيوبيا. ومن هنا فمصلحة النظام تقضي ألا يساعد في حل مشكلة الجنوب كي لا يصبح مطالباً هو نفسه بالجلوس مع الارتريين والتقراي والارومو على طاولة المفاوضات. ثم أن النظام العسكري الموجود وعلى عكس نظام هيلاسلاسي لا يتمتع بشرعية تعزز من قبوله بين الناس واستمرار القضية الارترية وغيرها سيوفر له المبرر اللازم لحشد التأييد الوطني خلفه للدفاع عن الأرض ولايجاد شماعة يبرر بها استمرار المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد والتي يمكن أن يعزوها الى استمرار الحرب.

وتظهر عدم رغبة النظام في حل مشاكل الأقليات الموجودة لديه من المؤشرات التي يطرحها مشروع الدستور الدائم إذ يتحدث عن دولة متحدة تضم أقاليم ذات استقلال ذاتي لكنه لا يفصل في المبادىء التي تحكم هذا الوضع، كما لا توجد إشارة إلى مبدأ تقرير المصير أو ذكر شيء عن المشكلة الارترية بالرغم من الخصوصية التي تتمتع بها. ومع وصف النظام لمشروع الدستور هذا بأنه مرحلة جديدة في تطور البلاد، لكن معارضيه يقابلون هذا القول بالكثير من عدم التصديق ويميلون إلى معاملة الدستور مثل الشعارات التي سبقته من (اثيوبيا أولا) إلى قيام الحزب والتي لم تنجز شيئاً بالرغم من اعتبارها مراحل جديدة في البناء الوطني. وكل هذا يفرض على السودان أن يتبع مع اثيوبيا سياسة تجعلها تشعر ان كلفة استضافتها لحركة جون قرنق أكثر مما تحمل، والوسائل السياسية والعسكرية للوصول إلى هذا الهدف متوفرة.

أحد الخيارات التي ستكون مفتوحة أمام حركة قرنق وقتها اعتمار قبعته المسيحية ونقل نشاطه الى كينيا ويوغندا، وهو احتمال وارد ولا بد من وضعه في الحسبان، إذ يشكل البلدان قاعدة للنشاط الكنسي والذي يسعى ولاسباب تاريخية لتقوية وجوده في جنوب السودان.

ويبقى أخيراً موقف الأمريكان والسوفيات، إذ أصبح جنوب السودان أحد ميادين الصراع الدولي حيث تتواجد فيه موسكو عن طريق اثيوبيا وأمريكا عن طريق مصالحها المباشرة الممثلة في شركة (شيفرون) ومصالح حليفتها في القاهرة. وإذا كان من مصلحة موسكو ابقاء الصراع مشتعلا وعدم حل القضية الارترية لابقاء أديس أبابا معتمدة عليها، فان واشنطن يمكن أن تستفيد من وضع الجنوب لتنفيذ بعض أهدافها الاقليمية مثل ابعاد السودان عن ليبيا، وهذا الوضع مرشح للاستمرار ما لم تتغير العلاقات بين القوتين العظميين، وعلى المراقب أن ينتظر نتيجة اللقاءات الجديدة بين ريجان وجورباتشوف علها تنتهي بوفاق جديد يلقي بظلاله على مناطق الصراع في العالم بما فيها جنوب السودان.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٤	٤,٥٤	٤,١٣	٤,٢٥	٤,٢٢	٤,٢١	٤,٥٥	٤,٥٠	٤,٢٣	٤,٥٧	٤,١٤	٣,٥٧	٤,٣٨
الشروق	٦,١٢	٦,١٤	٥,٣٣	٥,٤٥	٥,٤٩	٥,٥١	٦,٢١	٦,١٦	٥,٤٢	٦,١٧	٥,٣١	٥,٢٧	٥,٥٨
الظهر	١٢,١٠	١٢,١١	١١,٣٠	١١,٤٢	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٩	١١,٢٧	١١,٢٩	١١,٥٩
العصر	٣,٣٣	٣,٣٤	٢,٥٧	٣,٠٥	٣,٠٦	٣,٠٦	٣,٣٧	٣,٢٧	٣,٠٠	٣,٤٣	٢,٥٠	٢,٥٤	٣,٢٥
المغرب	٦,٠٨	٦,٠٨	٥,٢٤	٥,٣٩	٥,٣٩	٥,٤٣	٦,١٣	٦,٠٢	٥,٣٢	٦,١١	٥,٢٣	٥,٢٢	٥,٥٧
العشاء	٧,٣٨	٧,٣٨	٦,٤٠	٧,٠٩	٦,٥٥	٦,٤٧	٧,٣٧	٧,٢٦	٦,٤٩	٧,٤١	٦,٣٧	٦,٥٢	٧,٢٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٠	٥,٠٩	٤,٢٥	٥,٣١	٤,١٨	٤,٥٥	٥,٢٥	٥,١٤	٤,٣٦	٥,٠٧	٥,٤٢	٤,٥٨	٤,١٨
الشروق	٥,٥٠	٦,٣١	٥,٥٥	٧,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٨	٦,٤٥	٧,١٢	٦,٣٥	٥,٥٥
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٢٦	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,٣٣	١,٠٥	١٢,٢٦	١١,٤٥
العصر	٣,٠٤	٣,٤٨	٣,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤٨	٣,١٦	٣,٣٧	٤,٢٢	٣,٣٧	٢,٥٣
المغرب	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥١	٦,١٩	٦,٥٦	٦,١٥	٥,٣٣
العشاء	٧,٠٢	٧,٤١	٧,٠٨	٨,١١	[illegible]	[illegible]	٨,٠٨	٨,٠٠	٧,١٨	٧,٥١	٨,٢١	٧,٤٦	٧,٠٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٣٧	٤,١٧	٤,٣٦	٤,٢٥	٥,٠٦	٤,٤٩	٤,٢٣	٤,٣٧	٤,١٦	٤,٥٦	٤,٢٨
الشروق	٦,٠٩	٦,٢٧	٦,١٤	٥,٥٦	٦,١٥	٥,٤٨	٦,٤٣	٦,٢٦	٥,٥٣	٦,٠٥	٥,٤٨	٦,١٤	٦,٠٥
الظهر	١١,٥٧	١٢,١٦	١٢,٠٤	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١٢,٣١	١٢,١٦	١١,٤٦	١١,٥٩	١١,٤١	١٢,١٢	١١,٥٦
العصر	٢,٥٩	٣,٢١	٣,١٢	٢,٢٧	٢,٥٦	٣,٠٤	٣,٣٣	٣,٢٦	٣,٠٣	٣,١٦	٢,٥٦	٣,٣٤	٣,٠٨
المغرب	٥,٤٢	٦,٠٢	٥,٥٢	٥,١٩	٥,٤٣	٥,٣٧	٦,١٦	٦,٠٤	٥,٣٧	٥,٥١	٥,٣٢	٦,٠٧	٥,٤٥
العشاء	٧,١٤	٧,٣٤	٧,٢٣	٦,٥٢	٧,١٦	٦,٥٥	٧,٤٨	٧,٣٦	٧,٠٢	٧,١٣	٦,٥٨	٧,٢١	٧,١٦

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ما الذي حرمه الرسول على نفسه؟

القارئة سعاد الحنلوي من الأردن بعثت برسالة تسأل فيها عن الآية الكريمة «يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك، تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم». ما هذا الشيء الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه؟ ولماذا حرمه؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن الآية الكريمة مفتتح سورة التحريم. وهي تعكس صفحة من حياة أمهات المؤمنين في بيت النبوة، وكيف كن يعاملن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكن المؤامرات التي لا تخدش مروءة ولا تنال من حسن أدب، وإن كانت تظهرهن على أنهن يتعرضن لكل العوارض التي تصيب النساء وإن علت منزلتهن. فالغيرة بين النساء، وعلى الأخص إذا كان الزوج ذا مكانة سامية ومنزلة عند الله وعند الناس عظيمة، فإذا كان في بيته سيدات، فإنهن لا يسلمن من هذا العارض البشري. فإذا كن أمهات المؤمنين وعشن في بيوت تتلى فيها آيات الله والحكمة، فإن هذا التهذيب ينعكس على نوع المكائد اللاتي يعددن فتكون كملح الطعام تحسن مذاقه وتوجد فيه استساغة لا توجد فيه إذا خلا عنه.

وقد ذكر المفسرون في السبب الذي من أجله نزل صدر سورة التحريم عدة آراء تعتمد صحة كل منها على صحة السند الذي رويت عن طريقه. وهذا هو الشأن عادة في أسباب النزول. فإنها تتوقف صحتها على صحة السند الذي رويت عن طريقه، لأن الأسباب ليست أموراً عقلية يصل إليها المفسر عن طريق تقليب الرأي والنظر في الأدلة، وإنما هي أمور رواية تعتمد صحة النقل عمن رويت عنه.

ولذلك قال القرطبي: روي في تفسير هذه الآية ثلاث روايات: أصحها أولها وأضعفها ثانيها وأمثلها وأقربها من المعنى ثالثها. فالرواية الأولى تتعلق بالوقت الزائد الذي كان يمكثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند زينب بنت جحش أو حفصة بنت عمر أو أم سلمة أو سودة لأن إحداهن ـ رضي الله عنهن ـ كان عندها عسل نحل وكان رسول الله يحب الحلواء، فكان يمضي بعض الوقت عند صاحبة العسل فغارت أم المؤمنين عائشة من ذلك وحاكت المؤامرة.

والرواية الثانية ـ وهي ضعيفة كما ذكر أهل المعرفة بالرواية ـ أن سببها الغيرة كذلك، وهي تتعلق بصحابية كريمة وهبت نفسها للنبي. وأما الرواية الأخيرة فتتعلق بصلة رسول الله بالسيدة مارية القبطية ولقائه معها في بيت حفصة وهي غائبة وتألمها من ذلك ثم تحريم رسول الله مارية على نفسه.

ولما كانت الرواية الأولى هي أصح الروايات فسننقلها من القرطبي الذي رواها بدوره عن صحيح مسلم. فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلاً. قالت: فتواطأت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير. أكلت مغافير؟ فدخل على إحداهن فقالت له ذلك فقال: بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ولن أعود له. فنزل «لم تحرم ما أحل الله لك»؟ والمغافير التي جاء ذكرها في الحديث بقلة أو صمغة طعمها حلو وريحها غير مستطاب. وكان صلى الله عليه وسلم كما يحب الحلواء يحب الريح الطيب من نفسه ومن غيره. فلما قيل إن رائحته مغافير لم يشأ عليه الصلاة والسلام أن يشتم منه أحد ريحاً كريهة. كما كان لتلقيه الوحي عن الملك ـ والملك طيب يحب الريح الطيب ـ كان رسول الله يحرص على أن يكون شمه وريحه طيباً في كل حال.

وقد كانت عائشة رضي الله عنها ذات دل على رسول الله لمكانتها منه وكانت لشدة حبها له تغار عليه. وكان من عادته عليه السلام أن يطوف آخر النهار على نسائه يسأل عنهن ويتحدث إليهن ويتعرف حاجاتهن. فكان إذا مكث عند بعضهن وقتاً أكثر من عادته بدأ التساؤل عن ذلك، وكانت عائشة وحفصة على قلب سيدة واحدة لمكانة أبويهما من رسول الله فاتفقتا على أن تحرماه من البقاء فترة أطول عند إحدى أمهات المؤمنين ولم تكونا تعلمان أن رسول الله سيحرم على نفسه هذا العسل الذي يحبه للرائحة التي زعمتا أنها فيه.

ولكن شاء الله أن يجري تحريم رسول الله للعسل حتى ينزل الوحي ليعرف أنه لا ينبغي لمسلم أن يحرم نفسه شيئاً حلالاً أباحه الله له. فإذا حدث لظرف من الظروف أن فعل ذلك كان المخرج الشرعي الذي بينه الله لرسوله وهو مخرج المسلم مما وقع فيه. فالحادثة فردية ولكن دلالتها وفائدتها وبركتها تعود على كل مسلم تعرض لما تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولأمر ما ألهم الله قلب أم المؤمنين لهذه الحادثة التي لا تعدو عن أن تكون دلالاً وتحبباً واستثارة حتى يجيء التوجيه الرباني حلاً لها ومخرجاً لمن حام حول شيء مثلها، ولتقول للناس إن جو الأسرة لا ينبغي أن يتعكر أو يتكدر بما يقع فيه من مناوشات مبعثها المحبة والغيرة التي لا تدفع إلى ما يشين في خلق ولا في دين، مع بيان أن زوجات رسول الله يتعرضن للطباع البشرية، كما يتعرض غيرهن. فرضي الله عنهن.

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقربني إلى حبك.

مسؤول الجمعية الاسلامية الصينية لـ «الشرق الأوسط»:

للسعودية دور أساسي في دعم مسلمي الصين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المسلمون في كل مكان من أنحاء العالم الاسلامي وخاصة الأقليات المسلمة يحرصون كل الحرص على التمسك باسلامهم. ويتمثل ذلك في الاقبال الشديد منهم على تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وتلاوته والاستماع اليه، بالاضافة الى شغفهم في تعلم أمور دينهم وشريعتهم الاسلامية بما تؤكد عليه من قيم واخلاقيات ومبادىء ونظم وأصول في مختلف نواحي الحياة.

وفي هذا الاطار يأتي الدور الذي تقوم به بعض الدول الاسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية تجاه مختلف دول العالم الاسلامي، بالاضافة الى الاهتمام بالأقليات الاسلامية التي تعيش في مختلف دول العالم وذلك من أجل مساندة أبناء الأقليات الاسلامية للتمسك بالدين الاسلامي والحرص على عقيدتهم الاسلامية من خلال المساعدات التي تقدمها اليهم سواء المادية أو الاقتصادية وغيرها مما يساعدهم في بناء المساجد ومختلف المرافق التي تقدم اليهم خدماتها ويستفيدون منها.. بجانب الدعم المادي الكبير الذي تقدمه رابطة العالم الاسلامي لنشر الدعوة الاسلامية.

المسلمون في الصين هم من الأمثلة البارزة على تمسك المسلم باسلامه ودينه وقيمه الاسلامية وحرصه الكامل في تعلم كل الأمور المتعلقة بالشريعة الاسلامية. وكان لما تقدمه المملكة العربية السعودية من المساعدات المالية والمعنوية الأثر الكبير لدى أبناء المسلمين في الصين.

حول أحوال المسلمين في الصين وكيف يلتزمون بأمور دينهم، ودور الجمعية الاسلامية في بكين في نشر الدعوة الاسلامية وما تقدمه اليهم من رعاية، وما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم لهم.. كان هذا الحوار مع عبد الرحيم أمين مسؤول العلاقات الدولية في الجمعية الاسلامية الصينية في بكين.

في البداية يقول:

ـ الحقيقة، أود في بداية حديثي أن أتقدم بالشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما تقدمه لنا كأبناء الدين الاسلامي في الصين من دعم مادي ساعدنا كثيرا في التغلب على الصعاب التي واجهتنا، حيث استطعنا بفضل ما قدمته لنا المملكة العربية السعودية من دعم مادي بناء العديد من المساجد في مناطق تواجد أبناء المسلمين في الصين مما ساعدهم في أداء صلواتهم وعباداتهم، بالاضافة الى أن هذه المساجد تقوم بدور بارز وفعال في نشر الدعوة الاسلامية من خلال ما ينظم من ندوات دينية يحضرها بل ويحرص على حضورها كل مسلم من أجل أن يتزود بالعلم عن أمور دينه ويتم خلالها الرد على كل ما يراوده من استفسارات حول مختلف الأمور.

ويضيف قائلا:

ـ ان دور المملكة العربية السعودية هو دور رائد وبارز في دعم ونشر الدعوة الاسلامية في مختلف أنحاء العالم الاسلامي، بالاضافة الى ما تقوم به خلال موسم كل حج بدعوتها الاعداد الكبيرة من ابناء المسلمين في مختلف أنحاء العالم الاسلامي لتأدية فريضة الحج كل عام. وقد حضر من المسلمين الصينيين أعداد كبيرة هذا العام لتأدية فريضة الحج على نفقة المملكة مما كان له أثره الطيب في نفوسنا جميعا.

● وماذا عن دور الجمعية الاسلامية الصينية؟

ـ تقوم الجمعية الاسلامية الصينية بدور كبير في نشر الدعوة الاسلامية حيث يتم عقد ندوات تناقش خلالها مختلف أمور الدين وكل ما يهم أبناء المسلمين وتعريفهم بما يتعلق بحياتهم من وجهة نظر الشريعة الاسلامية. كما تنظم الدروس الدينية بعد أداء صلاة المغرب والعشاء يتحدث خلالها امام مسجد الجمعية في أحد الموضوعات المتعلقة بالعقيدة أو الأحاديث النبوية الشريفة، كما يقوم بتفسير آيات القرآن الكريم.

وتضم الجمعية مسجداً ومستوصفاً ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين بجانب تعليمهم اللغة العربية حتى يتسنى لهم حفظ القرآن وتلاوته باللغة التي نزل بها وكتب بها، وتعليمهم كيفية أداء الصلاة. كما تم تخصيص قسم للسيدات والفتيات المسلمات ليتمكن من أداء فريضة الصلاة والاستماع الى الدروس الدينية والندوات التي تقام.

ويقوم المستوصف بتقديم خدماته الصحية والعلاجية لأبناء المسلمين.

والحمد لله فان ابناء المسلمين سواء كانوا رجالا او سيدات وفتيات وأطفالا يقبلون اقبالا كبيرا على أداء الصلاة في مواعيدها والاستماع الى ما تناقشه وتتناوله الندوات بجانب حرصهم الشديد على تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وتلاوته.

● وهل توجد مساجد او جمعيات اسلامية او معاهد اسلامية في مناطق اخرى في الصين؟

ـ نعم.. المساجد موجودة في الصين وشيدت منذ اكثر من مائة عام.. وهي منتشرة في مقاطعات عديدة وخاصة مقاطعة كانسو وتشنج خاي وين نان حيث الأغلبية من سكان تلك المقاطعة من المسلمين، ويوجد بها مسجد ومركز اسلامي. كما يوجد مركز اسلامي في مقاطعة سنكيانج ويضم معهداً لتعليم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم بجانب المسجد الذي يؤدي رسالته كاملة. ويوجد معهد اسلامي في مدينة اورش، وفي مقاطعة ننج شا يوجد معهد اسلامي ومركز اسلامي ومدرسة لتعليم اللغة العربية. وتنتشر المساجد في مختلف المقاطعات والمدن التي يتواجد بها المسلمون.

● وما هو دور رابطة العالم الاسلامي بالنسبة للمسلمين في الصين؟

ـ رابطة العالم الاسلامي لها علاقة قوية معنا منذ سنوات عديدة، فهي تقدم لنا العون والمساعدات المالية بالاضافة الى الكتب الاسلامية التي تساعد كثيراً في تعريف ابناء المسلمين في الصين بأمور دينهم وتعلمهم اللغة العربية وقراءة القرآن الكريم وأداء الصلاة. كما يزورنا دائما العلماء الذين ترسلهم الينا الرابطة في مناسبات عديدة ليقوموا بدور كبير في تعريف المسلمين بأمور دينهم والرد على استفساراتهم بالاضافة الى التعرف على أحوالهم من خلال الزيارات التي يقومون بها لمختلف المناطق التي يعيشون فيها. كما ان كبار المسؤولين يزوروننا للتعرف على أحوالنا. وتحرص رابطة العالم الاسلامي على تقديم المساعدات وتسهيل الاجراءات للعديد من ابناء المسلمين في الصين من أجل تأدية فريضة الحج كل عام، هذا بالاضافة الى دورها الكبير في المساهمة في حل المشاكل التي تواجهنا دائما ووقوفها معنا في كل ما نحتاج اليه. وهذا بلا شك له دوره وأثره الكبير في نفس كل مسلم تجاه رابطة العالم الاسلامي.

وأضاف قائلا: لقد قدم الينا البنك الاسلامي للتنمية أربعة ملايين دولار سوف نستخدمها في بناء مدرسة اسلامية ومعاهد اسلامية لتقوم بتعليم ابناء المسلمين اللغة العربية وتحفيظهم القرآن الكريم، هذا بجانب تخصيص جزء من المبلغ لترميم المساجد القديمة.

ترشيح العويني لجائزة الملك فيصل العالمية



د. محمد علي العويني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رشحت جامعة القاهرة الدكتور محمد علي العويني استاذ الاعلام الدولي ورئيس قسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام لنيل جائزة الملك فيصل العالمية في مجال «العلاقات الدولية في الاسلام»، وذلك عن كتابه «الاعلام الاسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق» على اساس ان الاعلام الدولي مجال من مجالات العلاقات الدولية.

يتناول الكتاب العديد من الموضوعات، اهمها: الوضعية السياسية والتنموية التي يعكسها الاعلام الاسلامي الدولي، ودور العالم الاسلامي في النظام الدولي، ودور وسائل الاعلام في تنمية العالم الاسلامي.

كما يتناول الدعاية الدولية المضادة للاسلام، والاعلام الاسلامي الدولي بين القوة الذاتية والقوة التي يعكسها، ودراسة لحالات من الاعلام الاسلامي الدولي، والأبعاد التطبيقية للعملية الاعلامية الاسلامية الدولية، وتخطيط وتنفيذ ومتابعة البرامج الاعلامية الاسلامية الدولية، والاعلام الاسلامي في الاطار الدولي.

للدكتور العويني اسهامات متعددة في مجالات العلاقات الدولية حيث عمل بالجامعة العربية وبالسلك الأكاديمي الجامعي وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية الخاصة بمجالات العلاقات الدولية.



الرعاية الاجتماعية في الشريعة الإسلامية

الحجر الصحي ودوره الاجتماعي (٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

حرصاً من الاسلام على الجماعة شرع الحجر الصحي بمعنى عزل الموبوئين، واتخاذ كل اسباب الوقاية واتخاذ الاسباب من قدر الله ولا تتعارض مع قدر الله. ونفي العدوى كلازمة دائمة لا يتعارض كذلك مع التحفظ من العدوى وحصارها.

ونترك لفضيلة الدكتور صالح سعود العلي وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض معالجة هذه القضايا حول الحجر الصحي، يقول:

يبتلي الله بعض عباده بآفات بدنية معدية، هذه الآفات جرت العادة بأنها تنتقل من السقيم الى السليم، والشارع الحكيم أولى هذه الناحية اهمية خاصة من حيث الحرص على منع انتقال العدوى من المرضى الى الاصحاء، وذلك حتى لا ينتشر الوباء ويعم ضرره الصغير والكبير. ولم يقصر هذا الحكم على بني ادم بل جعله عاماً حتى في البهائم وذلك بحجر الدواب الموبوءة بمرض معد يسري الى الدواب الصحاح.

ومنع ذوي العاهات المعدية من الاتصال بغيرهم ما هو الا سد لذريعة انتشار المرض الذي اجرى الله سبحانه مسبباته على اسبابه. فانتشار المرض في الناس مفسدة والذريعة لذلك اختلاط المرضى بغيرهم من الاصحاء، لذلك منع الشارع من ذلك الاختلاط مع انه مباح في حد ذاته، سداً لذريعة انتشار المرض.

وعزل الموبوئين يتمشى مع مقاصد الشريعة واهدافها، فانها كما أولت عقول الناس ودينهم وانسابهم واموالهم عناية خاصة، كذلك أولت اجسامهم هذه العناية.

فسلامة الاجسام مقصود للشارع ولذلك حرم التعدي عليها حتى من الانسان نفسه، فقد حرم عليه قتل نفسه ونهاه عن الالقاء بها الى التهلكة، أو قطع عضو من اعضائه، او العبث بأي جزء من اجزاء جسمه.

وعلى هذا يكون مقصودا للشارع أن يمنع كل ما يسبب إضراراً بالأجسام السليمة، ولذلك شرع التداوي واستعمال الأدوية.

ومنع ذوي العاهات السارية هو الذي عليه فقهاء الامصار وهو الذي تؤيده قواعد الشريعة ومقاصدها كما ذكرنا ويؤيده الدليل من النقل.

قال ابن القيم في كتاب «الطرق الحكمية»: قال أصبغ: ليس على مرضى الحواضر الخروج منها الى ناحية اخرى، ولكن ان كفاهم الامام المؤونة منعوا من مخالطة الناس بلزومهم بيوتهم والتنحي عنهم.

وقال ابن حبيب: يحكم عليهم بتنحيتهم ناحية اذا كثروا، وهو الذي عليه فقهاء الامصار.

قلت ـ اي ابن القيم ـ يشهد لهذا الحديث الصحيح الذي رواه البخاري من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم فرارك من الاسد ـ أو قال ـ من الاسود).

وروى مسلم في صحيحه: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم: (إنا قد بايعناك فارجع) وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يورد ممرض على مصح) «رواه مسلم».

ووجه الدلالة منهما: أنه أمر في الحديث الأول بالفرار من المجذوم والجذام مرض معد، وفي الحديث الثاني أمر المجذوم بالرجوع قبل أن يتم اتصاله به وبالناس، ولا معنى للمنع إلا هذا.

وفي الحديث الثالث نهى صاحب الابل المريضة أن يوردها مع الصحاح.

وما ذكرناه عن عزل المرضى واعتزالهم لا يعارض ـ كما قال ابن القيم ـ ما رواه جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في قصعته وقال: (كل باسم الله وتوكلا على الله) فإن هذا يدل على جواز الأمرين، لكن هذا في حق طائفة وهذا في حق طائفة، فمن قوي توكله واعتماده ويقينه من الأمة أخذ بهذا الحديث، ومن ضعف عن ذلك أخذ بالحديث الآخر، وهذه سنة وهذه سنة. فاذا أراد أهل الدار أن يؤاكلوا المجذومين ويشاربوهم ويعاشروهم فلهم ذلك، وإن أرادوا مجانبتهم ومباعدتهم فلهم ذلك.

والخلاصة: أن الأدلة التي ظاهرها نفي العدوى هي رد على من يعتقدون أن العدوى تنتقل بنفسها وأنها سبب كاف في وصول المرض. اما أنها تنفي تأثير المرض المعدي بالانتقال من السقيم إلى السليم فهذا ما لا يصح فهمه منها.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

الألعاب الآسيوية العاشرة

اليوم يتقابل منتخبا السعودية والكويت في نصف نهائي كرة القدم

سيؤول ـ «الشرق الأوسط» :

اليوم في الدور نصف النهائي لتصفيات كرة القدم بالالعاب الآسيوية العاشرة يتقابل المنتخبان الشقيقان السعودي والكويتي في لقاء قمة عربي قوي فيما يلعب منتخب كوريا الجنوبية (الدولة المنظمة) واندونيسيا فريق المفاجآت في الدورة.

ولعل اكثر المنافسات واللقاءات شعبية وحماسا اليوم الخميس في طول الالعاب وعرضها لقاء السعودية والكويت وهو لقاء يلقى اهتماما كرويا عربيا وخليجيا وآسيويا فالفريقان يحملان القابا كروية تؤهلهما لزعامة الكرة العربية والخليجية ولكل منهما دور نشط في تطوير الحركة الرياضية في الخليج.

المنتخب السعودي حقق انجازا ضخما بتطوره السريع الذي كان مؤشرا على تقدم الحركة الرياضية في المنطقة العربية كما كان نجاحه ثمرة لجهد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ورئيس البعثة الرياضية السعودية المشاركة بالالعاب الآسيوية العاشرة في سبيل قيادة المسيرة الرياضية السعودية نحو آفاق البطولات القارية والعربية والدولية.

فعلى المستوى العربي والآسيوي ركب المنتخب السعودي قطار البطولة بين ٥ فرق عربية الى انجيليس الأولمبية كما استطاع منتخب المملكة ان يحقق نتائج رائعة ادهشت الجمهور الكروي الآسيوي في سنغافورة توجها بظفره بكأس آسيا الثامنة.

بالمقابل منتخب الكويت استطاع ايضا ان يكون سفيرا للكرة العربية الآسيوية في كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ كما انه حامل لقب بطل دورة الخليج الثامنة في المنامة التي اقيمت في ابريل (نيسان) الماضي.

وبناء عليه كان الفريقان في طليعة الفرق التي رشحها النقاد للفوز بذهبية الدورة الا ان القرعة جاءت من غير صالح العرب واضاعت الفرصة هذه المرة في أن يكون وجه كرة القدم الآسيوية خليجيا خالصا كما كان الحال في الألعاب الآسيوية التاسعة عندما فازت العراق بالميدالية الذهبية والكويت بالفضية والسعودية بالبرونزية.

المنتخب السعودي يدخل مباراة اليوم بعد كفاح طيب في هذه الألعاب وقدم خلال مبارياته الأربع عروضا قوية ففاز حتى الأدوار التمهيدية على ماليزيا ٣/١ واندونيسيا ٢/صفر وقطر ١/صفر ثم حقق الانتصار الكبير يوم الجمعة الماضي على حامل لقب بطل العاب آسيا التاسعة وصاحب الميدالية الذهبية في نيودلهي منتخب العراق في مباراة مثيرة في اشواطها الاربعة وركلات جزائها الأكثر إثارة.

السعوديون يدخلون اللقاء وهم على ثقة من قدرتهم على الأداء السريع والتسديد من الجناحين وسرعة خط هجومهم وتعتمد خطة مدربهم كاستيليو اليوم (في اهم امتحاناته الكروية) على المتابعة والمشاركة الجادة من الجناحين لماجد عبد الله (في حالة اشراكه) وتحركات الثنيان الذي اثبت كرويا في هذه الدورة وانطلاقات محيسن الجمعان وجودة محمد السويد من الوسط.

وينتظر اليوم الكثير من ظهيري الجانبين في الفريق السعودي عبد الرحمن التخيفي الذي رسخت اقدامه مع الفريق ومحمد عبد الجواد في اداء الكرة الحديثة هجوما ودفاعا..

القريبون من اماكن التدريب من الذين شاهدوا العروض الأربعة للفريقين في الدورة يرون ان كاستيليو سيعتمد بالاضافة الى خططه المعهوده دفاعيا خطة «رجل لرجل» وهي الخطة التي نجحت الى حد ما في لقاء العراق خاصة في الشوط الأول الذي انهاه المنتخب السعودي لصالحه ١/صفر.

المنتخب الكويتي... مدرسة جديدة..

اما المنتخب الكويتي يدخل المباراة حاملا بصمات صالح زكريا المدرب الكويتي خريج معاهد المجر المتخصص بكرة القدم وتدريبها والذي غير اسلوب لعب الفريق بعد غياب عبد العزيز العنبري وفيصل الدخيل.

نهج الفريق تغير منذ كأس آسيا الثامنة بسنغافورة وخلال اقل من ثلاث سنوات تتابعت عليه مدارس رياضية مختلفة بدءا من كارلوس البرتو البرازيلي ثم مواطنه لوبيز الذي فشل بعد البرتو في ابقاء المدرسة البرازيلية في الكويت بعد سلسلة نكسات وفي ما بعد المدرسة الانجليزية على يد المدرب مالكولم اليسون الذي تولى التدريب بعده صالح زكريا المدرب الحالي.

يعتمد صالح زكريا على خط وسطه المتوافر له عدد من اللاعبين الاكفاء ويطبق طريقة «الكرة الشاملة» مستغلا المهارات الفردية العالية عند افراد الفريق.

الا ان الفريق الكويتي يفتقر الى المهاجم القناص المشاكس، ذلك انه حتى صلاح الحساوي قلب الهجوم ورأس الحربة ليس بمستوى ماجد عبد الله الذي يعتبر اقوى ما في خط الهجوم السعودي.

خطة اللعب

المنتخب الكويتي يلعب بطريقة ٤/١/٥/١ مع تكثيف الوجود في منطقة الوسط اثناء الدفاع والانطلاق اثناء الهجوم لملء المساحات الشاغرة وهو يعتمد هنا على انطلاق ناصر الغانم او يوسف سويد بينما يدعم مؤيد الحداد الهجمات معتمدا على حركته وخبرته في الهروب من الرقابة.

اما المنتخب السعودي فيلعب بطريقة ٤/٤/٢ حسب مجريات اللعب ونجحت هذه الخطة في لقاء السعودية واندونيسيا ولقاء العراق الأخير.

التشكيل

تشكيلا الفريقين هذه المرة يختلفان عنهما في المرات السابقة اذ تشارك في لقائهما الجماهيري المرتقب اليوم عناصر تكافح من اجل الوصول الى النجومية وكسب رصيد مشرف من الشعبية الخليجية حتى ولو كان اللقاء في سيوول.

ومن المنتظر ان يمثل الفريقين تشكيلاهما في آخر لقاء لكل منهما امام العراق وامام الصين.

وجوه جديدة في آسيا

يضم الفريقان وجوها جديدة تلعب لأول مرة على مستوى القارة الآسيوية لكنها شاركت بدورة الخليج الثامنة بالمنامة:

ففي السعودية هناك يوسف الثنيان واسماعيل حكمي وفهد الهريفي ومحمد السويد وعبد الرحمن التخيفي.

اما في الكويت فأبرز الوجوه الجديدة وائل سليمان لاعب الجهراء وعبد العزيز الهاجري لاعب وسط الفحيحيل بطل كأس امير الكويت، وجابر الزنكي من نادي الشباب وخالد الشريدة وخالد الشمري حارس المرمى.

كوريا واندونيسيا

يدخل الفريق الكوري اللقاء اكثر ثقة بالفوز على منتخب اندونيسيا صاحب مفاجأة ربع النهائي حيث اخرج منتخب الامارات من الدورة..

فكوريا يساندها الجمهور والأرض بالاضافة لفارق المستوى الفني.

الفريق الكوري يمتاز لاعبوه بالسرعة في التحرك واللعب المتقن.. اندونيسيا يمتاز فريقها باجادته تطبيق اسلوب الدفاع «رجل لرجل».. وهو فريق مجتهد الاستهانة به ليست في صالح الفريق الكوري اذ باستطاعة لاعبيه احراج كوريا في لقاء اليوم اذا ما التزم طريقة الدفاع المغلق.

الامير فيصل بن فهد يلتقي في سيؤول بوزير الانشاء والتعمير الكوري

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:

عقد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية اجتماعا مع وزير الانشاء والتعمير الكوري لي تيوهيو امس في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول. وتبادل الامير فيصل بن فهد خلال الاجتماع مع الوزير الكوري الاحاديث الودية حول العلاقات بين البلدين واوجه التعاون بينهما ضمن البرامج الانشائية في مجال الشباب والرياضة.

وتناول الاجتماع الذي حضره سفير المملكة بكوريا محمد الشويهي كيفية تكثيف التعاون بينهما على ضوء البرامج المستقبلية التي رعتها خطة التنمية الرابعة بالمملكة العربية السعودية. واشار الامير فيصل بن فهد في هذه الصدد الى المساهمات الكورية الجنوبية في مجال الانشاء والتعمير بالمملكة بالخبرات المعمارية والفنية في مجالي الانشاء والتعمير.

بالمقابل اعرب الوزير لي هيوتيو عن تقديره وتقدير كوريا الجنوبية لعمق التعاون بين المملكة وكوريا في كافة المجالات.

وفي ختام الاجتماع تبادل الامير فيصل بن فهد الهدايا التذكارية.

مدير المنتخب السعودي: تحسنت حالة ماجد وعبد الجواد

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

صرح علي داود مدير المنتخب السعودي امس (الخميس) بسيؤول بأن حالة نجمي المنتخب السعودي لكرة القدم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان في تحسن مستمر وهما سيشاركان في لقاء اليوم امام الكويت في الدور نصف النهائي لتصفيات كرة القدم بالالعاب الآسيوية.

وكان المنتخب السعودي قد اجرى تدريبا خفيفا يوم امس شارك فيه جميع اللاعبين استعدادا للقاء اليوم. وظهر جميع اللاعبين بحالة معنوية طيبة وابدوا حماسا شديدا لتادية عرض مشرف للكرة السعودية، كما استمع اللاعبون من كاستيليو مدرب المنتخب الى شرح مفصل عن الخطة التي سيدخل بها اللقاء، كما نبه اللاعبين للواجبات الملقاة على كل لاعب في اللقاء.

١ـ سوه شونج كيون (كوريا الجنوبية)
٢ـ هيروشي هوكيتسو (اليابان)
٣ـ شين شانج مو (كوريا الجنوبية)

كرة المضرب:

● نهائي فردي السيدات:
فازت لي جيا ني (الصين) على لي جونج سون (وريا الجنوبية) ٦/٢ و ٦/٣.

● نهائي فردي الرجال:
فاز يوجين سون (الصين) على كيم بونج سون (كوريا الجنوبية) ٦/صفر و ٦/٤ و ٦/٣.

● مباراة المركز الثالث رجال:
فاز ليوشوهوا (الصين) على سومبات اوامونجكول (تايلاند) ٦/٣ و ٦/١.

● نصف نهائي الزوجي المختلط:
فاز يوجين سون ولي جونج سون (كوريا الجنوبية) على ت.أ.ويبوا وسوزانا انجاركوسوما (اندونيسيا) ٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٤.

التايكوندو...

ـ الدور نصف النهائي..
فاز بارك بونج كوون (كوريا الجنوبية) على مانويل ديل روزاريو الفيليبين بالضربة القاضية في الجولة الثانية.
وفاز علي حاجي بور (ايران) على فرج الفضيل (الكويت) لعدم التكافؤ.
ـ النهائي...
فاز بارك بونج كوون على حاجي بور بالنقط.

● وزن ٧٦ كجم (الوسط)..
ـ الدور نصف النهائي..
فاز مون جونج كوك (كوريا الجنوبية) على كاتسوهيرو اوكي (اليابان) بالنقط وفاز تينج لام (اندونيسيا) على راج كومار (نيبال) بالنقط.
ـ النهائي..
فاز مون جونج كوك على تينج لام بالنقط.

كرة السلة..

(سيدات)..
فازت الصين على كوريا الجنوبية ٧٨/٦٤. (الشوط الأول التعادل ٣٥/٣٥).
وهكذا فازت الصين بالميدالية الذهبية بينما حصلت كوريا الجنوبية على الفضية واليابان على البرونزية.

● (رجال)..
فازت اليابان على هونج كونج ٩٨/٥٨ (الشوط الأول ٥٤/٣١).
والفلبين على الأردن ٨٣/٨١ (الشوط الأول ٣٩/٣٦)

الكرة الطائرة..

● الرجال...
المراكز من الأول الى الرابع:
فازت الصين على اليابان ٣/صفر (١٥/١٢) و (١٥/١٣) و (١٥/٥).
المراكز من التاسع الى الثاني عشر..
فازت تايلاند على نيبال ٣/صفر (١٥/١) و (١٥/٥) و (١٥/٣).
واندونيسيا على هونج كونج ٣/صفر (١٥/٩) و (١٥/٨) و (١٥/٣).

كرة الماء..

فازت الصين على الهند ٢٢/٥
وسنغافورة على الكويت ١٥/٧
وكوريا الجنوبية على ايران ١٠/٦.
فحصلت الصين على الميدالية الذهبية وكوريا الجنوبية على الفضية وسنغافورة على البرونزية.

الجودو:

● وزن ٧١ كم فاز الكوري اهن بيونج كون بالميدالية الذهبية وحصل الياباني يوشي تاكا على الفضية وتقاسم الصيني رهوجانج هي والهونج كونج جونج زياد جن الميدالية البرونزية.

● وزن ٧٨ كجم فاز الكوري تشويونج بالميدالية الذهبية.. وحصل الصيني تانج هاي على الفضية.. وتقاسم البرونزية الكويتي حسام الشرف التايلاندي تشاونت.

وهنا ابرز النتائج الفنية غير الكروية:

الفروسية:

● مسابقة الترويض ـ الترتيب الفردي النهائي:

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ الصين	٨٠	٦٩	٣٩
٢ـ كوريا الجنوبية	٦٣	٤٨	٦٠
٣ـ اليابان	٦٢	٦١	٦٠
٤ـ تايلاند	٢	٥	٩
٥ـ الفيلبين	٣	٤	٥
٦ـ ايران	٢	٣	٦
٧ـ الهند	٢	٣	١١
٨ـ اندونيسيا	١	٤	١١
٩ـ هونج كونج	١	١	٣
١٠ـ باكستان	١	١	٢
١١ـ قطر	١	—	٢
١٢ـ لبنان	١	—	١
١٣ـ البحرين	١	—	—
١٤ـ ماليزيا	—	٥	٥
١٥ـ العراق	—	٢	١
١٦ـ الكويت	—	١	٤
١٧ـ سنغافورة	—	١	٤
١٨ـ الاردن	—	١	٤
١٩ـ نيبال	—	—	٢
٢٠ـ عمان	—	—	١

صورة وخبر

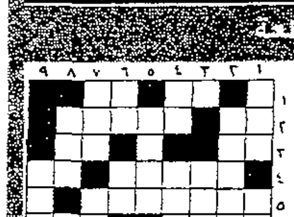
التركيز... بداية طريق الفوز

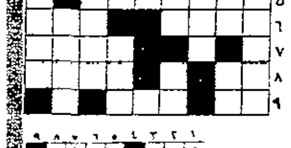


نيواورليانز ـ (ولاية لويزيانا) ـ رويتر ـ ي.ب.أ: لاعبة كرة المضرب الأولى في العالم، الامريكية مارتينا نافراتيلوفا تظهر تركيزها الفائق ابان مباراتها في الدور الاول بدورة «فيرجينيا سليمز» الدولية لكرة المضرب بنيو اورليانز امام مواطنتها بيث هير.
نافراتيلوفا.. فازت بسهولة بالمباراة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١ خلال ٦٧ دقيقة فقط!

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

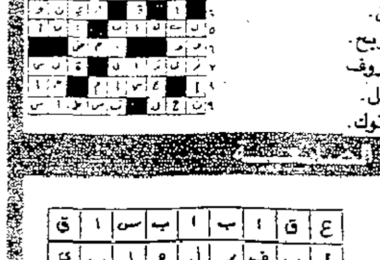




افقيا
١ـ آلة طرب ـ قطع.
٢ـ يخصه ـ من الحلويات.
٣ـ سئم ـ سقي المزروعات.
٤ـ عاصمة اوروبية ـ حرامي.
٥ـ نادي كرة قدم انجليزي.
٦ـ دقيق ـ كهف.
٧ـ أكلة اردنية.
٨ـ للتعريف ـ مدينة سورية.
٩ـ عاصفة بحرية ـ وحدة قياس طولية.

عموديا
١ـ منام ـ مدينة مغربية.
٢ـ معدة الطائر (معكوسة) ـ اداة شرط.
٣ـ زعيم يوغسلافي راحل (معكوسة).
٤ـ حل ـ غصن ـ حرف جزم.
٥ـ سيطر (معكوسة).
٦ـ نصف (قاتل) ـ متشابهان ـ مكان.
٧ـ لا قيمة له ـ مربح.
٨ـ عند الخروف (معكوسة) ـ اصل.
٩ـ من اعمال البنوك.

الكلمة الضائعة



يحتوي، اوتار، اطار، صلب، عواطف، ساق، شجرة، عقاب، صوت، متنقل، بارد، مطبخ، مناسب، حسن، فخر، عزم، قطر، سمر، فاخر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: بلدة سورية

الحل السابق: شمس البارودي

الكرة الاوروبية

مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث:

بودربالة يقود سيون للدور الثاني ومارادونا يخذل نابولي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتسمت مباريات الاياب بالدور الاول لمسابقات كؤوس اوروبا الثلاث المخصصة للاندية في كرة القدم بنتائج شبه منتظرة لا سيما على ضوء نتائج مباريات الذهاب الا ان الحصيلة لم تخل من المفاجآت.

المفاجأة الاكبر حتما هي خروج فريق نادي دينامو بوخاريست الروماني القوي امام فريق ١٧ ننتوري الالباني المتواضع في تصفيات كأس حاملي الكؤوس، فيما ازاح فريق نادي تولوز الفرنسي فريق نادي نابولي الايطالي.. وبالتالي انتهى مشوار النجم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا «درة نابولي» ولاعب العالم الاول في منافسات الموسم الاوروبي الحالي على الاقل.. وذلك بعد اهدر ركلة جزاء لفريقه..

على عكس مارادونا لعب النجم المغربي العالمي عزيز بودربالة دورا بارزا في قيادة فريق ناديه سيون السويسري لتجاوز ابردين الاسكوتلندي القوي في مسابقة كأس حاملي الكؤوس اذ انه سجل احد الاهداف الثلاث التي احرزها فريقه وساهم بصنع الهدفين الاخيرين لبريجي وبريجر.

في كأس اوروبا لابطال تقدم يوفنتوس الايطالي دون ادنى صعوبة الى الدور الثاني بعد فوزه ٤ ـ صفر على فالور الايسلندي وتقاسم الاهداف النجمان العالميان ميشال بلاتيني ومايكل لاودروب بهدفين لكل منهما.

وتقدم معه بايرن ميونيخ واوستريا فيينا وبورتو والسلتيك واندرليخت وريال مدريد الذي «سحق» يونج بويز برن السويسري ٥ ـ صفر.

وفي كأس حاملي الكؤوس كان ابرز المتقدمين سيون وشتوتجارت وبنفيكا ورابيد فيينا واياكس امستردام.

اما كأس الاتحاد الاوروبي فقد شهدت تقدم الاقوياء تورينو وجوتبورج واتلتيكو مدريد واتلتيك بلباو وتولوز وبوروسيا مونشنجلادباخ..

وفي ما يلي ابرز النتائج:

كأس اوروبا (لابطال الدوري):

شتيوا بوخاريست (رومانيا ـ حامل اللقب) ـ معفى من اللعب بالدور الاول.

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) صفر ـ بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) صفر وكان بايرن قد فاز بمباراة الذهاب ٢ ـ صفر خارج ارضه فتقدم بمجموع ٢ ـ صفر.

رباط اجاكس (مالطة) صفر ـ بورتو (البرتغال) ١
فتقدم بورتو بمجموع ١٠ ـ صفر.

اوستريا فيينا (النمسا) ٣ ـ افنير بيجن (لوكسمبور) صفر.
فتقدم اوستريا بمجموع ٦ ـ صفر.

فالور ريكيافيك (ايسلندا) صفر ـ يوفنتوس (ايطاليا) ٤
فتقدم يوفنتوس ١١ ـ صفر

السلتيك (اسكوتلندا) ٢ ـ شامروك روفرز (جمهورية ايرلندا) صفر
فتقدم يوفنتوس ٣ ـ صفر

الهونفيد (المجر) ٢ ـ بروندبي (الدنمارك) ٢ فتقدم بروندبي ٦ ـ ٢

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٢ ـ بيروي ستارازاجورا (بلغاريا) صفر فتقدم ديناموكييف ٣ ـ ١.

جورنيك زابجه (بولندا) ١ ـ اندرليخت (بلجيكا) ١ فتقدم اندرليخت ٢ ـ ١

دينامو برلين (المانيا الشرقية) ٤ ـ اورجريتي جوتبورج (السويد) ١ فتقدم دينامو ٧ ـ ٣.

باناثينايكوس (اليونان) ٢ ـ النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ١ فتقدم النجم الاحمر ٤ ـ ٢.

ريال مدريد (اسبانيا) ٥ ـ يونج بويز برن (سويسرا) صفر فتقدم ريال بمجموع ٥ ـ ١.

كأس حاملي الكؤوس

سيون (سويسرا) ٣ ـ ابردين (اسكوتلندا) صفر فتقدم سيون ٤ ـ ٢.

دينامو بوخاريست (رومانيا) ١ ـ ننتوري (البانيا) ٢ فتقدم ننتوري ٣ ـ ١.

سبارتاك ترنافا (تشيكوسلوفاكيا) صفر ـ في.اف.بي. شتوتجارت (المانيا الغربية) صفر فتقدم شتوتجارت ١ ـ صفر.

ڤيليز موستار (يوغوسلافيا) ٣ ـ فاشاش (المجر) ٢ فتقدم ڤيليز موستار ٥ ـ ٤.

بنفيكا (البرتغال) ٢ ـ ليلستروم (النرويج) ١ فتقدم بنفيكا ٤ ـ ١.

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٣ ـ اف.سي.لوكسمبور (لوكسمبور) صفر. فتقدم اولمبياكوس ٦ ـ صفر.

اف.سي.بروج (بلجيكا) ٣ ـ رابيد فيينا (النمسا) ٣ فتقدم رابيد ٧ ـ ٦.

اياكس امستردام (هولندا) ٥ ـ بورصه سبور (تركيا) صفر فتقدم اياكس ٧ ـ صفر.

كأس الاتحاد الاوروبي

ايلفيس تامبيري (فنلندا) ٢ ـ الرينجرز (اسكوتلندا) صفر فتقدم الرينجرز ٤ ـ ٢.

تولوز (فرنسا) ١ ـ نابولي (ايطاليا) صفر فتقدم تولوز بركلات الترجيح ٤ ـ ٣ بعد الوقت الاضافي.

باير ليفيركوزن (المانيا الغربية) ٣ ـ كالمار (السويد) صفر فتقدم ليفيركوزن ٧ ـ ١.

ا.اف.ك. جوتبورج (السويد) ٤ ـ سيجما اولوموتس فتقدم جوتبورج ٥ ـ ١.

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢ ـ لنس (فرنسا) صفر فتقدم دندي يونايتد ٢ ـ ١.

دنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي) صفر ـ ليجيا وارسو (بولندا) ١ فتقدم ليجيا وارسو ١ ـ صفر.

لوسرن (سويسرا) صفر ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ فتقدم سبارتاك موسكو ١ ـ صفر.

تورينو (ايطاليا) ١ ـ نانت (فرنسا) ١ فتقدم تورينو ٥ ـ ١.

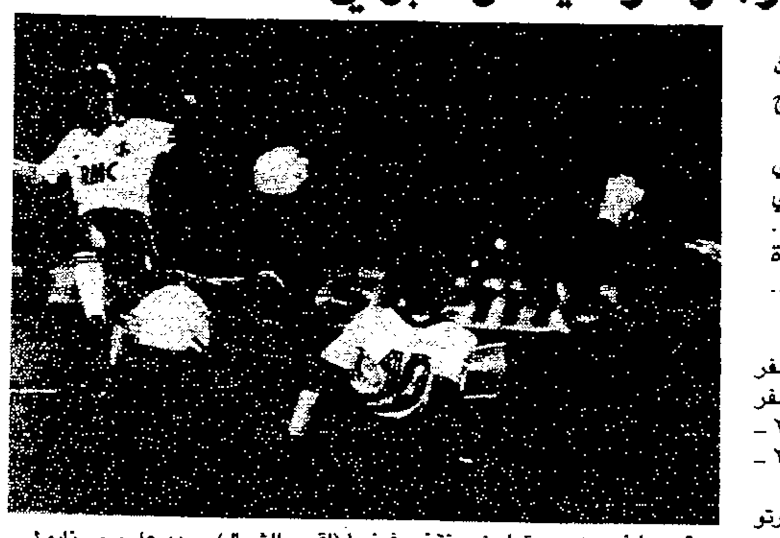
ستاندارد ليج (بلجيكا) ١ ـ ريكا (يوغوسلافيا) ١ فتقدم ستاندارد ٢ ـ ١.

اف.سي.ماجويورج (المانيا الشرقية) ١ ـ اتلتيك بلباو (اسبانيا) صفر فتقدم اتلتيك ٢ ـ ١.

فيردر بريمن (المانيا الغربية) ٢ ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ فتقدم اتلتيكو مدريد ٣ ـ ٢.

بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا) ١ ـ بوروسيا مونيشنجلادباخ (المانيا الغربية) ٣ فتقدم موينشنجلادباخ ٤ ـ ١.

رابا ايتو جيور (المجر) صفر ـ دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) ١ فتقدم رابا ايتو ٤ ـ ٣.



ستوبيرا نجم هجوم تولوز ومنتخب فرنسا (اقصى الشمال) يسدد على مرمى نابولي.



خيبة امل مارادونا.. على وجهه

الرياضة المصرية

الأمن يحدد مكان مباراتي الأهلي والاسماعيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قبل اجتماع مسؤولي الأمن بوزارة الداخلية المصرية غداً (السبت) لبحث مكان إقامة مباراتي الأهلي والاسماعيلي في الدور نصف النهائي لسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم المقرر إقامتها يومي ١٠ و ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، أطلق مسؤولو الاسماعيلي بالونة تهديد بعد أن تطايرت شائعات تؤكد نقل مباراة الفريقين الثانية من الاسماعيلية لظروف امنية. وقد اجتمع مجلس ادارة الاسماعيلي برئاسة المهندس عثمان أحمد عثمان وأصدر قرارا بالانسحاب من المسابقة في حال إقامة المباراة الثانية خارج الاسماعيلية.. وأكد عثمان أحمد عثمان ان الاسماعيلية بكل جهاتها المسؤولة قادرة على حفظ النظام في لقاء العودة واستقبال لاعبي الأهلي وجماهيره أحسن استقبال.

اليوم ١٢ سباحا ٧ سباحات في ماراثون القناة للسباحة الطويلة

● يبدأ في الساعة التاسعة من صباح اليوم بالاسماعيلية «ماراثون القناة» للسباحة الطويلة الأول ويشارك فيه ٢٠ سباحا من ١٢ دولة وتبلغ مسافة السباق ٣٢ كيلومترا.

السباحون المشاركون بينهم لوبير الارجنتيني وريفيكار الالماني وشينوي الهندي وداستني الانجليزي وبيتلارزو الايطالي ولاندبيتر البلجيكي وفازاريك ومولزاك البولنديان وساندا التشيكي وزاويما الماطي واودنيك الهولندي ومحمود نايل من مصر. أما السباحات فعلى رأسهن بريجيت ريد الانجليزية وكريس سيبوريد البلجيكية وارانماهو لنسكا الهولندية وسلفياتوس الهولندية ونازك تني وايفا توجومسكا اليوغوسلافيتان ومريم وحيد فريد من مصر.

٤ مباريات في الدوري الكروي الممتاز..

● تقام اليوم ٤ مباريات في بداية الاسبوع الرابع للدوري المصري الممتاز لكرة القدم، ففي المنصورة يلتقي فريقها الجريح ـ المهزوم أمام «المقاولون العرب» وغزل دمياط ٢ ـ صفر ـ مع الأهلي الذي يعاني من غياب اغلب نجومه (ثابت البطل واحمد شوبير ومحمود الخطيب وطاهر أبو زيد وأسامة عرابي المصابين ومجدي عبدا لغني الموقوف لطرده في لقاء «المقاولون العرب»).

وفي بورسعيد يلتقي المصري والاسماعيلي في أولى مباريات الاسماعيلي بالدوري.. وفي القاهرة يلتقي «المقاولون العرب» بملعبه مع الاتحاد السكندري الذي يتصدر الترتيب العام.. وفي السويس يلتقي المهزومان السويس والمريخ وهما يحتلان المركزين الأخيرين بالدوري.

الرياضة في سطور

راع جديد للدوري الانجليزي لكرة القدم

● لندن : اتمت رابطة اندية المحترفين الانجليزية لكرة القدم امس صفقة رعاية تجارية مع احدى الصحف الوطنية ستقوم بموجبها الصحيفة وهي «توداي» دعما ماديا للرابطة على امتداد سنتين مع احتمال اضافة عام ثالث. ويقدر قيمة الدعم بأربعة ملايين جنيه.

الصفقة انقذت رابطة اندية المحترفين التي تشارك انديتها بالدوري الانجليزي في درجاته الاربع من ورطة كبرى بعد ان رفضت شركة «كانون» تجديد عقدها مع الرابطة في خضم متاعب الغوغائية التي تطغى على ملاعب الكرة الانجليزية هذه الايام.

استرالي و٤ يابانيين في الصدارة بناجويا

● ناجويا (اليابان) : تصدر الاسترالي جراهام مارش مع كوكبة من اليابانيين قائمة الجولة الاولى ببطولة ناجويا الكلاسيكية الدولية للجولف بمدينة ناجويا اليابانية يوم امس.

مارش، ومعه اليابانيون كوراموتو وسوزوكي واينوي وماتسوي تقدموا منافسيهم بـ ٤ ضربات تحت المعدل مسجلين ٦٨ في الجولة الاولى.

جراهام يدافع عن لقبه الاوروبي ضد كايلور

● لندن : سيتبارى الملاكمان البريطانيان هيرول جراهام بطل اوروبا لوزن المتوسط ومارك كايلور على اللقب الاوروبي يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الفائز في هذه المباراة، اكان حامل اللقب او متحديه سيلعب على اللقب العالمي الذي يحمله حاليا البطل الامريكي مارفن هاجلر. هاجلر سيلعب من جهته مع مواطنه شوجر راي ليونارد في ما ينتظر ان يكون آخر مباراة لاي منهما.

وقفات على المساء!

شعر / ابراهيم عمر صعابي



● وقفة (١):

ايها الموتى..
افيقوا واشربوا قهوتكم
صبوا عليها الويل فالعمر قصير
واحلموا بالوهم ردحا
اطفئوا ايامكم... ناموا عليها
وافتحوا بابا لاحلام الكلام
فاذا متم جميعا..
اثمر الموت - على الارض - حياة وسلام

●●●

لمساء الصبر
ريح عاقر تقرع انف الظمي
تهمي غضبا
تقتلع القادم والراحل..
والشمس الشهيده
ايها الموتى.. افيقوا..
واقرأوا:
امتكم ما شربت - في كل كف -
قهوة للصمت.. اخرى للبكاء
اخرجوا اضغانكم
واستتروا بالرمل في عيد العراء

●●●

ياجراح الماء.. يا ضد النداء
اخرجوا السنكم
ذوقوا صباح النخل يوما واحدا
ذوقوا صباح الخيل يوما واحدا
ذوقوا صباح الحب يوما واحدا
ذوقوا صباح الحق يوما واحدا
واقتسموا الذل فيما بينكم
واصطدموا باللغة المرة..
فالعمر قصير

● وقفة (٢):

لهذا المساء الذي سوف يبعث فينا
دماء لنبض جديد
وفيئا لنخل جديد
وشمسا لفجر جديد
وعمرا جديدا لحب جديد
نغني سويا لعرس الوليد
لهذا المساء الذي سوف يبعث فينا
مشاعل للابتداء
مواسم للاحتفاء
معازف للاصدقاء
نلم بقايا الزمان
نلم بقايا المكان
لهذا المساء الحبيب غناء
يصادر زيف الغناء
ويرمي باوجهنا باقة للبقاء واشرعة للوجود
لهذا المساء
نرى نكهة للجنون وللموت اخرى
وتشرع بوابة الفتح..
غيمة هذا المساء

● وقفة (٣):

لهذا المساء..
جحيم يساوم في الظل دفء المكان
ويدهشني وجهك المستطيل كوجه الهوان
فارسم بحرا - على شفتيك -
وعيدا جميلا وباقة اقحوان
وصمتا طويلا طويلا بكف الزمان
فلي بين عينيك وشم
يذوب احتراقا بهمس التمني
ولي بين نفسي وبيني
صباح يفيء وشمس تغني

● وقفة (٤)

صوتك النازف جرح في حياة البائسين
ونزيف لوداع النازحين
وانكسار في مساء العائدين
صوتك النازف ياتي بخريف الراحلين
وقفة في الماء تسقي الماثلين
جرعة الموت الذي بين ثناياه
حياة القادمين

● وقفة (٥):

نامي
ففي قدميك ليل سافر يقسو عليك
نامي
ففي عينيك موتى
عائدون - بنصف قامتهم - اليك
وحديثك الموبوء
احرقه صدى يقضي بشكوى حاجبيك
دنياك وهم غامض
وخطاك ما اشقى خطاك
قصي يديك
فلا أرى
الا سواك

● وقفة اخيرة:

اطل على البحر
(والفلك تجري)
فافقأ عينيك.. اغمض عيني
رباه... ماذا ارى؟
ها هم الميتون
يموتون خنقا
يموتون جوعا
يموتون شنقا
ويحترقون.. ويحترقون
ويحترقون
اطل على البحر
والفلك تغرق.. تغرق.. تغرق.
افتح عيني.. ابصر شيئا من الخوف
احضن كل الجنوب
اذا بك تفتتنين بعشق الشمال
وداعا.. وداعا
«فكل جهاتي جنوب»!

● جازان

تتناوبُ أحزانُها في الصَّباح
لتبحثَ فاطمةُ الآنَ عن خبزها
مَا وراءَ المحيط!
وعن شمسِها.. مَا وراءَ الخليج!!
وعن وجهِها في الإذاعة

● ابراهيم نصر الله - الاردن

الفن التأثيري والفن الإنتاجي

احسان عبد القدوس



- قال المتفرج في سخط: يقال إن الشعب المصري هو من اقرب الشعوب الى الفن، وانا شخصيا اؤمن أن كل مصري قد جعلته طبيعة الارض وطبيعة الجو وطبيعة التكوين الاجتماعي ينطلق بطبيعته ليعيش الفن، فأين ذهب الفن هذه الايام؟ قد تقول إن مصر لاتزال تعيش الفن، ولكنها اصبحت تعيشه مردبة لا مبدعة، أي أن كل الفنانين اصبحوا يعيشون في اطار واحد ولون واحد بحيث لا تستطيع ان تفرق بينهم، ولا ينفرد كل منهم بشخصية فنية قائمة بذاتها، في حين ان الابداع الفني لا يتحقق الا اذا قام على شخصية منفردة قائمة بذاتها بين بقية الفنانين الذين يقدمون الفن نفسه، وايام الصحوة الفنية التي كانت تعيشها مصر كان فن الطرب والغناء يقوم على تقديم مطربين يختلف كل منهم بشخصيته الفنية اختلافا تاما عن شخصية اي مطرب آخر، اي ينفرد بما يبدعه. فكان محمد عبد الوهاب يختلف عن صالح عبد الحي وعن الشيخ سلامة حجازي، واختلف عنه من جاء بعده كمحمد عبد المطلب او عبد الغني السيد او فريد الاطرش او عبد الحليم حافظ. كما كانت الشخصية الفنية لأم كلثوم تختلف عن شخصية منيرة المهدية او اسمهان او نجاة الصغيرة او شادية. كل منهم يقدم شخصية فنية خاصة به لذلك استطاعوا كلهم ان يعيشوا قمة الفن. ومن يحتاج الى سماع عبد الوهاب لا يستغني عن عبد الحليم حافظ، ومن يسمع ام كلثوم يطربه ان يسمع اسمهان او نجاة. ولكن كل المطربين والمطربات هذه الايام اصبحوا يقدمون شخصية فنية واحدة، حتى يكفي ان تسمع واحدا منهم فتحس انك تسمعهم كلهم، سواء من ناحية الاداء او من ناحية اللحن، وكذلك بالنسبة للفن السينمائي، كل الافلام اصبحت تقدم موضوعا واحدا يتشابه فيما بينها، ولا خلاف بارز بينها من ناحية الاخراج السينمائي او الاداء التمثيلي، وكذلك في الفن المسرحي، لقد كان نجيب الريحاني يقدم شخصية منفصلة انفصالا كاملا عن شخصية علي الكسار رغم ان كلا منهما فنان كوميدي، ولذلك كان كلاهما في قمة النجاح، اما هذه الايام فجميع المسرحيات متقاربة في الشخصية الفنية حتى تغنيك مشاهدة مسرحية واحدة عن مشاهدة باقي المسرحيات، والنتيجة ان اقبال المتفرج على الفن بدأ يضيع، ووجد نفسه مستسلما ليحكم عليه امام التليفزيون، دون ان يجد عرضا فنيا يقدم ابداعا جديدا يشده اليه بعيدا عن التليفزيون.

- وقال الفنان في هدوء: انها حالة تمر بها كل الشعوب نتيجة تطور الواقع الذي تعيشه، والواقع الذي نعيشه هذه الايام يختلف عن الواقع الذي كنا نعيشه ايام زمان، وقد أدى الى هبوط واسترخاء انطلاق الابداع الفني، وربما كان أحد أسباب هذا الهبوط والاسترخاء هو اننا منذ البداية ونحن نحصر الاعتراف بالفن داخل الفن التأثيري، كفن الموسيقى والغناء او الفن المسرحي او الفن السينمائي، في حين ان الفن يشمل ايضا الفن الانتاجي، فالنجار فنان، والحداد فنان، ومهندس المباني فنان، والطبيب فنان، وكل منهم لا يقدر بقدرته الصناعية، بل يقدر بقيمة الفن الذي يدمجه في صناعته، فكل نجار يستطيع ان يصنع مقعدا او مكتبا او دولابا ولكن الفارق بينهما هو في الشخصية الفنية التي تقدم هذا المقعد او هذا المكتب او هذا الدولاب، والواقع الذي نعيشه هذه الايام يميل بنا الى الفن الانتاجي اكثر مما يميل بنا الى الفن التأثيري، لذلك فاني اطالب باقامة معارض فنية هائلة متعددة لهذا الفن الانتاجي، اي معرض لفن النجارة، ومعرض لفن الحدادة، ومعرض لفن الطب تعرض فيه صور لفن تبديل اعضاء الانسان او صور لفن التجميل وانا متأكد ان هذه المعارض ستجذب جماهير المتفرجين وتقيم حركة فنية رائعة.

- وصاح المتفرج معترضا: هل تقصد ان نتجاهل فن الموسيقى والسينما والمسرح وبقية الفنون التي تسميها باسم الفن التأثيري اكتفاء بالفن الانتاجي، اي فن انتاج الشوك والملاعق والاطباق والشبابيك وغيرها، كأنك تريد ان تهبط بمصر من سماء الفن لتعيش في دكاكين خان الخليلي على اعتبار انها تقدم الفن الوحيد القادرة عليه.

- وقال الفنان وهو لايزال هادئا: ان المصري الان يعيش في حاجة الى الانتاج، لذلك فهو في حاجة الى الفن الانتاجي، ومجرد ارتقاء وذيوع الفن الانتاجي بحيث يغطي حاجة المتفرج تجده يعود به تلقائيا الى التعلق بالفن التأثيري اي بالموسيقى والسينما والمسرح والرسم، كما يدفع المسؤولين عن هذا الفن ان الى ان يعودوا الى حالة الابداع الفني الرائع.

- وقال المتفرج مبتعدا وهو لا يزال ساخطا: ان اليأس يدفعك الى الاوهام.

● القاهرة

أيام قرطاج في دورتها الحادية عشرة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في الفترة من ١٤ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الدورة الحادية عشرة لايام قرطاج السينمائية التي تعقد مرة كل سنتين في تونس.

وتنتظم في اطار هذه التظاهرة الثقافية الكبرى ندوة فكرية حول «المسالك الجديدة لتوزيع السينما»، وقد حددت ادارة المهرجان قائمة لجنة التحكيم الدولية التي ستتولى تقويم الافلام التي تدخل في اطار المسابقة الرسمية للحصول على جوائز هذه الدورة، وتضم اللجنة السينمائيين: بو جمعة كراش (الجزائر)، الفونسو غومسيود فرون (بوليفيا)، جان بيار ديكو نغي بيتا (الكاميرون)، كمال الشيخ (مصر)، جاك باراتي (فرنسا)، اينوسا اوسيني (النيجر)، محمد ملص (سورية)، جيري سيكوانس (تشيكوسلوفاكيا)، الطاهر قيقة (تونس)، محمود بن محمود (تونس)، السيدة صاق فاي (السنغال).

وستعرض في هذه الدورة الافلام التي حصلت على التانيت الذهبي في ايام قرطاج منذ تأسيس هذه التظاهرة في العام ١٩٦٦. كما تقرر تكريم السينما المغربية والجزائرية والتونسية، وسينما بوركينافاسو، وسينما «الكويبك / كندا» الى جانب تكريم المخرج السنغالي سيمان عصمان.

● في ندوة «التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب» في أصيلة ٨٦



● لقطة من الندوة يظهر فيها وزير الثقافة المغربي الاستاذ محمد بن عيسى والفنان كرم مطاوع والسيدة فاطمة الجامعي، والاستاذ صلاح احمد ابراهيم.

اصيلة (المغرب) - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

يقول محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيط الثقافية، ووزير الثقافة المغربي: ان فكرة تنظيم ندوة في اطار فعاليات موسم اصيلة حول موضوع التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب، جاءت في البداية كاقتراح من الشاعر احمد عبد المعطي حجازي، وفي العام الماضي عقدت الندوة الاولى لتبحث ورقتي عمل تقدم بهما قمري بشير (المغرب) وعبد الله الجفري (السعودية) وانصبت النقاشات حول فكرة اساسية تتعلق بمطالبة «المحيط» للمراكز التقليدية (القاهرة / بيروت) بضرورة رفع الغبن عن الاطراف التي تشكو من الاهمال، في اطار عملية التفاعل الثقافي العربي».

في هذه السنة قدم للندوة المسرحي كرم مطاوع ورقة العمل الاساسية، وقد تلتها نقاشات شارك فيها جمهور اصيلة كما هي العادة. وفيما يلي محاولة لرصد اعمال الندوة:

● محمد بن عيسى: السلطة بلامشروعية تخشى المثقفين

● عبد العزيز الفائز: الشعور بالانتماء العربي مايزال قويا



● الحبابي



● الصديقي



● هالة صبري



● الالمعي



● الفائز



● غسان عبد الخالق

● الانسان الواحد:

● يقول كرم مطاوع في ورقته: «توقفت طويلا امام عنوان البحث الاول وهو «حركة الثقافة العربية بين المشرق والمغرب». ولأن المسرح يعتمد المجتمع ركيزة ومصدرا ويستلهم في سبيل ذلك التاريخ والتراث والمخزون الشعبي القديم وسير الابطال والحكايات الشعبية القديمة والاساطير والدين،

رأيت ان اختار ظواهر التعبير المسرحي بين المشرق والمغرب موضوعا لهذه الدراسة من منطلق ان المسرح تعبير جماعي عن الحس والادراك لدى المتلقي».

وبعد استعراض تاريخي لظواهر المسرح العربي يقول كرم مطاوع: «المشرق مشرق، والمغرب مغرب، ولكن الانسان العربي هو ذات الانسان، قد تختلف التوجهات والاساليب كما تختلف اللهجات والعادات والتقاليد ولكن يبقى الجوهر واحدا، ومنابع الفكر ومناهل التعبير واحدة، فالتاريخ هو التاريخ، والقصص العربي والاسلامي والاساطير والملاحم والحكايات الشعبية تزكي الوجدان،

لقد عرف الحكواتي وتشابهت صورته في كثير من البلدان العربية، فهو في تونس يسمى (الرواية) وفي المغرب عرف بمسرح (الحلقة او الحلبة او البساط)، وعرفت الجزائر هذا اللون باسم «الجوال»، كما عرفت مصر الممثل الجوال او الحكواتي او «المحبظ». وظاهرة الحكواتي تمثل صورة فنية مسرحية عربية - على ارضية الواقع الاجتماعي المتباين تؤكد الوحدة بين المشرق والمغرب، تعبيرا عن خيال مبدع رغم «التنوع في الواقع الاتي المحكوم عليه بعدم الديمومة.

● رياح التلاقي:

وعلى صعيد البحث عن الظواهر الفنية العربية، التي تقترب في شكلها وجوهرها من العروض المسرحية الشعبية المقابلة في العالم الغربي نجد امامنا ظاهرة (المداحين) وهم نوعان: نوع تتسم اعماله بطابع النفاق الاجتماعي ويقال عنهم في بعض بلدان المغرب (القوالون)، ويقابلهم في المشرق (الجعيدية)، ونوع يسمى (الادباتية) وهم يقولون زجلا لطيفا يناسب (المقام) ويتسم اداؤهم بخفة الظل وبالحركات التي تثير الضحك، ومايزال السؤال مطروحا: هل ثمة حركة تبادلية بين الفنون الشعبية في المشرق والمغرب؟ وهل هذه الفنون في صورها التي رأيناها تشكل علاقة على وجود ظاهرة المسرحة بشكل عربي خالص، ام لا؟

ونرى الامثلة تتعدى المغرب وتتلاقى مع مثيلاتها في المشرق كي تؤكد ان رياح التلاقي متواصلة، والضمائر المبدعة متماسة او متماسكة الجوانب.

ويختم كرم مطاوع ورقته بسؤال: «الى اي مدى ينجح المطروح الثقافي - ايا كان تقويمه في (تغيير) الواقع العربي الباعث على القلق؟ ليت كل الناس يتحولون الى ممثلين، اقولها مع جون ليتلود، ربما ساعتها، لن نحس بمشاكل الفن الثقافية، او نحسها بعمق وحتى الجنون!».

● الفصحى اولا:

واعقب تقديم الورقة وعلى مدى اربع جلسات، نقاش مستفيض متشعب. هذا عرض لابرز الافكار التي اثارها المشاركون في النقاش.

● الدكتور محمد عزيز الحبابي (المغرب): اثنى على الورقة التي قدمها كرم مطاوع، لكنه لام المسرح المصري على تغليبه للهجة العامية المصرية معتبرا هذا اتجاها عابثا ومضرا، ولا بد ان تكون لغة المسرح هي الفصحى، وتساءل: كيف تتم الوحدة الثقافية؟ ولا بد لها من شرط اساسي وهو اللسان، لاننا لا نستطيع خلق تواصل ثقافي اذا اعتمدنا اللهجات المحلية، ويروي انه مرة كان في القاهرة ودخل مسرحا لمشاهدة احدى المسرحيات، وفوجىء بان الناس حوله يضحكون كثيرا، وهو لا يفهم الاشارات الكوميدية في المسرحية، لانه لا يستوعب تماما اللهجة المصرية، ثم انتقل ليؤكد ان العقلانية هي الخاصية الاساسية في الفكر المغربي، وهو ما يفتقد الفكر في المشرق العربي.

● مشكلة بنيوية:

● الناقد محيي الدين صبحي من سورية: يعتقد ان مشكلة التواصل ليست مشكلة ثقافية، بل هي مشكلة بنيوية معبرا عن اعتقاده بان القطيعة مبدأ في حياتنا الثقافية، وليست بين المشرق والمغرب وهي ليست بين الماضي والحاضر، لاننا نلاحظ ان الاتصال يتسع حين نعود الى الماضي، ويؤكد

ان المغرب يقرأ في المشرق مستشهدا ببعض الكتابات التي راجت في المشرق، ودعا الى اثراء ما هو موجود، الى قيام منظمة عربية تتولى الاشراف على الاعمال المسرحية، والى تبادل الرحلات لزيادة المعرفة بين المشرق والمغرب.

● وسائل الاتصال:

● غسان عبد الخالق (لبنان): بدأ باقرار وجود قطيعة داعيا الى البحث في اسبابها وضرورة الاجابة على بعض الاسئلة: يجب ان نتحدث عن ما هية التواصل، اين هو التواصل، واين هو الانقطاع؟ ماذا نعني بالتواصل الثقافي؟ ودعا الى ان يتم التواصل بين الناس ولا يقتصر على المثقفين مع ضرورة التفريق بين المثقفين والثقافة، كما انه يعتقد ان اي اتصال لا يمكن ان يتم الا عبر وسائل الاتصال، ويرى ان ميثاق جامعة الدول العربية لم يلحظ موضوع وسائل الاتصال وترك الامر لكل بلد عربي، واقترح قيام جامعة على غرار جامعة المعتمد بن عباد تهتم بوسائل الاتصال، بعد ان تساءل: هل هناك معنى لمسألة التثاقف المشترك؟

● البرهان والبيان:

● محمد بن عيسى (المغرب): عقب على مداخلات الآخرين، وعبر عن اعتقاده بان انعدام حرية الابداع في الوطن العربي وتقلصها هي التي قادت طوابير المثقفين العرب للاقامة في اوروبا، وصدور المجلات والصحف العربية هناك دليل على عدم وجود الحرية، ويقول: «اننا في سلوكنا نرفض الاختلاف، لذلك نسلك سلوكا قمعيا، ونحن في المغرب لم نبدع لغويا، لان اللغة ظلت وظيفتها فقهية ميكانيكية، لذلك ليس عندنا شعر او روائيون كما هو الحال في المشرق، وكان التوجه في المغرب حتى في الاطار السياسي برهانا، في حين كان في المشرق بيانا. وقبل وبعد الاسلام طغى في المغرب الجانب الابداعي البصري، وحاولنا الكلام ولم نفلح». كذلك هو يرى ان المثقفين لا يصنعون التغييرات، لذلك لا بد من تسهيل عمليات الانتقال حتى يتم التواصل، ويعتقد ان السلطة حين لا تستند الى المشروعية تخشى المثقفين!

● خصومة ومنع:

● الطيب الصديقي (المغرب): اورد في مداخلة مقتضبة تجربة التواصل بين المشرق والمغرب التي قام بها في اطار المسرح عبر فرقة الممثلين العرب، وذكر في هذا الصدد ان الفرقة واجهت عراقيل صعبة منها ان بعض الدول العربية رفضت السماح للفرقة بتقديم عروضها لانها تضم ممثلين من دولة تظلل علاقاتها معها خصومة، كما ان الفرقة وجدت صعوبة في ضم بعض الممثلين لان دولهم لا تسمح لهم بالخروج!

● الارادة الاجنبية:

● صلاح احمد ابراهيم (السودان): يعتقد ان التواصل الثقافي في جوهره تعبير عن ارادة سياسية في المقام الاول، وهو يجد زخما في الوعاء الاقتصادي، ويستشهد ببعض الحالات ويدعو الى التفاؤل، وانه لا بد من الحلم رغم الواقع السيء، لكن يجب اولا ان نبحث عن حقيقتنا ونعرف من نحن!».

● سلالة جرثومية:

● الشاعر محمد الفيتوري، عبر عن اعتقاده بوجود انفصامية ثقافية متوهمة، وركز في مداخلة قصيرة على الاثر التخريبي الذي قام به - طوال قرون - الاستعمار على اختلاف اشكاله.

● التجارب الوحدوية:

● عبد العزيز الفائز (السعودية)، يعود الى ضرورة الاقرار بعدم وجود التواصل والانطلاق لبحث الموضوع. ويعتقد ان المسؤولية مشتركة وان محك الاستقلال الحقيقي هو الاتصال، مشيرا الى ان عدم الاتصال لا يقتصر على المشرق والمغرب بل بين الدول العربية بعضها بعضا، وينبه الى ان التجارب الوحدوية العربية لم تكن كلها فاشلة. مشيرا الى تجربة مجلس التعاون الخليجي التي تؤكد ان الشعور بالانتماء العربي مايزال قويا وقائما!

● مفهوم الثقافة:

● احمد عبد السلام البقالي (المغرب): دعا للخروج من اطار التنظير والبحث عن التواصل من خلال الاقرار بان مصر هي عقدة التواصل بين المشرق والمغرب لانها كانت السباقة الى نشر الثقافة، واقترح الاتجاه الى الابداعات العربية المشتركة، مع الاهتمام بالكتابة للطفل لانه امل المستقبل وامل الاتصال.

● فاطمة الجامعي (المغرب): تعتقد ان الفشل في التقارب السياسي، مهد له الفشل في التقارب الثقافي، وترى أن الثقافة حكمة وممارسة وسلوك وقدوة، وما يباعد بين المشرق والمغرب هو الانانية وحب الذات، والسعي للتفرد في الساحة، وتتساءل كيف يتم التواصل في غياب مفهوم حقيقي للثقافة؟ وتعتقد ان العالم العربي يريد تحقيق احلامه وهو نائم، لذلك كان التواصل ايام الاستعمار افضل. ولأن العنصر البشري اساسي في عملية التواصل لذلك فان تبادل الطلاب الجامعيين حلقة مهمة لاكمال المعادلة الصحيحة.

● رأيان مختلفان:

● محمد زايد الالمعي (السعودية): ركز على موضوع المثقف والسلطة، وان المثقف يجب ان يصعد الى السلطة، واذا كان ايجابيا فيجب ان يعدل البنية الاساسية، لان الانفصام بين المثقف والسلطة يمهد له المثقف، ودعا الى ضرورة الابتعاد عن التصادم بين السلطة والمثقف بقدر الامكان، كما اكد ان عدم التواصل ليس بين المشرق والمغرب وانما بين الوحدات السياسية.

● هالة صبري (الاردن): تحدثت عن «منتدى الفكر العربي» في الاردن كاحدى قنوات الاتصال، واكدت ضرورة دعم مثل هذه المؤسسات لتخدم قضية التواصل، واشارت الى ان الموضوع طرح بتشاؤم مفرط في حين ان الاتصال موجود، وهو مسألة حتمية تخضع لحقيقة الانتماء الى الامة العربية!

● البيان الختامي:

وقد ركز البيان الختامي للندوة على اهمية واولوية ايجاد بعض الاشكال الفعلية لتحقيق سبل التواصل، واهمية الحوار حول الثقافة والتنمية الثقافية، واكد ان الحرية شرط اساسي لكل نهضة ثقافية تستهدف بناء الانسان العربي، وتعزيز التواصل الثقافي بين مشرق الوطن العربي ومغربه.

ودعا البيان الى اعتماد عمل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية لتجنيب العمل الثقافي مغبة التأثر بالخلافات السياسية، على اعتبار ان الوحدة الثقافية هي الوحدة الفعلية. كما ان اللغة العربية الفصحى كانت وستظل اهم ادوات التواصل بين العرب في حاضرهم وماضيهم، مع التشديد على اهمية صيانتها من الابتذال وتطويرها.

واشار البيان الى ان الندوة اعتمدت مفهوما ديناميكيا للتواصل الثقافي بين المشرق والمغرب لا يتوقف فقط عند تعميق علاقة المثقفين بعضهم بعضا، بل يستهدف تعميق جذور التواصل بينهم وبين القواعد الجماهيرية.

ولتحقيق هذه الاهداف والغايات اوصى المنتدون جمعية المحيط الثقافية باصيلة (المغرب) ومنتدى الفكر العربي بعمان (الاردن) بالسعي لدى جامعة المعتمد بن عباد الصيفية باصيلة وكل الهيئات الشعبية العربية التي يهمها الموضوع لاقامة قناة تنظيمية في اطار هياكل الجامعة تعمل على تعزيز التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب.

حكمة اليوم

● النفاق وإنْ راجَ زمنًا، فهو على المدى الطويل عُملة زائفة!

● حسن الامام يراهن بحياته!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان اتفق «حسن الامام» مع المنتج «حسين القلا» على تقديم فيلم: «لا تراهن بحياتك» «وتقاضى» حسن العربون وقدره الف جنيه.. فوجىء بأن المنتج يتراجع عن مشروع الفيلم!

برغم احتفاظ «حسن الامام» بالعربون الا انه غاضب بالطبع من موقف المنتج وتراجعه المفاجىء.

يبحث حسن الامام حاليا عن منتج آخر، ويقول ان المنتج الجديد سوف يكون من بين قدامى المنتجين الذين يقدرون فن حسن الامام.

حتى الان لم يستقر حسن الامام على ابطال الفيلم!

حينما تغيب الابتسامة!

● فاروق جويدة ●



في اقل من شهرين.. مات صلاح جاهين، وأمين الهنيدي، ونبيلة السيد، وفؤاد راتب «الخواجة بيجو».

ولا ادري سبب هذه المصادفة الغريبة أن ترحل كل هذه الابتسامات من حياتنا مرة واحدة.. ما هو السبب في ان ينسحب هؤلاء جميعا ولا تفصل بين كل منهم الا أيام قليلة؟!

لقد مات صلاح جاهين واختفت مع رحيله النكتة الصارخة والكاريكاتير المثقف والعامية الجميلة. رحل جاهين والكل ينتظر منه المزيد من العطاء، وقبله رحل محمود حسن اسماعيل وصلاح عبد الصبور، وامل دنقل، وخليل حاوي.

وكما رحل جاهين في صمت اختار امين الهنيدي صاحب اعلى ضحكة في الكوميديا العربية ان يمضي ايضا في صمت.. اختار الرجل ان يحاول رغم مرضه ان يمنح الناس بسمة جميلة حتى اخر ايامه، وكان كالشمعة التي اضاءت للناس حتى اخرضوء فيها.

ولقد ظلت اخبار مرض امين الهنيدي سرا حتى اعلنتها الصحافة، وربما كان الهنيدي يفضل الا يحزن احد عليه لأن الناس في هذا الزمان لا يحتاجون الى مزيد من الاحزان.. فقد اغرقنا زماننا بأحزانه. لعل الهنيدي كان يؤمن بأن الناس أحبت ابتسامته وظل على عهده معهم حتى مات: أن يكون دائما سببا من أسباب سعادتهم.

ولم يكن احد يتصور ان ترحل نبيلة السيد في هذا العمر.. لم تظهر عليها علامات المرض، ولم يتصور احد ان هذه السيدة بكل ظلالها الخفيفة، وضحكاتها الدائمة، كانت تحمل مرضا ثقيلا مرعبا.

وظلت نبيلة السيد تضحك على المرض وهو يضحك عليها حتى ماتت، وحاولت ان تعطينا البسمة رغم انها تحمل احزان الدنيا في اعماقها من مرض ثقيل لا تعرف ح

وده.و وكا؟ فؤاد راتب الخواجة بيجو بلكنته وشكله ونكته وضحكاته آخر فرسان النكتة الكبار.

وعلى امتداد الخمسينات والستينات كان الخواجة بيجو من ابرز فناني الفكاهة في مصر والعالم العربي من خلال البرنامج الشهير «ساعة لقلبك»، وفجأة ابتعد الخواجة بيجو عن الاضواء وفضل ان يعيش وحيدا حتى رحل.

ولا ادري هل هي مصادفة ان يرحل هذا العدد من الفنانين في فترة واحدة؟! اليس غريبا ان يرحل هؤلاء جميعا خلال اسابيع، اليس غريبا ان يموت هؤلاء جميعا وكل واحد منهم أضحك الدنيا كلها عشرات المرات؟

لماذا يموت فرسان الضحكة في زماننا؟

هل لأنهم عجزوا عن ان يمنحوا الناس بسمة جديدة؟ هل لأن الابتسامة اصبحت في حياتنا عملة غير قابلة للتداول لأن الحزن العربي اكبر من كل الابتسامات ولذلك فضل اصحابها الرحيل؟

هل لأنهم اعتادوا من الناس مشاعر حب لم يعد لها مكان في حياتنا الآن؟

لا أدري حقيقة لماذا رحل نجوم الكوميديا هؤلاء جميعا في أقل من شهرين؟! ربما كانت مصادفة، ربما كان الرحيل حزنا على الصورة القبيحة التي وصل اليها الانسان العربي.

وكلما رحل فنان عن عالمنا ازدادت كآبة الاشياء واتسعت مساحات الحزن في اعماقنا.

● القاهرة

من عيون الشعر

الهائجُ الخِضَمّ

شعر: إبراهيم طوقان

عَبَسَ الخَطْبُ فَابْتَسَمْ
وَطَغَى الهَوْلُ فَاقْتَحَمْ
رَابِطَ الجَأْشِ وَالنُّهَى
ثَابِتَ القَلْبِ وَالقَدَمْ
لَمْ يُبَالِ الأَذَى وَلَمْ
يَثْنِهِ طَارِئُ الأَلَمْ
نَفْسُهُ طَوْعُ هِمَّةٍ
وَجَمَتْ دُونَهَا الهِمَمْ
تَلْتَقِي فِي مِزَاجِهَا
بِالأَعَاصِيرِ وَالحُمَمْ
تَجمعُ الهَائِجَ الخِضَمّ
إِلَى الرَّاسِخِ الأَشَمّ
وَهْيَ مِنْ عُنْصُرِ الفِدَاءِ
وَمِنْ جَوْهَرِ الكَرَمْ
وَمِنَ الحَقِّ جَذْوَةٌ
لَفْحُهَا حَرَّرَ الأُمَمْ
سَارَ فِي مَنْهَجِ العُلَى
يَطْرُقُ الخُلْدَ مَنْزِلا
لَا يُبَالِي، مُكَبَّلا
نَالَهُ أَمْ مُجَدَّلا
فَهْوَ رَهْنٌ بِمَا عَزَمْ

معاني الكلمات:

● النُّهى: العقل، ● وجمت: وقفت صامتة.
● جذوة: شعلة، ● مكبلًا: مقيدًا

أضواء على معرض «الفن العربي المعاصر» في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تـوافد امس جمهـور غفير من العـرب والبريطانيـين على معـرض «الفن العربي المعاصر» الذي افتتح يوم الاربعاء بقـاعة «مال جاليري» الذي تنظمـه بعثة جـامعة الدول العـربيـة في لنـدن ضمن سلسلة نشاطاتها الثقافية والفنية والاعلامية التي شملت ايضا معرضا مماثلا في العاصمـة الايـطالية في العـام الماضي ومعـرضـين في باريس ونيويورك هذا العام.

وقد افتتح المعـرض نيابـة عن مجلس السفراء العرب، السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في بريطانيا.

والقى الدكتور عدنان العقد كلمة في حفل الافتتاح تحدث فيها عن أهمية مثـل هذه النشاطات العربية في وقت تشتد الحملات التشويهية ضد العرب. كمـا ذكر اهميـة مدينة لندن في استقطابها للنشاطات الثقافية والفنية والاعلاميـة العربيـة. وانها ربمـا تشهد نشاطات عربية أكثر من العديد من العواصم العربية.

ففي خلال هذا العام شهدت لندن حفلا كبيرا لفيروز وأمسية ثقافية بمناسبة صدور كتاب «الشعر العربي الحديث» من دار نشر بنجوين حضرها خمسة من كبار شعـراء العرب، ثم اقيم معرض «الرياض بين الامس واليوم» في قاعة اوليمبيا للذي شهده أكثر من نصف مليون زائر وهو رقم قياسي في عدد زوار مثل هذه المعارض. وها هي لندن تشهد اليوم هذا المعرض الفني الذي يضم اعمالا لثلاثة وثلاثين فنانا عربيا من ١١ دولة عربية ممثلين بأكثر من ١٥٠ عملا فنيـا. وشكر الدكتور العمد الذين ساهموا في اعداد هذا المعرض، ثم تقدم السيد ناصر المنقور وقص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض للجمهور.

يحتوي هذا المعرض على أعمـال فنية متنوعة، منها رسومات بالزيت وحفر عـلى النحـاس والخشب والسيراميـك وأعمـال نحتية وطبع بالشبكة الحـريريـة. واغلب هؤلاء الذين يشتركون فيه اسماء معروفة في الأوساط الفنية العربية مثل ضياء العزاوي وصخر فرزات وكمال بلاطة وغيرهم كثيرون لا حاجة لتعدادهم.

ومـا هـو ظـاهـر في أعمـال الفنـانـين المشتركين، انها بالرغم من تأثرها بالمدارس الغـربية المختلفـة بحكم دراسة هؤلاء في أوروبا أو اقامتهم فيها، إلا أن الطابع العربي المحلي والروح الشرقية واضحان وعميقان فيها، ويبدو هذا بوضوح أكثر في الأعمال النحتيـة والسيراميـك خاصـة في الأعمال السيراميكية لميسلون فرج التي تعتمد على الزخرفة الشعبية ذات الموتيفات الضاربة في أعماق الوجدان الشعبي. وأيضا لـوحات ضياء العزاوي التي تعتمد على الحـروف العربية البارزة. ويشكل هـذا الفنان مـع زملاء له في العراق مثل شاكر حسن آل سعيد وجميل حمودي تجربة فذة في الفن التشكيلي العراقي حيث وظفوا الحروف العربية بشكل باهر في لوحات مميـزة وخاصـة آل سعيد وحمودي اللذين يعتبران رائدين في هـذا المجال.

وبالرغم من قلة الأعمال النحتية سواء البرنزية أو الخشبية في المعـرض، إلا أن النماذج المعروضة تستقطب اهتماما جيدا منها أعمال سلمى ريس وفاخوري.

والمعرض لا يخلو من بعض الأعمال التي تحس بـان صاحبهـا يتطلع إلى بيئتـه أو مواضيعه المحلية من فوق، وهـو أشبـه بالسائح الأوروبي الذي ينبهر بالمـواضيع التراثية في بلد شرقي، لكن انبهاره لا يتجاوز المتعة البصرية دون أن يكون له علاقة وعي حميمة مع الموضوع.

معرض «الفن العربي المعـاصر» حدث ثقافي بارز إلى جانب كونـه جهدا اعـلاميا موفقا في وقت تشتـد الأصوات المشـوهة للقدرات والطاقات العربية البناءة. وهو في الوقت ذاته محاولة جادة لابراز وجه الحركة الفنية العربية المعاصرة التي تساهم بشكل جاد في اثراء الحضارة الانسانية ورفدها بنسغ ثري أثبت على مر التاريخ ضرورتـه لهذه الحضارة.

معرض الكويت الطبي الثاني

الكويت ـ كونا: قال مـدير عـام معرض الكويت الدولي السيد محمد سعود الدخيل ان معرض الكويت الطبي الثاني ستشارك فيه شركات عالمية متخصصة في صنـاعة وترويج المنتجـات الطبية من مختلف دول العالم.

واضاف الدخيل في حديث مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان من ضمن الدول المشـاركة الجـديدة الاتحـاد السوفيـاتي وفرنسا وخصص لكل منهما جناح خاص.

وحول المعارض التي ستقام لاحقا قال ان هناك معرض الكويت الدولي للساعات وللمعـرض الثـالث المتخصص بـالعـاب واحتياجات الاطفال ومعرض سيارات ٨٧ ومعرض الكتاب.

ويقـام معرض الكـويت الطبي الثـاني خلال الفترة من ٤ الى ٧ اكتـوبر الجـالي بـرعايـة وزير الصحـة العامـة الكـويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي.

ويهدف المعرض الى اطلاع العاملين في الحقلين الطبي والصحي عـلى اخـر مـا توصلت اليه الصناعة الطبيـة من اجهزة توفر سهولة التعامل مع المرض وتشخيصه وتحديد العلاج الفعال له.

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية تقدم مسرحية «مشعل» في امريكا

واشنـطن ـ مكتـب «الشـرق الاوسط»:

«في ذلك الزمان باع مشعل اساور عائشة ليحمي ضفائرها».

هـذه هي الفكـرة الرئيسيـة التي ارادت فرقة الفنون الشعبية ايصالها من خلال عرضها المسرحي «مشعـل» وذلك خـلال جولتهـا التي قامت بهـا اخيـرا في الفـتـرة المـمـتـدة بـين ١٩٨٦/٨/١٥م ولغـايـة ١٩٨٦/٩/١٤م والتي شملت اكثر من ١٨ مدينة امريكية.

وفرقة الفنون الشعبية تأسست في مدينة البيرة بالضفة الغربيـة المحتلة عـام ١٩٧٩م على يـد مجمـوعـة من الشبـاب والصبايـا المهتمين بـالعمـل الفني وبالفنون الشعبية الفلسطينيـة على وجه الخصوص. وقد اهتمت الفرقة بالكشف عن المنابع التراثية الاصيلة، وتـوظيف عناصـرها في اعمـال فنيـة تحتوي على مضامين انسانية معاصرة في اطار جمـالي رفيع. ومن اجـل هذه الغاية قامت الفرقة بايفاد مدربين الى عدد كبير من المؤسسات بهدف انشاء فرقة تهتم بأحياء التراث الشعبي الفلسطيني، وغرسه في نفوس اجيالنا الصاعدة لمنـع المحاولات الهـادفة الى طمسه ومحوه من الذاكرة الفلسطينية. وقـد احتضنت «جمعيـة اصـدقـاء المجتمـع» الخيريـة في مدينـة البيـرة الفرقة وتبنتها ووضعت كل امكاناتهـا لتطويرها.

وقـد شاركت الفـرقة في عـدد من المهرجانات والاحتفالات الفلسـطينية. ففي العـام ١٩٨١م فـازت الفـرقـة بالجائـزة الاولى في مهرجـان الدبكـة الشعبية الذي اقامته جامعـة بير زيت بـالضفة الغـربية المحتلة. وفي العـام ١٩٨٣م، قدمت الفرقـة اول اعمالهـا الطويلة (لوحـات فولكلوريـة) وفـازت بالجائزة الاولى في مهرجان الدبكة الذي اقيم في نفس العام. وفي العام ١٩٨٤م شاركت الفرقة في مهرجان ليالي بير زيت السنوي بعرضها الفني «وادي التفاح» الذي فاز بالجائزة الاولى للمهرجان. وفي العام ١٩٨٥م فازت الفرقة في مهرجان الدبكة الشعبية الذي اقامته جامعة بير زيت.. وفي العـام ١٩٨٦م، قدمت لنـا العمل الفني الجديد الذي لاقى اقبال جمهورنا العربي والفلسطيني في المهجر لما يمثله من تذكير لتراثنا وحضارتنـا الاصيلتين.

والجدير بـالذكر، ان رئيس بلديـة واشنـطن دي. سي.، ماريـون بيـري، الذي ارسـل مندوبـا عنـه لحضـور الحفل، اعلن بان يـوم ٩/١٢ من كل عام، سيكون يوم «التراث الفلسطيني» في واشنطن العاصمة.

وقد ودعت الفرقة جمهورها معاهدة على الاستمرار في المحافظة على التراث الفلسطيني واحيائه وايصاله الى قلوب جمـاهيـرنـا المنتشـرة في شتى بقـاع الارض، مخاطبة جمهـورها في ختـام عرضها المسرحي بأن الحكاية لم تنته مـادام جزء من شعبنـا يعيش ظروف الاحتلال الصهيوني لارضـه، ومادام الجزء الباقي مـوزعا في شتى اقـطار المعمورة.

السعودية تشهد تطورا كبيرا في مجال الكمبيوتر

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

قـال ميرزا هـ. فير المـديـر المنتـدب لمؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتـر ان السنوات العشر الماضية شهدت تغيرات وتطورات كبيرة في المملكة في جميع المجالات ومنها مجال الكمبيوتر واكـد ان السنوات القادمة ستشهـد ديناميكيـة متزايـدة في معدل النمو.

واضاف ان من استطاع التجاوب مع هذه التغيرات قد حقق نجاحا كبيرا. واشار الى ان الجريسي لخدمات الكمبيوتر تجاوبت مع هذه التطورات واتبعت سياسة تقديم الخـدمات وفق اعـلى المستـويـات في نلك بكبريات الشركات العالمية.

وذكر ان الاتجاه مستقبلا سيكون نحو تعزيز الخبرات السابقة وتطويـر خدمـات الصيانة والخدمات الاستشارية والتدريب والاستمرار في تقديم خدمات ممتازة.

والجدير بالذكر ان مؤسسة الجـريسي لخدمات الكمبيوتر هي وكيلة شركات وانغ وأبـل وفيكتـور وجميعهـا من الاسمـاء المعروفة في عالم الكمبيوتر.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٤	٤٠	صحو
الرياض	٢٤	٤٠	صحو
جدة	٢٤	٣٧	صحو
الظهران	٢٥	٤٣	صحو
ابها	١٣	٢٧	صحو
الطائف	١٨	٣١	صحو
امستردام	[illegible]	١٧	غائم
اثينا	[illegible]	٣٢	صاف
البحرين	٢٩	٣٧	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف
بيروت	١٧	[illegible]	صاف
برلين	٤	[illegible]	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم
بيونس ايرس	١٢	[illegible]	غائم
القاهرة	٢٢	[illegible]	صاف
كوبنهاجن	٥	١٤	ممطر
[illegible]	٧	١٧	غائم
فرانكفورت	٥	١٧	صاف
جنيف	١٤	٢٠	غائم
هلسنكي	٣	٧	صحو
هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٦	٢١	صاف
لندن	٩	١٨	غائم
مدريد	١٠	٢٤	صاف
مانيلا	٢٢	٣٢	صاف
مونتريال	٨	١٨	غائم
موسكو	صفر	٨	غائم
نيودلهي	٢٣	٢٧	ممطر
نيويورك	١٩	٢٦	غائم
نيقوسيا	٢١	٣٥	صاف
باريس	٨	١٧	صاف
روما	١٤	٢٦	ممطر
سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	٢	١٢	صاف
سيدني	١٤	٢٧	صاف
طوكيو	١٨	٢٦	صاف

كريان

عائلة فهمان



توصيات الاجتماع الأول لرؤساء مراكز الابحاث في الدول الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصى المشاركون في الاجتماع الاول لرؤساء مراكز الابحاث في الدول الاسلامية والذي نظمته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بـالتعاون مـع المؤسسـة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية بربط هذه المؤسسة بـاللجنة الوزاريـة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا والمنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي وتكوين مجلس علمي لها من عدد من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لكونها مـؤسسة علمية تتولى قضايا العلوم والتقنية في البلدان الاسلامية.

كما اوصى المجتمعون بدعم فكرة انشاء اتحاد مراكـز للابحاث العلميـة في الدول الاسلامية الذي سبق اقراره من قبل ملوك ورؤساء الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على ان يؤخذ في الاعتبار التدرج في انشاء مثل هذا الاتحاد فتنشأ في البداية شبكـات اتصال بـين المراكـز المختلفة في الدول الاعضاء ودعم المراكز القائمـة ثم انشاء الاتحاد واعـطاء الفرصـة للبلدان المختلفة للانضمام له.

مكاتب اقليمية

وطالب المشاركون باهمية افتتاح مكاتب اقليمية تتبع المؤسسة الاسـلامية للعلوم والتكنـولوجيا والتنميـة في عدد من الدول الاسلامية حتى تسهل عملية الاتصال بين مراكز البحوث في هذه الدول والمؤسسة.

ووجه المشاركون في الاجتماع بـرقيتي شكر للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد على الحفـاوة والتكريم الذي لقوه، ولدور المملكة العربية السعودية ودعمها المستمر للقضايا الاسلامية في كل انحاء العالم.

ووافق المشاركون عـلى ان يعقد هـذا الاجتماع بصفة دورية مرة كل سنتين في احدى الدول الاعضاء في المنظمة. كما وافق المشـاركون عـلى انتخاب الدكتـور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيـة ورئيس وفـد المملكـة رئيسـا للاجتمـاع كمـا تم انتخـاب نـائبـين من الباكستان والنيجر واختير المقرر من تركيا على ان يتم الترتيب بين هذه الدول من الان للاجتماع المقبل وتحديد البلد الذي سينعقد فيه والمواضيع التي ستناقش بعد عرضها عـلى اللجنـة الوزاريـة الدائمـة للعلوم والتكنولوجيا لاقرارها.

وقـال لـ «الشرق الاوسـط» الدكتـور صالح العذل في تصريح خاص ان الاجتماع حقق هدفه في التعريف على الواقع العلمي والتكنولوجي في الدول الاسلامية.

خطة طويلة المدى

واضاف: وتوصل المجتمعون الى طريقة محددة لكيفية تـطبيق خطة طويلة المـدى بـالنسبـة للجنـة التعـاون العلمـي والتكنـولوجي. واضـاف: كمـا تـوصلنـا لتـوصيـات محـددة من شـأنهـا عـدم الازدواجيـة بين المـؤسسـات العمليـة في البلدان الاسلامية وكيفيـة الاستفادة من المؤسسات القائمة بالفعل. وقـال ان هذه التوصيات سترفع للجنـة التعاون العلمي والتكنولوجي التي ستعقد اجتماعا لها في نوفمبر المقبل في الباكستان برئاسة الرئيس ضيـاء الحق وبدور اللجنـة عندمـا تصل لتوصيات محـددة ستعرض عـلى مؤتمـر القمة الاسلامية الذي سيعقد في الكويت في يناير المقبل.

وقـال رئيس اللجنـة التحضـيـريـة للاجتمـاع الدكتور عبـد الله الرشيـد ان الاجتماع نجح نجاحا منقطع النظير وذلك لروح التفاهم الجيدة التي سادت النقاش في الجلسات الخمس التي شملها الاجتماع برئاسة الدكتور صالح العذل ولمشاركة هذا العدد الكبير من الدول الاعضاء في المنظمة في هـذا الاجتماع وكـذلك جديـة ونوعيـة الموضوعات التي طرحت في هذا النقـاش حيث تركزت على اهمية التعاون والتقارب بين مراكز العلوم المختلفة واهمية التنسيق في ما بينها في النشاطات المختلفة.

وفي تصريح قال لـ «الشرق الاوسـط» الدكتور حسين سمير سلامـة نائب مـدير المركز القومي للبحوث في مصر وممثلها في الاجتماع ان اجتماع هذا العدد الكبير من الدول الاسـلامية لبحث قضـايـا العلوم والتكنولوجيا جاء محققا لآمال كبيرة فنحن لدينا العديد من مراكـز البحوث العلميـة التي لها امكانيـات ماديـة وبشريـة وقوة وكوادر علمية على اعلى مستوى. والمشكلة كانت في كيفية الربط بين هذه المراكز ورسم سياسة خاصة بها.

دورة في العربية تنظمها جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مركز خدمـة المجتمع والتعليم المستمـر في جـامعـة الملك سعـود في الرياض بتنظيم دورة في اللغة العربية لغير الناطقـين بها. وستستمـر الدورة ١٠ اسـابيـع بمعـدل ست سـاعـات اسبوعيا.

الدورة مفتـوحة للرجـال والنسـاء وتنظم فصول الدراسة لكل منهـا على حـدة.. وقال السيـد يحيى مصـطفى المشـرف على الدورة انـه تخـرج من الدورة السابقة لتعليم اللغـة العربيـة لغيـر الناطقـين بهـا كل من السفـير النيجيري وسفير بوروندي في الرياض ومجموعة من رجال السلك الدبلوماسي في سفارات المكسيك وايران والفلبين.

مجلة الباحث العربي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد التاسع اكتوبر (تشـرين الاول) ـ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ من مجلة «البـاحث العـربي» الفصليـة التي يصدرها مركز الدراسات العربية في لندن.

تناولت كلمة التحرير التي كتبهـا عبد الجيد فريد رئيس تحرير الباحث العربي، الوضـع العربي الراهن، من خـلال ثلاث قضـايا تحتـل السـاحة العـربيـة: الاولى الحرب العراقية الايرانية بعد ست سنوات من انـدلاعهـا والثـانيـة قضيـة جنـوب السـودان والثالثـة القضيـة الفلسـطينية وبالتحديد الخيارات المفتوحة امام منظمة التحرير الفلسطينية، هي محور الموضوع الذي كتبـه السيـد خـالد الحسن عضـو اللجنـة المركـزيـة لحـركـة فتـح ورئيس العـلاقات الخـارجيـة في المجلس الوطني الفلسـطيني، في هذا العـدد. وتنـاول فيـه خصـوصيـات القضيـة الفلسـطينيـة والخيارات المطروحة على الساحة بشأنها.

وهناك موضوع اخر كتبه بيتر مانسفيلد الكاتب البريـطاني، بعنوان «حلول بـديلة امام منظمة التحرير الفلسطينية». وفي باب المحور السياسي، هناك موضوعان: الاداء السياسي العربي في النظام الدولي للدكتور سيد عليوه، والتنمية السياسية في العالم الثالث للدكتور يحيى عبد المتجلي.

ويشتمـل المحـور الاقتصـادي عـلى موضوع للدكتور جمال مظلوم عن «التفكك العربي وتأثيـره على اعـداد اقتصاديـات الدول العربية للحرب». وفي المحور الثقافي هناك ثلاثـة مواضيـع الاول عن الدرزية لفدوى نادر قـريش، والاجتهاد واثـره في حيـاة الامة لمحمـود عبد الغني عـاشور، وفلسـطينيـة في الغـرب للدكتـورة غـادة الكرمي.

وهناك موضوع لمصطفى كـركوتي عن القضية العربية في المؤسسات الاوروبية، وعن صناعة الاسلحة في اسرائيـل لامين هـويدي، والشـؤون العربيـة في الوثـائق البريطانية لنجدة فتحي صفوت.

معرض لهواة الطوابع في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت الجمعية السعـودية لهـواة الطوابع التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشبـاب في السعـوديـة امس الاول معرضها السنوي الخامس لكبار هواة الطوابع في الرياض.

واحتـوى المعـرض الذي افتتحـه رئيس الجمعية السيد سالم الطويرقي بحضـور عـدد كبـير من الهـواة من مختلف الجنسيات على صالتين للعرض الاولى شـملت مـجمـوعـات طوابـع للسعـوديـة وضمت هـذه المجمـوعـة مجموعات تـذكاريـة كاملة من العـام ١٩٣٤م حتى العام ١٩٨٦م.

كمـا ضمت هـذه الصـالة طوابـع تذكارية من هولندا ومجموعـات نادرة من مصر. واشتملت الصالة الثانية على مجموعة اغلفة مستعملة من مدن وقرى السعودية.

وقـال رئيس الجمعيـة لـ «الشـرق الاوسط» ان مثل هذه المعارض هدفها اعـلامي في الدرجة الاولى فهي تحكي تـاريخ الانجـازات للبلدان التي تضم هذه المعارض في كل المجالات. ونحن في معـرضنـا هـذا نعرض لتـطور المملكـة العربيـة السعودية في مختلف المجالات بداية من العام ١٩٣٤م حتى الان. كما نهـدف من اقامـة المعرض الى اطلاع الزوار على امور ليست موجودة لديهم وايضا اطلاع الهواة على تاريخ المملكة العربية السعودية من خلال الطوابع.

والجدير ذكـره ان المركـز الرئيسي لجمعية هواة الطوابع هو في مكة المكرمة واقيم اول معرض في العام ١٩٧٥م.

كلية الاقتصاد والادارة للطالبات بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة تفتح جامعة الملك عبد العزيز في جدة في كلية الاقتصـاد والادارة قسم الطالبـات بـاب القبـول لدراسـة مـرحلـة المـاجستـير في قـسـم ادارة الاعـمـال للسعـوديات المعيـدات والحاصـلات على بكـالوريوس ادارة اعمـال بتقديـر جيـد والتخصص جيد جدا. وقد تقدمت للفصل الدراسي الاول من هذا العام ١٤٠٦ هـ ـ ١٤٠٧ هـ عدد ١٤ معيدة منهن ٧ معيدات حصلن عـلى بكـالوريـوس ادارة اعمـال ومؤهلات حاليا لدراسة البرنـامج والـ ٧ الاخريات يعكفن حاليا على دراسة المـواد التكميلية والتي يشترط عـلى المعيدات من اقسـام الكليات الاخرى دراستهـا قبـل الالتحاق وهي ٢٧ ساعة دراسية بالاضافة الى تسـع سـاعات لرسـالة المـاجستـير، صـرحت بـذلك لـ «الشـرق الاوسـط» الدكتورة ابتسام حلواني وكيلة الكلية..

حفل فني في الرياض لمناسبة انعقاد مؤتمر ومعرض الحاسب الآلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تقيم جمعيـة الثقـافـة والفنـون السعودية مساء يوم الثلاثاء المقبل ٧ اكتـوبر (تشـرين الاول) حفـلا فنيـا بمنـاسبة انعقـاد المؤتمـر والمعـرض الوطني التاسع للحاسب الالي، وذلك في قاعة الاحتفالات بالسليمانية.

ويشارك في هذا الحفـل الفنانـون: محمد عمر، وعبد المجيد عبد الله، وعبد الاله منصـور، وعبد العـزيز الهـزاع وراشد السكران وبكر الشدي وناصر القصيبي وتصـاحبهم فـرقـة اذاعـة الريـاض التي بـدأت التعـاون مـع الجمعية في الفترة المسائية بعد موافقة مـدير عـام اذاعة الريـاض على هـذا التعاون.

ومن نـاحيـة اخـرى يقـوم رئيس مجلس ادارة الجـمـعـيـة العـربيـة السعـودية للثقـافة والفنـون الاستاذ محمد بن احمد الشدي بجولة تفقدية لجميـع فروع الجمعيـة خلال الايـام القادمة للوقوف على سير العمل بالفروع والاجتماع مع المسؤولين فيها لتـذليل الصعوبات والمشاكل التي تعترض قيام الفروع بمهامها على الوجه الاكمل.

وتأتي هذه الجولة ضمن اهتمامات الشدي بالوقوف على الانجـازات التي تحققت خـلال السنـوات المـاضيـة والتعـرف عن كثب عـلى طبيعـة سير العمل.

عرب وعجم

● **ناصر عبد الله الروضان** وزير الدولة لشـؤون الاسكـان الكـويتي استقبل امس سفير فرنسا لدى الكويت **مارسيل لوجيل**.

●●●

● **سراج احمد حملي** وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية في السعودية بـاشر عمله بعد عـودته من القـاهرة حيث امضى اجـازته بـرفقـة العائلة.

●●●

● **الدكتور عبد مسعود الجهني**، الكـاتب السعـودي المعـروف وخبـير التحكيم الدولي وعضو المجلس العربي البلجيكي للتحكيم غادر الى سويسـرا وبـريطـانيـا في مهمـة عمـل تستغـرق اسبوعين.

●●●

● **صـائب نحاس** رجـل الاعمال السوري ونائب رئيس غـرفة التجـارة الفرنسية العربية غادر مستشفى ماري لانيلونـج في بـليـسـيس روبنـسـون (ضاحية باريسية) حيث اجريت له عدة عمليات جراحيـة بعد الاعتـداء الذي تعرض له في فندق بلازا آتينيه.

وقد اتهم نحاس الذي يقيم عادة في دمشق **تاج جميل باشا** زميله السابق في الكلية الامريكية في دمشق بانه نصب له كمينا حقيقيا في باريس لكي يسحب منه مبلغا كبيرا من المال.

●●●

● **واصف محمـد شفيق** الموظف من مكتب عبـد الرحمـن القصـيبـي للتجـارة العامـة في الرياض عـاد من فلسطين المحتلة الى مقر عمله بعد ان احتفل بزفافه على **رنا** كـريمة **حسـين عوض**.

●●●

● **عبـد السـلام هـاشم حـافـظ** الاديب السعـودي غادر بـوسطن الى السعودية بعد انتهاء علاجه ودخوله في دور النقاهة التي يستكملها في موطنه المدينة المنورة وسط تمنيات الاصدقاء بـدوام الصحة وعـودته الى نشـاطاته الادبية المنتظرة.

●●●

● **عماد عبد الملاك** المدير الاقليمي لشركة طيران كاثي باسفيك في الرياض اقام حفل عشاء لمديري وكالات السفر بالرياض وذلك بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء «كـاثي باسفيك» ووصول خدماتها الى الرياض.

●●●

● **الدكتـور محيي الدين عبـد الحليم** رئيس قسم الصحافة في جامعة الازهـر يسافـر الى المملكـة العـربيـة السعودية خـلال ايام للعمـل استاذا زائرا في المعهد الدبلوماسي فيها.

●●●

● **الدكتـور عبد اللطيف خليف** نـائب رئيس جامعـة الازهر عـاد الى القاهرة بعـد عملية جـراحية نـاجحة اجراها في لندن وسيعود الى عمله بعد ايام.

● **تـوفيق خالد علمدار** السفير السعـودي في الباكستـان اقام حفـلا بمناسبة اليوم الوطني للمملكة حضره رئيس الوزراء الباكستاني **محمد خان جوينجو** وكبار موظفي الدولة.

●●●

● **علي عبد الله السلال** عين سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية العربية اليمنية لدى الجزائر.

كمـا عين **محمـد عبـد القـدوس الوزير** سفيرا فـوق العادة ومفـوضا لليمن لدى اليابان.

●●●

● **سليمان المتروك** الدبلوماسي في قسم المـراسم في وزارة الخـارجيـة السعودية رزق وعقيلته مولودا ذكـرا سمياه **عبد الله**.

●●●

● **باسل عمر باشا**، رئيس الشركة العربية للادوية والمستحضرات الطبية، يتمـاثل للشفـاء في مستشفى الدكتور عـرفان بعـد العملية الجـراحية التي اجراها لاستئصال المرارة. وقد عاده في المستشفى حشـد كبير من الاقـربـاء والاصدقاء والعاملين في الشركة.

●●●

● **محمد البيز** مدير عام الخطوط السعودية في امريكا وصل الى جدة في رحلة عمل تستغرق عدة ايام.

●●●

● **سلطان محمود القرم** الموظف في البنك العربي الوطني ـ فرع الديرة في الرياض عاد من اجازته السنوية بعـد احتفـاله بالزواج في بلدة جلقـامـوس بفلسطين المحتلة.

مثل اليوم

ـ مـوت يا حمـار حتى يجيك العليق.



معرض الفن الاسلامي في فيينا

فيينا ـ كونا: اعلن امس ان رئيس اللجنة النمساوية المنبثقة من منـظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ـ يونيسكو جيرالد مادر افتتح معرض الفن الاسلامي في مركز فيينا الاسلامي امس.

وقال الدكتور مادر في كلمة القـاهـا بحضـور عـدد كبـير من المسـؤولين والدبلوماسيين النمساويين والعرب ان اليونسكو اظهرت ما يتصف فيـه هذا الفن العـربي في عدة دول عـربية من اصالة وقدم وطالب بـالنهوض بـالفن العربي وابرز المواصفات التي تميـزه عن غيره من الفنون.

واضـاف ان المعـروض في هـذا المعرض لا يمثل فقط نماذج لاثار عربية مهمة من مباني ونقوش المساجد بل هو معرض يبين مدى تقدم الاثار العربية في هذا المجال بالاضافة الى الطريقة التي تم من خـلالها تـطويع الاثـار لتـلائم الظروف والتقاليد العربية ومـا تسمح المساجد بعرضه من فنون.

وتحدث في حفل الافتتاح السكرتير العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الذي بين دور فني النـحت والنـقش في اظهـار الافكـار بالاضافة الى الاعتراف بقدرة الخالق سبحـانه وتعـالى على النهـوض بهـذه الامور.

واضـاف ان فني النحت والرسـم طورا الى نماذج ديكور مميزة كما انها انتشرت في العديد من البلدان دون ان تفقد الطابع الذي يميزها في كل بلد.

تاجيل اجتماع رؤساء جمعيات الهلال الاحمر في دول مجلس التعاون

الدوحـة ـ ق.ن.ا: تقـرر تـأجيـل الاجتمـاع الثـاني لرؤسـاء جمعيات الهلال الاحمر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيـة المقرر عقـده في الدوحـة يومي الحـادي عشر والثاني عشر من الشهر الجاري وذلك الى وقت يحدد فيما بعد.

صرح بذلك لوكالة الانباء القطرية السيد حسن السويدي المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر القطري مشيرا الى ان الاجتمـاع المـذكـور سيبحث التعاون والتنسيق بين هذه الجمعيات والعديد من المـوضوعـات الانسانيـة والثقافية والاجتماعية التي تهمها.

أبيض وأسود

بنك البصر

بـدأت الحكايـة منذ ٢٧ عـاما عندما استقبل الدكتور هدسن دي سلفا في كولومبو عاصمة سري لانكا طفـلا فقد عينيـه في حادث وكـان بامكانه ان يعيد اليه بصره لو وجد قـرنية او اثنتـين في اي بقعـة من الجـزيرة الزمـردية الواقعـة عنـد أقدام الهند ويفصل بينهما الافق. الا ان جهوده باءت بـالفشل وظل الطفل كفيفا كما فعل آلاف الاطفال في الجزيرة والملايين مثلهم في آسيا.

الا ان الدكتور هدسن لم يقبل الواقع المرير عام ١٩٦٠ كما يفعل الكثيرون فقرر أن يفعـل شيئا في حـدود امكانـاته وذلك بفتـح بنك للعيون هو الأول من نوعه في سري لانكـا والاقليم كله. وبـدأ بحملة توعية ووجه نداءات الى المواطنين يستصرخهم أن يتبرعـوا بعيونهم عند وفاتهم بالتوقيع على وثيقة تعهد بـذلك خدمـة للمكفوفـين من ابناء البلاد. وتجاوب الناس معه كما فعل اهالي بنجلاديش مع الدكتور ظفر الذي تناولت ملحمته في هذا المجال مـن قـبـل والذي طور اكـبـر مستشفيـات ومصانـع الادوية في بلاده من عيادة على حصيرة تحت دوحة خارج العاصمة داكا.

وتهـافت النـاس عـلى التبـرع بعيونهم خدمـة للانسانيـة وحتى الثاني عشر من سبتمبر ١٩٨٦ كان قد تم جمع تسعة عشر الف وثمانية واربعين زوجا من العيون للمكفوفين في ١٣٣ مدينة في ٥٣ بلدا كما ذكر لاحد زملائي في جريدة «عرب نيوز» منذ أيام في كولومبو. وكان الزميل قد طار الى هناك لتغـطية احـداث الحـرب الأهلية المتقدة بين ثـوار التاميل والأغلبية من السنهاليـين والتي احرقت واحدة من اجمل بلاد الدنيا كما شاهدتها عند زيارتي لها منذ عامين.

وقال الدكتور هدسن للزميل أن بنـك العيـون تبـرع حتـى الآن لباكستان وحدها بسبعة آلاف زوج من العيون اعادت البصر الى عدد مماثل من المكفوفين كما زودت الهند وانـدونيسيا وتـايـوان واليـابـان وبعض الدول العربية التي تواجه صعوبة في تأمين القرنيات الحيـة محليا فتلجأ الى بنك العيون السري لانكي بعد موافقة الانسان هنـاك على مبدأ التبرع بعينيه عند وفاته والتعهد بذلك مقدما وقانونيا حيث يعتبر المواطن ان تبرعه بعينيه هو قمة تضحيته لأخيه الانسان الذي نكب بالعمى في مرحلة من مـراحل حياته وفقـد الأمـل في استعـادة بصره.

وبعد جهود مضنيـة في بدايـة الأمر لجمع المـال اللازم للشروع بـالعمل فـوجيء الدكتور هـدسن برئيس وزراء الجزيرة الراحل درلي سريانيكا يصل الى الموقع ويوقع على وثيقة تبرع بعينيه عند وفاته.

ويحب الدكتور هدسن ان يكرر حكـايته مـع عيني رئيس الوزراء وكان من ابرز القادة والسياسيين في الجـزيـرة بعـد استقـلالهـا عن الاستعمار البريطاني. وبعد ثماني سنوات توفي الرئيس وتلقى الدكتور عينيه في الوقت الذي تلقى نداء من سـان فرانسيسكـو كـاليفـورنيـا بارسال قرنيتين لسائق تاكسي فقد عينيـه في حادث تصـادم. ارسلت العينان على وجه السرعـة وانقذت السائق من العمى. يقول الدكتـور هدسن: «دائما افكر في سائق تاكسي عـاد اليه بصـره وواصل حياتـه كالمعتاد يـرى الدنيا بعيني رئيس وزراء سـري لانكا الراحـل الذي مات قريـر العين بعمله الانسـاني الرائع»..

والآن مـاذا بعـد تحقيق بنـك العيون؟ قال الدكتـور هدسن انـه الآن في سبيل بناء بنك لكل اعضـاء الجسم الممكن نقلها من شخص الى آخر من جلد وعظام وصمامات قلب وأوعيـة دمويـة وشرايـين والحبل الشوكي والغضـروف والركبة وطبعا القلب وغيرها. الا أن امكاناتـه لا تسمح بانشاء البنك بالصورة التي يريدها فهي تتجاوز نصف مليـون دولار واذا ضربتها بعشرين تحولت الى عشرة ملايين روبية وهـو مبلغ ضخم في الجزيرة الزمـردية وهـو يتعهد لو افلح في بنائه بأنه سيؤمن كل ايداعـات البنك من الاعضـاء لذوي الحاجة ليس فقـط في سري لانكا بل في كل انحاء العالم كما فعل بالنسبة لبنك العيون.

سألت زميلي اذا كـان الدكتور هـدسن قد رشـح لجائـزة نـوبـل للسلام مثلا واذا لم يكن فلمـاذا؟ فنأجاب بأن ذلك لم يحدث للأسف مع العلم بأن جائزة نوبل اعـطيت لمن هم دونـه انجـازا في خـدمـة الانسـانية واقصر بـاعا في اعـادة البصر لعشـرين ألف شـخص في ١٣٢ مدينة.

فاروق لقمان

معارض للاثار السورية في اليابان

دمشق ـ ا.ف.ب: علم من مصـدر رسمي ان سورية واليابان وقعتا امس الاربعاء اتفاقا بشأن اقامة معارض عن الاثار السورية في اليابان.

ووقع الاتفاق كل من عفيف بهنسي مـدير المتـاحف والاثار التـاريخية في سورية واكيلة تـاكتومي مـدير الوفـد الثقافي الياباني.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 3 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2866
الجمعة ٢٩ محرم ١٤٠٧هـ - ٣/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٦٦

الفن التأثيري والفن الانتاجي بقلم: إحسان عبد القدوس (ص ١٠)
السعودية ودورها الأساسي في دعم مسلمي الصين (ص ٨)
توصيات الاجتماع الأول لمركز الأبحاث الاسلامية (ص ١١)
حول ندوة التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب (ص ١٠)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

محاكمة أم في سابقة قضائية بأمريكا
تعاطت المخدرات حاملاً فولد ابنها ميتاً

سان دييجو - ا. ب: في حالة قضائية يعتقد انها الاولى من نوعها وجهت النيابة الامريكية تهمة الاساءة للجنين الى امراة تعاطت المخدرات وهي حامل.. الام وضعت مولودا ميت الدماغ توفي في وقت لاحق ثم وجدت بقايا مخدر الامفيتامين في جثته.. التهمة تعني ان المراة ساهمت في وفاة ابنها وهو جنين، الامر الذي قد يسفر عن معاقبتها بالسجن مدة عام.. احالة الام الى محكمة الجنايات تعتبر سابقة قضائية وعلامة طريق لها دلالتها الاجتماعية..

وقد جاء في بيان اصدرته نيابة سان دييجو اعترافها بأنها تدخل بهذه الدعوى ساحة قضائية جديدة. لكن البيان يدفع في الوقت ذاته بقيام المسؤولية الجنائية عن وفاة الابن (الذي ولد ميت الدماغ) لأن الام - في راي ستيوارت اساءت اليه - حسب قول الدعوى - بتعاطيها المخدرات وهي حامل.

وسبق للمحاكم الامريكية ان امرت باجراء الاختبارات على الحوامل المشتبه في تعاطيهن للمخدرات، كما سبق ان قضت احدى محاكم الاستئناف في ميتشيجان عام ١٩٨٠ بامكانية استدعاء الاباء امام المحكمة بتهمة الاهمال اذا ولد الرضيع مدمنا للمخدرات لكن المعتقد ان حالة باميلا ستيوارت هي الاولى من نوعها - اي انها اول محاكمة جنائية سببها الاساءة الى الجنين.

وكانت الام قد وضعت ابنها توماس ترافيس ادوارد مونسون يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥. وولد الطفل ميت الدماغ ثم توفي مع اول ايام عام ١٩٨٦.

وتفاعلت قضية المولود الميت الدماغ حين فحصه طبيب اطفال ثم اعد تقريرا عن حالته الى ادارة رعاية الاطفال قال فيه ان تشريح الجثة اثبت وجود الامفيتامين في جسم الطفل. وبعد ذلك احيلت الحالة الى قسم شرطة الكاجون.

وليس تعاطي المخدرات اثناء الحمل القضية الوحيدة المطروحة، فقد سبق للاطباء ان شخصوا حالة الام التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما على انها تعاني مما يسمى «بالمشيمة المتقدمة» وهي حالة من شأنها ان تسبب مضاعفات للأم والطفل معا اذا انفصلت المشيمة عن جدار عنق الرحم قبل الوضع.

وطلب الاطباء من الام الالتزام بمجموعة من النصائح من بينها الامتناع عن المخدرات وطلب المشورة الطبية فور حدوث نزيف لها. لكن لائحة الاتهام تقول انها ضربت عرض الحائط بهذه النصائح.

وفي ذلك تقول الملازم راندي نارامور من قسم شرطة الكاجون (سان دييجو) ان الام خالفت عن قصد تعليمات الاطباء وكانت النتيجة المباشرة هي ولادة الطفل ميت الدماغ ثم وفاته.

وكانت السلطات القضائية الامريكية قد القت القبض على الام يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي بعد رفضها الاستجابة للاستدعاء البريدي. ثم اطلق سراحها على ذمة القضية امس الأول بكفالة قدرها ٢٥٠٠ دولار توطئة للمثول امام المحكمة يوم ٨ الجاري.



الام تبكي امام المحكمة

صباح الخير

احترام العمر

بقدر ما يحترم العرب وشعوب كثيرة اخرى العمر، او الكبار على وجه الدقة، بقدر ما نرى ان هؤلاء كمية مهملة ومادة للتندر في الغرب.

وليس غريبا ان يقف كوميدي في مسرح فيقول:
مشكلة الشيخوخة ان ليس لها مستقبل، او:
التقدم في العمر هو عندما تعرف كل الاجوبة ولكن لا احد يوجه اي سؤال اليك.

وثمة كلمة في الانكليزية تصف كبير السن شبه الخرف بانه «خضار» مما نتج عنه نكتة السيدة التي تطلب في مطعم «ستيك». ويسألها الجرسون عن الخضار، فتقول: دعهم يطلبون لانفسهم.

طبعا ليس كل معمر خرف، بل ان بعض المتقدمين في السن لا يفتأون يذهلوننا بحدة ذكائهم واستمرار قدرتهم على استيعاب الامور. غير ان المسألة في الواقع هي في الاحترام، او عدم وجوده في مجتمعات كثيرة، للكبار، فهؤلاء كلدون يعتبرون عالة على المجتمع الذي صنعوه لمجرد انهم توقفوا عن الانتاج ويعاملون على هذا الاساس.

وعادة ما يلاحظ الزوار الغربيون الى البلاد العربية بسرعة ظاهرة احترام الكبار والعناية بهم. وقد حمل الي صديق من بيروت اخيرا ان صحافية اميركية في حوالي الثمانين لاتزال تقيم في راس بيروت رغم كل القتل والخراب. سألته كيف صمدت تلك العجوز فقال انه سألها ذلك وقالت ان الناس يحترمونها لسنها رغم كل شيء، وانها لا تعتقد انها ستعامل افضل في بلدها لو عادت.

وبدأت اكتب هذه السطور بعد ان طلع باحث غربي بتفسير جديد لهذه الظاهرة هو الاختلاف الكبير في قصص الاطفال بين الشرق والغرب.

وقال هذا الباحث، وهو عالم نفساني طيب السمعة، انه درس القصص الخرافية الغربية، ثم قارنها بمثلها لدى العرب، وايضا الصين والهند واليابان وغيرها فوجد فيها فروقا اكيدة.

قال الرجل انه في قصة الاطفال الخرافية في الغرب عادة ما يكون الابطال من الاطفال انفسهم، اما الشرير او الساحرة فيمثل عادة كعجوز متقدمة في السن او جد كبير وما الى ذلك.

وبالمقارنة، فالعجوز في القصة الشرقية عادة ما يقدم كانسان حكيم متسامح يحنو على الاطفال في القصة ويحميهم ويساعدهم.

وقرر الباحث ان الطفل الشرقي يكبر على حب الكبار واحترامهم والاصغاء اليهم، وان الطفل الغربي يكبر على تحقير الكبار او الحذر منهم.

وربما كان ما سبق صحيحا، غير انه اذا حصل تغيير في النظرة الى الكبار في الغرب فارجح ان يكون سببه اقتصاديا لان طول العمر، جعل المتقدمين في السن قوة اقتصادية يحسب لها حساب في بلد، فاذا لم يحترم هؤلاء لانفسهم فانني اتوقع ان يأتي يوم يحترمون فيه لفلوسهم.

اما نحن فقد اوصينا بكبارنا، بفلوس او من غير فلوس، وكانت من النصائح القليلة التي لم نضيعها حتى الان.

جهاد الخازن



الحصة الأخيرة

المشهد من حصة للتدبير المنزلي في احدى مدارس زيوريخ.. الضحكة على وجه الفتاة التي الى اليسار ليست دليل سعادة بما تعمل، بل دليل ارتياح لما سيكون.

الفتاتان تعدان طبق «اللوز بالفرن» ضمن مقرر دراسي الزامي يمتد عدة اسابيع ويتعين النجاح فيه قبل بلوغ سن العشرين.

والارتياح سببه ان السلطات التعليمية في كانتون زيوريخ السويسري قررت مؤخرا الغاء الالزام، ومن ثم «فلا تدبير بالاكراه بعد اليوم».

ومن هنا كانت الفرحة بالحصة الأخيرة في التدبير المنزلي.

بسبب حادث مفاعل تشيرنوبل السوفياتي
٥٦ مليون دولار تعويضات لمزارعي السويد وماليزيا تعيد لهولندا شحنة زبدة ملوثة

ستوكهولم - كوالالمبور - الوكالات: دافع الضرائب في السويد هو الذي سيدفع الفاتورة نيابة عن تشيرنوبل السوفياتي.. الفاتورة التي تقدر بملايين الدولارات هي قيمة التعويضات المستحقة للمزارعين والصناع الذين تأثر انتاجهم بالغبار الذري الذي نتج عن كارثة المفاعل النووي السوفياتي.

فقد أوضح المتحدث باسم وزارة الصناعة السويدية ان اقتراحا سيطرح على البرلمان في غضون اسبوع يوجز مجموع مطالبات التعويضات. لكن المتحدث باسم الخارجية السويدية يقول ان ستوكهولم لا تعتزم تقديم الفاتورة الى موسكو باعتبارها صاحبة الكارثة التي اضرت بالجيران: «بل ولم تكن فكرة مقاضاة الجار الكبير الكائن الى الشرق من السويد موضوع مناظرة برلمانية».

وفي ذلك يقول مارتن هولكويست المتحدث باسم الخارجية، لوكالة يونيتدبرس ان السويد لا تستطيع مطالبة السوفيات بالتعويضات المستحقة «فليس هناك اتفاق ملزم قانونا يتيح لنا المطالبة بالتعويضات».

وكان المسؤولون في المؤسسة الوطنية للزراعة قد اوضحوا خلال الاسبوع الحالي ان خسائر المزارعين ومربي الرنة (حيوان شبيه بالغزال) تتراوح بين ٣١ و ٣٨ مليون دولار. أما اجمالي التعويضات شاملة تلك المستحقة لمرافق اخرى مثل السياحة والصيد فينتظر ان يبلغ ٥٦ مليون دولار.

وكان الاشعاع الذي بعث به تشيرنوبل قد جعل ٧٥ في المائة من مجموع رؤوس الرنة التي ذبحت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

رجيع الزبدة

● وفي كوالالمبور أعلن ان ماليزيا أعادت ٤٥ الف كيلوجرام من الزبدة المستوردة من هولندا بعدما تبين تلوثها بمستويات اشعاعية عالية. وابلغ مدير مرفق الصحة الماليزي، عبد الله عبد الرحمن المراسلين قوله ان «مركز تن اسماعيل للبحوث الذرية» اختبر ارسالية الزبدة التي وصلت قبل اسبوعين ووجد انها تحتوي على كمية من السيزيوم تزيد عن المعدل المسموح به.

الامراض العقلية تزيد في الصيف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان الصيف يساعد على زيادة استعداد الانسان للاصابة بالامراض العقلية.

وقالت الدراسة التي اعدها الدكتور احمد عكاشة رئيس قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس ان ارتفاع حرارة الجو يغير نسب الهرمونات والمعادن في الجسم ويسبب الهياج العصبي.

واضافت الدراسة ان الانسان يصبح اكثر هياجا واستعدادا للاصابة بالغضب وسرعة الاستثارة والارق خلال الصيف.

العواصف والاعاصير تجتاح الشرق الأوسط

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اغلقت امس ميناء الاسكندرية امام حركة الملاحة العادية بسبب العواصف الترابية التي تهب على مصر منذ يوم امس الاول.

وقد خفت امس حدة العواصف بعد هطول بعض الامطار على السواحل الشمالية والشرقية وعلى القاهرة والوجه البحري مما أدى الى تحسن مستوى الرؤية التي هبطت الى كيلومتر امس الاول.

وانخفضت درجات الحرارة بين ثلاث وأربع درجات عن معدلاتها الطبيعية في مثل هذا الوقت من العام.

وكانت العواصف الترابية التي هبت على مصر امس الأول قد ادت الى اغلاق بعض الطرق الرئيسية أمام مرور السيارات وخاصة ومنها الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية.

وفي تونس اعلن ان عدد ضحايا الامطار في تونس حتى امس بلغ ١٤ غريقا - على الاقل - واثنين من المفقودين.

ومازال ٢٥ الف نسمة من سكان مدينة نابل الشمالية دون تيار كهربائي او مياه شرب او خدمة تليفونية بسبب الفيضانات التي ادت الى شل الخدمات العامة.

وفي الوقت نفسه تتعرض الاردن منذ مساء امس الأول لجبهة هوائية باردة اعقبت بشكل مفاجيء موجة حارة غير اعتيادية سادت البلاد خلال الاسبوعين الماضيين.

وادت الجبهة الهوائية الباردة الى هطول امطار غزيرة في المنطقتين الوسطى والشمالية من الأردن وتدنت درجة الحرارة من ٣٣ الى ١٣ درجة مئوية.

واعلنت دائرة الارصاد الجوية الأردنية امس ان هذه الحالة الجوية لا تعني بداية فصل الشتاء ويتوقع ان يعود الطقس الى حالته الاعتيادية لمثل هذا الوقت من العام خلال يومين.

نكتة اليوم



مجنون

الشرطي: هل مر بك منذ لحظات مجنون قصير ونحيف جدا ويزيد وزنه على مائة كيلو؟
الفلاح (متعجبا): كيف يكون قصيرا ونحيفا ثم يزيد مائة كيلو؟
الشرطي: الم اقل لك انه مجنون!

من القارىء:
عبد المجيد عزت عبد المجيد

مع قهوة الصباح

زمان.. والآن!!

زمان.. كان الرياضيون يجرون وراء الشركات.. يعرضون خدماتهم في الاعلان عنها.. او العمل بها.. او عقد اي صلة بينهم وبينها..

والان يحدث العكس.. الشركات في جميع انحاء العالم تجري وراء الرياضيين.. ووصل عدد الشركات التي ترعى العابا رياضية في انجلترا وحدها ١٤٠٠ شركة.. انفقت شركة واحدة منها هي شركة «كوداك» ٢ مليون استرليني في رعاية مسابقات رياضية مختلفة والشرط الوحيد ان يظهر اسم الشركة على ملابس اللاعبين.. او في جوانب الملعب.. او على السيارات.. او على مضارب الكرة بانواعها المختلفة.

لقد اكتشفت الشركات ان الرياضة هي احدى القواعد الاستراتيجية للتسويق.. واصبحت الدورات الرياضية احد الميادين الهامة للصراع بين الشركات للفوز بحق الاعلان في ملاعبها. وقد كسبت احدى الشركات هذه المعركة في دورة لوس انجلوس.. وحاولت ان تفوز مرة اخرى في دورة «سيول» القادمة عام ١٩٨٨ ولكنها خسرت المعركة امام احدى الشركات الانجليزية المنافسة رغم العرض الذي قدمته ووصل الى مئات الملايين من الدولارات.

لقد اصبحت الرياضة «سلعة» يكسب منها المشتركون فيها عدا المتفرج.. فهو الوحيد الذي يدفع..

لكن المهم في هذا المجال.. لماذا لا تستفيد الرياضة في العالم العربي من اهتمام الشركات العالمية.. بحيث تتولى بعض هذه الشركات رعاية الدورات الرياضية في بلادنا؟!! ووفق «شروطنا».. بطبيعة الحال..

عبد الله باجبير

اضخم جزرة ارتفاعها ٣ امتار

لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطاني كين ايليف كان يحتاج الى سلم يتسلقه لري جزرته العملاقة!

الجزرة بلغت في ارتفاعها ٢٩٩ سنتيمترا وكان كين قد زرعها داخل انبوب مجاري قائم ضمن مسابقة استنبات اضخم جزرة في بريطانيا وبالتالي فقد احتاج الى السلم في كل مرة اراد فيها ري الجزرة الضخمة.

نصائح طبيب للمحرومين من نعمة الانجاب
مطلوب من المرأة التبكير بالعلاج وممنوع على الزوج الخجل منه

لندن - «الشرق الاوسط»:

المرأة التي حرمت من نعمة الانجاب لا ترى في الطريق امامها سوى امهات يدفعن مهاد اطفالهن الرضع.. فالانجاب بالنسبة إليها قد يتحول الى هوس يخيل اليها ان كل من يسير في الشارع انما هو أم تحمل صغيرها.. وحالها هو أيضا حال زوجها الذي تمنى ان يكون أبا..

وما من شك ان توالي الشهور والاعوام في محاولات غير مجدية للانجاب هو من اقسى ما يحتمله قلبا زوجين تلهفا الى حياة الأمومة والابوة.

وفي بريطانيا مثلا تقدر نسبة من يعيشون هذه التجربة بواحد من كل ثمانية.

الدكتور روبرت وينستون الذي يدير اكبر عيادة اوروبية للعقم وهي العيادة الكائنة في حي «هامرسميث» غربي لندن يحث الزوج والزوجة على طلب النصيحة الطبية وذلك اذا لم يوفقا في الحمل بعد محاولات دامت اكثر من ١٨ شهرا.

يقول ونستون في كتاب جديد ألفه حول الموضوع ان المشكلة الطبية التي تحول دون الانجاب تعود الى المرأة في نصف الحالات تقريبا. وقد يكون الزوج هو المسؤول بنسبة ٣٠ في المائة، يضاف الى ذلك ان المسؤولية تقع على كاهل الزوجية معا في عشرين في المائة من حالات عدم الانجاب.

والمهم في رأيه الذي ضمنه كتابه الصادر بعنوان «العقم - مدخل للتفهم» ان يتمكن الزوجان من تحديد السبب بدلا من توزيع اللوم.

وهنا يشير المؤلف الى ان عيادات العقم لاتزال تعاني صعوبة في اقناع الزوج نفسه باجراء الاختبار الذي قد يحدد مسؤوليته.

وربما يعود السبب الى ان الزوج يربط بين القدرة او الرجولة والخصوبة - اي المقدرة على الانجاب. وعبثا يحاول الاطباء اقناعه بان الاختبار المطلوب لا علاقة له بالحالة الاولى اي قدرته كزوج.

واجمالا قد يكون السبب في عدم الانجاب هو حاجة قناة فالوب عند الزوجة الى جراحة ميكروسكوبية كما قد يكون حاجة القنوات المنوية عند الرجل الى هذه الجراحة، بل وقد يكتفي الطبيب بوصف عقاقير هرمونات الخصوبة.

والمهم في هذا الصدد ان المرأة التي تحتاج الى جراحة ميكروسكوبية يتعين عليها ان تبادر اليها، اذ يصعب جدا تبرير اجراء هذه الجراحة اذا تجاوزت المرأة سن الاربعين. والاستثناء من هذه القاعدة تلك الحالة التي يذكرها ونستون لامرأة اجريت لها الجراحة في الثالثة والاربعين وحملت بعد ستة اشهر.

مركز الدراسات الامنية يشارك في الاعداد لمؤتمر دولي ضد المخدرات

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يشارك المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض في التحضير لاعمال المؤتمر الدولي الذي تنظمه الامم المتحدة في عام ١٩٨٧م للوزراء المسؤولين عن مكافحة سوء استعمال المخدرات.

اعلن ذلك الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الذي قال ان ذلك يأتي اسهاما من المركز في اطار نشاطه العلمي الذي كان قد بدأه منذ فترة غير قصيره بالنسبة لعمر المركز، على صعيد الدراسة العلمية للمخدرات ووسائل الوقاية ومكافحة سوء استخدامها.

وأكد الدكتور مراد على ان المركز يعمل من جانبه على رفع كفاءة العاملين في الاجهزة الامنية العربية المختصة بمكافحة المخدرات، من خلال التدريب والتعريف العلمي الذي تحققه المعارض المتخصصة التي يقيمها المركز، وكذلك البحث العلمي في استخدام الاجهزة المخبرية والمتطورة التي تتوفر بالمركز. وتهتم برامج المعهد العالي للعلوم الامنية بتقديم الدراسة المتخصصة في ميدان مكافحة المخدرات.

ومن جهة اخرى يسهم المركز في وضع الاستراتيجيات ومناقشة القوانين والعمل على تطويرها في العالم العربي وعلى مستوى دولي فيما يتصل بالموضوع نفسه.

وعلى صعيد آخر فان المركز يسهم في ارساء قواعد علمية للتخطيط والبرامج التي تتصدى لهذه المشكلة، وفي اطار ذلك يطرح هذا الموضوع على بساط البحث في ندوات علمية عربية ودولية، كما يبرز نظرة الشريعة الاسلامية الغراء لخير السبل لوقاية المجتمع العربي المسلم من هذا الخطر.

وقد بدأ المركز في انتاج عدد من الافلام تكفل ايجاد اتجاهات سليمة وواعية وادراكا لابعاد الموضوع في المجتمع العربي. وفي هذا المنطلق فان تعاونه مع الامم المتحدة اسهام فعال في هذا الميدان، ومن خلال هذا التعاون يؤدي المركز رسالته في الدول العربية الاعضاء في الهيئة الدولية، كما وان المركز يضرب خير الامثلة في التعاون الدولي لما يحقق امن واستقرار مجتمعنا العربي.

يا تقبل هذا الخبر

تايبيه (تايوان) - ا. ب: القت الشرطة في تايوان القبض على امرأة اعترفت بقتل ستة اطفال مستخدمة في ذلك حبوب السيانيد.

وجاء في بيان قسم شرطة فانجلياو الكائنة على بعد ٣٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة تايبيه ان المرأة تشين لين يو التي تبلغ من العمر ٣٤ عاما اعترفت بقتل ولدين واربع بنات بدافع الغيرة لانها لم تعد قادرة على الانجاب بعد جراحة اجرتها عام ١٩٧٤.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان المرأة التي تملكتها الغيرة انجبت صبيا واحدا عمره الآن ١٤ عاما، ومضى يقول ان المرأة اعطت الحبوب القاتلة للاطفال بين السابعة والثالثة عشرة خلال شهري اغسطس وسبتمبر (آب وايلول) قائلة لهم ان آباءهم طلبوا منها اعطاءهم الحبوب.

وكانت المرأة تعطي الحبوب القاتلة لأبناء الاصدقاء والغرباء ايضا.

والقت الشرطة القبض على تشين ليلة امس اثر ظهور اعراض المرض على صبي آخر في العاشرة من العمر اعطته المرأة حبة سيانيد لكن امكن انقاذه بعد معالجته في المستشفى، الأمر الذي ادى الى معرفة هوية تشين وما فعلته مع اطفال آخرين.

وينتظر قسم الشرطة تقريرا طبيا عن حالة المرأة العقلية قبل تكييف الاتهام المزمع توجيهه اليها.

منافق افندي





...ابات مافيا المخدرات تخطط ...تراق الحاجز الأمني المصري

...رة - مكتب «الشرق الاوسط»:

...ت الاجهزة الامنية المصرية لمكافحة المخدرات صراعا جديدا مع عصابات ...دولية في الخارج التي تهدف لاستخدام مطار القاهرة الدولي كمحطة ترانزيت ... كميات كبيرة من السموم البيضاء من الهيروين والكوكايين من الهند ...ها في البلاد الافريقية.

... ضبطت خلال الاسبوع الماضي ...ان الاولى ضبط فيها راكبان ... حاولا تهريب كيلو جرامين من ...ن والثانية عصابة تضمنت ٤ ... بينهم لاعب كرة سلة بالفريق ... النيجيري ضبطت معهم ١٨ ...مات هيروين قيمتها ٨ ملايين

...ل اللواء حسني فراج مدير شرطة ...قاهرة الدولي ان معلومات كانت قد ... لديه تفيد ان بعض الركاب ...ين القادمين من الهند في طريقهم الى نيجيريا سيحاولون تهريب كميات كبيرة من الهيروين الخام وفرضت رقابة على ركاب هذه الطائرات واسفرت عن ضبط هاتين المحاولتين.

ويؤكد اللواء فراج ان تحركات زعماء العصابات الدولية في الخارج تسعى حاليا لاختراق الحاجز الأمني والمنافذ التي احاطتها اجهزة الأمن المصرية بحصار قوي واحتياطات أمن مشددة وفشلت هذه المحاولات حتى الان ومن المنتظر ان تعيد تلك العصابات تخطيطها بعيدا عن مطار القاهرة.

معلقات على الطريقة الألمانية

المعلقات على الطريقة الألمانية كان السمة المميزة للجناح الذي احتلته احدى المؤسسات التربوية الألمانية في معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت اول من أمس.

الكتب تدلت على هذا النحو من سقف الجناح الخاص بـ «مركز تنمية القراءة».

والواضح ان القراء الشبان استمتعوا كثيرا بوجود الكتاب معلقا جاهزا للقراءة.

المعرض الثامن والثلاثون افتتح يوم الثلاثاء ويضم ٣٢٠ الف كتاب من ٨٤ دولة.